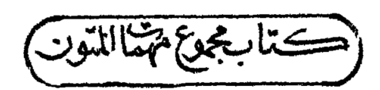
بيان فهرست مجموع المتون المحتوي على خمسة وعشرين متنا من خواص الفنون

بقية فهرست مجموع المتون





ليسهل حفظه عليه ، وما توفيقي الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ❁ اعلم ان الحكم
العقلى ينحصر فى ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة
والجواز فالواجب ما لا يتصور فى العقل عدمه والمستحيل
ما لا يتصور فى العقل وجوده والجائز ما يصح فى العقل
وجوده وعدمه ويجب على كل مكلف شرعا ان يعرف
ما يجب فى حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز
وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك فى حق الرسل عليهم
الصلاة والسلام فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون
صفة وهى الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث
وقيامه تعالى بنفسه اى لا يفتقر الى محل ولا مخصص والوحدانية
اى لا ثانى له فى ذاته ولا فى صفاته ولا فى افعاله فهذه ست
صفات الاولى نفسية وهى الوجود والخمسة بعدها سلبية
ثم يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات المعانى وهى القدرة
والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات والعلم المتعلق بجميع

هو عدم قبول الانتفاء
هو عدم قبول الثبوت
هو قبول الثبوت والانتفاء

الواجبات

الواجبات والجائزات والمستحيلات والحياة وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى وهي كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحدوث وطرو العدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرما اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ او يكون عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم او له هو جهة او تتقيد بمكان او زمان او تتصف ذاته العلية بالحوادث او يتصف بالصغر او الكبر او يتصف بالاغراض في الافعال او الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم بمحل او يحتاج الى مخصص وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل في ذاته او صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وايجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له تعالى او مع الذهول او الغفلة او بالتعليل او بالطبع وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه بمعلوم ما والموت والصمم والعمى والبكم واضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل ممكن او تركه اما

برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث بل حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب وهو محال ○ ودليل حدوث العالم ملازمته للاعراض الحادثة من حركة وسكون وغيرهما وملازم الحادث حادث ○ ودليل حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم واما برهان وجوب القدم له تعالى فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث فيلزم الدور والتسلسل واما برهان وجوب البقاء له تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه ○ واما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه ○ واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب الوحدانية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للزوم عجزه حينئذ واما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة والعلم والحياة

فلانه

فلأنه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والإجماع وأيضا لو لم يتصف بها لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلأنه لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا أو استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا أو مستحيلا وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والأمانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما هو عنه نهي تحريم أو كراهة وكتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الأعراض البشرية التي لا تؤدي إلى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه أما برهان وجوب صدقهم فلأنهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني ۞ وأما برهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلأنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لانقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم لأن الله تعالى أمرنا بالاقتداء بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان وجوب الثالث وأما دليل جواز الأعراض البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم

اما للتعظيم اجورهم او للتشريع او للتسلي عن الدنيا والتنبيه
لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء لانبيائه
واوليائه باعتبار احوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام
ويجمع معاني هذه العقائد كلها قول لا اله الا الله محمد
رسول الله اذ معنى الالوهية استغناء الاله عن كل ما
سواه وافتقار كل ما عداه اليه فمعنى لا اله الا الله لا
مستغني عن كل ما سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا
الله تعالى اما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو
يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة
للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل
في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم تجب
له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحل او من
يدفع عنه النقائص ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض
في افعاله واحكامه والا لزم افتقاره الى ما يحصل غرضه
كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه ويؤخذ منه
ايضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه
اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا
لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشيء ليتكمل به غرضه
اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف وهو جل وعز الغني عن كل ما
سواه واما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة
وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما امكن

أن يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر إليه شيء كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه ويوجب له تعالى أيضا الوحدانية إذ لو كان معه ثان في الألوهية لما افتقر إليه شيء للزوم عجزهما حينئذ كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره إذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب أن يفتقر إليه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا أن لا تأثير لشيء من الكائنات في أثر ما وإلا لزم أن يستغني ذلك الأثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر إليه كل ما سواه عموما وعلى كل حال هذا إن قدرت أن شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه وأما إن قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال أيضا لأنه تصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لا إله إلا الله للأقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهو ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله ۝

ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام
واستحالة الكذب والا لم يكونوا رسلا امناء لمولانا
العالم بالخفيات جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها
لانهم ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفة لامر مولانا
جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم على سر
وحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ
ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذاك
مما يزيد فيها فقد بان لك تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها
لجميع ما يجب على المكلف معرفته من عقائد الايمان في حقه
تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام ولعلها لاختصارها
مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل
ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد الايمان
حتى تمتزج مع معناها بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار
والعجائب ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وبالله التوفيق
لا رب غيره ولا معبود سواه نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا
واحبتنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة عالمين بها وصلى
الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلاته ... ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد ... وقد عرى الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق ... بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسل ربه ... وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين ... محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم ... فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقبتها ... جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا ... بها مريدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا ... عليه أن يعرف ما قد وجبا
لله والجائز والممتنعا ... ومثل ذا لرسله فاستمعا
إذ كل من قلد في التوحيد ... إيمانه لم يخل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكي الخلفا ... وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال إن يجزم بقول الغير ... كفى وإلا لم يزل في الضير
واجزم بأن أولا مما يجب ... معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر إلى نفسك ثم انتقل ... للعالم العلوي ثم السفلي
تجد به صنعا بديع الحكم ... لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم ... عليه قطعا يستحيل القدم
وفسر الإيمان بالتصديق ... والنطق فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شرط كالعمل وقيل بل ... شطر والإسلام اشرحن بالعمل
مثال هذا الحج والصلاة ... كذا الصيام فادر والزكاة

ورجحت زيادة الإيمان … بما تزيد طاعة الانسان

ونقصه بنقصها وقيل لا … وقيل لا خلف كذا قد نقلا

فواجب له الوجود والقدم … كذا بقاء لا يشاب بالعدم

وانه لما ينال العدم … مخالف برهان هذا القدم

قيامه بالنفس وحدانيه … منزه اوصافه سنيه

عن ضد او شبه شريك مطلقا … ووالد كذا الولد والاصدقا

وقدرة ارادة وغايرت … امرا وعلما والرضى كما ثبت

وعلمه ولا يقال مكتسب … فاتبع سبيل الحق واطرح الريب

حياته كذا الكلام السمع … ثم البصر بذى اتانا السمع

فهل له ادراك اولا خلف … وعند قوم صح فيه الوقف

حي عليم قادر مريد … سمع بصير ما يشا يريد

متكلم ثم صفات الذات … ليست بغير او بعين الذات

فقدرة بممكن تعلقت … بلا تناهي ما به تعلقت

ووحدة اوجب لها ومثل ذي … ارادة والعلم لكن عم ذي

وعم ايضا واجبا والممتنع … ومثل ذا كلامه فلنتبع

وكل موجود انط للسمع به … كذا البصر ادراكه ان قيل به

وغير علم هذه كما ثبت … ثم الحياة ما بشئ تعلقت

وعندنا اسماؤه العظيمه … كذا صفات ذاته قديمه

واختير ان اسماه توقيفيه … كذا الصفات فاحفظ السمعيه

وكل نص اوهم التشبيها … اوله او فوض ورم تنزيها

ونزه القرآن اى كلامه … عن الحدوث واحذر انتقامه

وكل نص للحدوث دلا … احمل على اللفظ الذي قد دلا
ويستحيل ضد ذي الصفات … في حقه كالكون في الجهات
وجائز في حقه ما أمكنا … إيجاداً اعداماً كرزقه الغنى
فخالق لعبده وما عمل … موفق لمن أراد أن يصل
وخاذل لمن أراد بعده … ومنجز لمن أراد وعده
فوز السعيد عنده في الأزل … كذا الشقي ثم لم ينتقل
وعندنا للعبد كسب كلفا … به ولكن لم يؤثر فاعرفا
فليس مجبوراً ولا اختيارا … وليس كلاً يفعل اختيارا
فإن يثبنا فبمحض الفضل … وإن يعذب فبمحض العدل
وقولهم إن الصلاح واجب … عليه زور ما عليه واجب
ألم يروا إيلامه الأطفالا … وشبهها فحاذر المحالا
وجائز عليه خلق الشر … والخير كالإسلام وجهل الكفر
وواجب إيماننا بالقدر … وبالقضا كما أتى في الخبر
ومنه أن ينظر بالأبصار … لكن بلا كيف ولا انحصار
للمؤمنين إذ بجائز علقت … هذا وللمختار دنيا ثبتت
ومنه إرسال جميع الرسل … فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا إيماننا قد وجبا … فدع هوى قوم بهم قد لعبا
وواجب في حقهم الأمانه … وصدقهم وضف لها الفطانه
ومثل ذا تبليغهم لما أتوا … ويستحيل ضدها كما رووا
وجائز في حقهم كالأكل … وكالجماع للنسا في الحل
وجامع معنى الذي تقررا … شهادتا الإسلام فاطرح المرا

وَلَمْ تكن نبوّة مكتسبه ... ولو رقى في الخير اعلى عقبه

بَلْ ذاك فضل الله يؤتيه لمن ... يشاء جلّ الله واهب المنن

وافضل الخلق على الاطلاق ... نبينا فمل عن الشقاق

والانبيا يلونه في الفضل ... وبعدهم ملائكة ذي الفضل

هَذا وقوم فصّلوا اذ فضّلوا ... وبعض كلّ بعضه قد يفضل

بالمعجزات ايّدوا تكرّما ... وعصمة البارى لكلّ حتما

وخصّ خير الخلق ان قد تمّما ... به الجميع ربّنا وعمّما

بعثته فشرعه لا ينسخ ... بغيره حتى الزمان ينسخ

ونسخه لشرع غيره وقع ... حتما اجلّ الله من له منع

ونسخ بعض شرعه بالبعض ... اجز وما في ذا له من غضّ

ومعجزاته كثيرة غرر ... منها كلام الله معجز البشر

واجزم بمعراج النبى كما رووا ... وبرّئن لعائشة ممّا رموا

وصحبه خير القرون فاستمع ... فتابعي فتابع لمن تبع

وَخيرهم من ولى الخلافه ... وامرهم في الفضل كالخلافه

يليهم قوم كرام برره ... عدّتهم ستّ تمام العشره

فاهل بدر العظيم الشان ... فاهل احد فبيعة الرضوان

والسابقون فضلهم نصّا عرف ... هذا وفي تعيينهم قد اختلف

واوّل التشاجر الذى ورد ... ان خضت فيه واجتنب داء الحسد

ومالك وسائر الائمّه ... كذا ابو القاسم هداة الامّه

فواجب تقليد حبر منهم ... كذا حكى القوم بلفظ يفهم

وَاثبتن للاوليآء الكرامه ... ومن نفاها انبذن كلامه

وعندنا ان الدعاء ينفع   كما من القرآن وعدا يسمع
بكل عبد حافظون وكلوا   وكاتبون خيرة لن يهملوا
من امره شيئا فعل ولو ذهل   حتى الانين في المرض كما نقل
فحاسب النفس وقل الأملا   فرب من جد لأمر وصلا
وواجب ايماننا بالموت   ويقبض الروح رسول الموت
وميت بعمره من يقتل   وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف   واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا   المزني للبلا ووضحا
وكل شيء هالك قد خصصوا   عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذ ما وردا   نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد   فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا   فيه خلافا فانظرن ما فسروا
سؤالنا ثم عذاب القبر   نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق   عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خصا   بالانبيا ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان   ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب   حق وما في حق ارتياب
فالسيئات عنده بالمثل   والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكبائر تغفر   صغائر وجا الوضو يكفر
واليوم الآخر ثم هول الموقف   حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا   كما من القران نصا عرفا

وَمثل هذا الوزن والميزان ... فتوزن الكتبُ والأعيانُ
كذا الصراط فالعبادُ مختلف ... مرورهم فسالمٌ ومنتلفْ
والعرش والكرسي ثم القلم ... والكاتبون اللوح كل حكم
لا لاحتياج وبها الإيمان ... يجب عليك أيها الإنسانُ
والنار حق اوجدت كالجنه ... فلا تمل لجاحد ذي جنه
دار خلود للسعيد والشقي ... معذبٌ منعمٌ مهما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل ... حتمٌ كما قد جاءنا في النقل
ينال شربا منه اقوامٌ وفوا ... بعهدهم وقل يذاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع ... محمد مقدمًا لا تمنع
وغيره من مرتضى الأخيار ... يشفع كما قد جاء في الأخبار
اذ جائز غفران غير الكفر ... فلا نكفر مؤمنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه ... فأمره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب ... كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة ... ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع ... وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
فيرزق الله الحلال فاعلما ... ويرزق المكروه والمحرما
في الاكتساب والتوكل اختلف ... والراجح التفصيل حسبما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود ... وثابت في الخارج الموجود
وجود شيء عينه والجوهر ... الفرد حادث عندنا لا ينكر
ثم الذنوب عندنا قسمان ... صغيرة كبيرة فالثاني
منه المتاب واجب في الحال ... ولا انتقاض ان يعد للحال

لكن يجدد توبة لما اقترف ... وفي القبول رأيهم قد اختلف
وحفظ دين ثم نفس مال نسب ... ومثلها عقل وعرض قد وجب
ومن لمعلوم ضرورة جحد ... من ديننا يقتل كفرا ليس حد
ومثل هذا من نفى لمجمع ... او استباح كالزنا فلتسمع
وواجب نصب امام عدل ... بالشرع فاعلم لا بحكم العقل
فليس ركنا يعتقد في الدين ... فلا تزغ عن امره المبين
الا بكفر فانبذن عهده ... فالله يكفينا اذاه وحده
بغير هذا لا يباح صرفه ... وليس يعزل ان ازيل وصفه
وامر بعرف واجتنب نميمة ... وغيبة وخصلة ذميمة
كالعجب والكبر وداء الحسد ... وكالمراء والجدل فاعتمد
وكن كما كان خيار الخلق ... حليف حلم تابعا للحق
فكل خير في اتباع من سلف ... وكل شر في ابتداع من خلف
وكل هدي للنبي قد رجح ... فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
فتابع الصالح ممن سلفا ... وجانب البدعة ممن خلفا
هذا وارجو الله في الاخلاص ... من الرياء ثم في الخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى ... ومن يمل لهؤلاء قد غوى
هذا وارجو الله ان يمنحنا ... عند السؤال مطلقا حجتنا
ثم الصلاة والسلام الدائم ... على نبي دابه المراحم
محمد وصحبه وعترته ... وتابع لنهجه من امته

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي ... لتوحيد بنظم كاللآلي

إله الخلق مولانا قديم ... وموصوف باوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل امر ... هو الحق المقدر ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات ... ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والافعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيأ لا كالاشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي

وليس الاسم غيرا للمسمى ... لدى اهل البصيرة خير آل

وما ان جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الاذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال

ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن واتصال

وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك اوصاف الأهالي

ولا يمضي على الديان وقت ... واحوال وازمان بحال

ومستغن الهي عن نساء ... واولاد اناث او رجال

كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعالي

يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال

لاهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار ادراك النكال

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا اهلوهما اهل انتقال

يراه المؤمنون بغير كيف ... وادراك وضرب من مثال

فينسون النعيم اذا رأوه ... فيا خسران اهل الاعتزال

وما ان فعل اصلح ذو افتراض ... على الهادي المقدس ذي التعالي

وفرض لازم تصديق رسل … وأملاك كرام بالتوالي

وختم الرسل بالصدر المعلى … نبي هاشمي ذو جمال

امام الأنبياء بلا اختلاف … وتاج الأصفياء بلا اختلال

وباق شرعه في كل وقت … الى يوم القيمة وارتحال

وحق امر معراج وصدق … ففيه نص اخبار عوال

ومرجو شفاعة اهل خير … لأصحاب الكبائر كالجبال

وان الأنبياء لفي امان … عن العصيان عمدا وانعزال

وما كانت نبيا قط انثى … ولا عبد وشخص ذو افتعال

وذو القرنين لم يعرف نبيا … كذا لقمان فاحذر عن جدال

وعيسى سوف يأتي ثم يتوي … لدجال شقي ذي خبال

كرامات الولي بدار دنيا … لها كون فهم اهل النوال

ولم يفضل ولي قط دهرا … نبيا او رسولا في انتحال

وللصديق رجحان جلي … على الأصحاب من غير احتمال

وللفاروق رجحان وفضل … على عثمان ذي النورين عالي

وذو النورين حقا كان خيرا … من الكرار في صف القتال

وللكرار فضل بعد هذا … على الأغيار طرا لا تبالي

وللصديقة الرجحان فاعلم … على الزهراء في بعض الخلال

ولم يلعن يزيدا بعد موت … سوى المكثار في الاغراء غالي

وايمان المقلد ذو اعتبار … بانواع الدلائل كالنصال

وما عذر لذي عقل بجهل … بخلاق الأسافل والأعالي

وما ايمان شخص حال يأس … بمقبول لفقد الامتثال

وَمَا افعَال خير في حِسَاب ... من الإيمان مفروض الوصال

وَلا يقضى بكفر وَارتدا د ... بقهر أو بقتل واختزال

وَمن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصر عن دين حق ذا انسلال

ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال

وَلا يحكم بكفر حال سُكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال

وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال

وغير أن المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا كحال

وإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قالي

وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال

وللكفار والفساق يقضى ... عذاب القبر من سوء الفعال

دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا أهل الأمالي

حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال

ويعطى الكتب بعض نحو يمنى ... وبعض نحو ظهر والشمال

وحق وزن أعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال

ومرجو شفاعة أهل خير ... لأصحاب الكبائر كالجبال

وللدعوات تأثير بليغ ... وقد ينفيه أصحاب الضلال

ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال

وللجنات والنيران كون ... عليها مر أحوال خوالي

وذو الإيمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال

لقد ألبست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال

يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال

خوضوا فيه حفظا واعتقادا | تنالوا جنس اصناف المنال
وكونوا عونَ هذا العبد دهرا | بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل | ويعطيه السعادة في المآل
واني الحق ادعو كل وقت | لمن بالخير يوما قد دعا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدير | اي احمد المشهور بالدردير
الحمد لله العلي الواحد | العالم المفرد الغني الماجد
وافضل الصلاة والتسليم | على النبي المصطفى الكريم
وآله وصحبه الاطهار | لاسيما رفيقه في الغار
وهذه عقيدة سنية | سميتها الخريدة البهية
لطيفة صغيرة في الحجم | لكنها كبيرة في العلم
تكفيك علما ان ترد ان تكتفي | لانها بزبدة الفن تفي
والله ارجو في قبول العمل | والنفع منها ثم غفر الزلل
اقسام حكم العقل لا محالة | هي الوجوب ثم الاستحالة
ثم الجواز ثالث الاقسام | فافهم منحت لذة الافهام
وواجب شرعا على المكلف | معرفة الله العلي فاعرف
اي يعرف الواجب والمحالا | مع جائز في حقه تعالى
ومثل ذا في حق رسل الله | عليهم تحية الاله
فالواجب العقلي ما لم يقبل | الانتفا في ذاته فابتهل
والمستحيل كل ما لم يقبل | في ذاته الثبوت ضد الاول
وكل امر قابل للانتفا | وللثبوت جائز بلا خفا

ثم اعلمن بان هذا العالما … اى ما سوى الله العلى العالما
من غير شك حادث مفتقر … لانه قام به التغير
حدوثه وجوده بعد العدم … وضده هو المسمى بالقدم
فاعلم بان الوصف بالوجود … من واجبات الواحد المعبود
اذ ظاهر بان كل اثر … يهدى الى مؤثر فاعتبر
وذى تسمى صفة نفسيه … ثم تليها خمسة سلبيه
وهى القدم بالذات فاعلم والبقا … قيامه بنفسه نلت التقى
مخالف للغير وحدانيته … فى الذات او صفاته العليه
والفعل فالتاثير ليس الا … للواحد القهار جل وعلا
ومن يقل بالطبع او بالعله … فذاك كفر عند اهل الملة
ومن يقل بالقوة المودعه … فذاك بدعى فلا تلتفت
لو لم يكن متصفا بها لزم … حدوثه وهو محال فاستقم
لانه يفضى الى التسلسل … والدور وهو المستحيل المنجلى
فهو الجليل والجميل والولى … والظاهر القدوس والرب العلى
منزه عن الحلول والجهه … والاتصال الانفصال والسفه
ثم المعانى سبعة للرائى … اى علمه المحيط بالاشياء
حياته وقدرة اراده … وكل شئ كائن اراده
وان يكن بضده قد امرا … فالقصد غير الامر فاطرح المرا
فقد علمت اربعا اقساما … فى الكائنات فاحفظ المقاما
كلامه والسمع والابصار … فهو الاله الفاعل المختار
وواجب تعليق ذى الصفات … حتما دواما ما عدا الحياة

فالعلم جزمًا والكلام السامي ... تعلقا بسائر الأقسام

وقدرة إرادة تعلقا ... بالممكنات كلها أخا التقى

واجزم بأن سمعه والبصرا ... تعلقا بكل موجود يرى

وكلها قديمة بالذات ... لأنها ليست بغير الذات

ثم الكلام ليس بالحروف ... وليس بالترتيب كالمألوف

ويستحيل ضد ما تقدما ... من الصفات الشامخات

لأنه لو لم يكن موصوفا ... بها لكان بالسوى معروفا

وكل من قام به سواها ... فهو الذي في الفقر قد تناهى

والواحد المعبود لا يفتقر ... لغيره جل الغني المقتدر

وجائز في حقه الإيجاد ... والترك والإشقاء والإسعاد

ومن يقل فعل الصلاح وجبا ... على الإله قد أساء الأدبا

واجزم أخي برؤية الإله ... في جنة الخلد بلا تناهي

إذ الوقوع جائز بالعقل ... وقد أتى فيه دليل النقل

وصف جميع الرسل بالأمانه ... والصدق والتبليغ والفطانه

ويستحيل ضدها عليهم ... وجائز كالأكل في حقهم

إرسالهم تفضل ورحمه ... للعالمين جل مولى النعمه

ويلزم الإيمان بالحساب ... والحشر والعقاب والثواب

والنشر والصراط والميزان ... والحوض والنيران والجنان

والجن والأملاك ثم الأنبيا ... والحور والولدان ثم الأوليا

وكل ما جاء من البشير ... من كل حكم صار كالضروري

وينطوي في كلمة الإسلام ... ما قد مضى من سائر الأحكام

فاكثرن من ذكرها بالادب | ترق بهذا الذكر اعلى الرتب
وغلب الخوف على الرجاءِ | وسر لمولاك بلا تناءِ
وجدد التوبة للاوزارِ | لا تيأسن من رحمة الغفارِ
وكن على الائه شكورا | وكن على بلائه صبورا
وكل امر بالقضا والقدر | وكل مقدور فما عنه مفر
فكن له مسلما كي تسلما | واتبع سبيل الناسكين العلما
وخلص القلب من الاغيارِ | بالجد والقيام في الاسحارِ
والفكر والذكر على الدوام | مجتنبا لسائر الاثامِ
مراقبا الله في الاحوالِ | لترتقي معالم الكمالِ
وقل بذل رب لا تقطعني | عنك بقاطع ولا تحرمني
من سرك الابهى المزيل للعمى | واختم بخير يا رحيم الرحما
والحمد لله على الاتمامِ | وافضل الصلاة والسلامِ
على النبي الهاشمي الخاتمِ | وآله وصحبه الاكارمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

سأحمد ربي طاعة وتعبدا | وانظم عقدا في العقيدة اوحدا
واشهد ان الله لا رب غيره | تعزز قدما بالبقا وتفردا
هو الاول المبدي بغير بداية | والاخر من يبقى مقيما مؤبدا
سميع بصير عالم متكلم | قدير يعيد العالمين كما بدا
مريد اراد الكائنات لوقتها | قديما فانشاها اراد واوجدا
اله على عرش السماء قد استوى | وباين مخلوقاته وتوحدا
فلا جهة تحوي الاله ولا له | مكان تعالى عنهما وتجردا

إذا الكون مخلوق وربي خالق … لقد كان قبل الكون ربا وسيدا

ولا حل في شيء تعالى ولم يزل … مليا غنيا دائم العز سرمدا

وليس كمثل الله شيء ولا له … شبيه تعالى ربنا أن يحددا

ولا عين في الدنيا تراه لقوله … سوى المصطفى إذ كان بالقرب أفردا

ومن قال في الدنيا يراه بعينه … فذلك زنديق طغى وتمردا

وخالف كتب الله والرسل كلها … وزاغ عن الشرع الشريف وأبعدا

وذلك ممن قال فيه إلهنا … ترى وجهه يوم القيامة أسودا

ولكن يراه في الجنان عباده … كما صح في الأخبار نرويه مسندا

ونعتقد القرآن تنزيل ربنا … به جاء جبريل النبي محمدا

وأنزله وحيا إليه وإنه … هدى الله يا طوبى به لمن اهتدى

كلام قديم منزل غير محدث … بأمر ونهي والدليل تأكدا

كلام إله العالمين حقيقة … فمن شك في هذا فقد ضل واعتدى

ومنه بدا قولا قديما وإنه … يعود إلى الرحمن حقا كما بدا

وإن كلام الله بعض صفاته … وجلت صفات الله أن تتحددا

فمن شك في تنزيله فهو كافر … ومن زاد فيه قد طغى وتمردا

ومن قال مخلوق كلام إلهنا … فقد خالف الإجماع جهلا وألحدا

ونتلوه قرآنا كما جاء معربا … ونكتبه في المصحف حرفا مجردا

ونؤمن بالكتب التي هي قبله … وبالرسل حقا لا نفرق كالعدا

وإيماننا قول وفعل ونية … ويزداد بالتقوى وينقص بالردى

فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهبا … ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصدا

ولكن بالقرآن نهدي ونهتدي … وقد فاز بالقرآن عبد قد اهتدى

ونؤمن ان الخير والشر كله
من الله تقدير على العبد عددا

فما شاء رب العرش كان كما يشا
وما لم يشا لا كان في الخلق موجدا

ونؤمن ان الموت حق واننا
سنبعث حقا بعد موتتنا غدا

وان عذاب القبر حق وانه
على الجسم والروح الذي فيه ألحدا

ومنكره ثم النكير بصحبة
هما يسألان العبد في القبر مقعدا

وميزان ربي والصراط حقيقة
وجنته والنار لم يخلقا سدى

وان حساب الخلق حق وانه
كما اخبر القرآن عنه وشددا

وحوض رسول الله حقا اعده
له الله دون الرسل ماء مبردا

ويشرب منه المؤمنون وكل من
سقي منه كاسا لم يجد بعد صدى

اباريقه عد النجوم وعرضه
كبصرى وصنعا في المسافة حددا

ونشهد ان الله ارسل رسله
الى خلقه يهدي بهم كل من هدى

وان رسول الله افضل من مشى
على الارض من اولاد آدم او غدا

وارسله رب السموات رحمة
الى الثقلين الانس والجن مرشدا

واسرى به ليلا الى العرش رفعة
وادناه منه قاب قوسين مصعدا

وخصص موسى ربنا بكلامه
على الطور ناداه واسمعه الندا

وكل نبي خصه بفضيلة
وخص برؤياه النبي محمدا

واعطاه في الحشر الشفاعة منزلا
روى في الصحيحين الحديث واسندا

فمن شك فيها لم ينلها ولم يكن
شفيعا له قد فاز فوزا واسعدا

ويشفع بعد المصطفى كل مرسل
لمن عاش في الدنيا ومات موحدا

وكل نبي شافع ومشفع
وكل ولي في جماعته غدا

ونغفر دون الشرك ربي لمن يشا
ولا مؤمن الا له كافرقدا

ولم

ولم يبق في نار الجحيم موحّد ... ولو قتل النفس الحرام تعمّدا

ونشهد ان الله خصّ رسوله ... بأصحابه الأبرار فضلا وأيّدا

فهم خير خلق الله بعد أنبيائه ... بهم يقتدي في الدين كل من اقتدى

وأفضلهم بعد النبيّ محمّد ... أبو بكر الصدّيق ذو الفضل والندى

لقد صدّق المختار في كل قوله ... وآمن قبل الناس حقّا ووحّدا

وأفداه يوم الغار طوعا بنفسه ... وواساه بالأموال حتى تجرّدا

ومن بعده الفاروق لا تنس فضله ... لقد كان للإسلام حصنا مشيّدا

لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة ... جميع بلاد المسلمين ومهّدا

وأظهر دين الله بعد خفائه ... وأطفأ نار المشركين وأخمدا

وعثمان ذو النورين قد مات صائما ... وقد قام بالقرآن دهرا تهجّدا

وجهّز جيش العسر يوما بماله ... ووسّع للمختار والصحب مسجدا

وبايع عنه المصطفى بشماله ... مبايعة الرضوان حقّا وأشهدا

ولا تنس صهر المصطفى وابن عمّه ... فقد كان حبرا للعلوم وسيّدا

وأفدى رسول الله طوعا بنفسه ... عشيّة لمّا بالفراش توسّدا

ومن كان مولاه النبيّ فقد غدا ... عليّ له بالحقّ مولى ومنجدا

وطلحتهم ثمّ الزبير وسعدهم ... كذا وسعيد بالشفا أسعدا

وكان ابن عوف باذل المال منفقا ... وكان ابن جرّاح أمينا مؤيّدا

ولا تنس باقي صحبه وأهل بيته ... وأنصاره والتابعين على الهدى

فكلّهم أثنى الإله عليهم ... وأثنى رسول الله أيضا وأكّدا

فلا تك عبدا رافضيّا فتعتدي ... فويل وويل في الورى لمن اعتدى

فحبّ جميع الآل والصحب مذهبي ... غدا بهم أرجو النعيم المؤبّدا

ونسكت عن حرب الصحابة فالذي | جرى بينهم كان اجتهاداً مجرداً
وقد صح في الأخبار أن قتيلهم | وقاتلهم في جنة الخلد خلدا
فهذا اعتقاد الشافعي إمامنا | ومالك والنعمان أيضاً وأحمدا
فمن يعتقده كله فهو مؤمن | ومن زاغ عنه قد طغى وتمردا
فيا رب بلغهم جميعاً تحية | مباركة تتلو سلاماً مجدداً
وخص الإمام الشافعي برحمة | وأسكنه في الفردوس قصراً مشيدا
لقد كان بحراً للعلوم وعارفاً | بأحكام دين الله أيضاً وسيدا
ونسأل ربي أن يثبت ديننا | علينا ويهدينا الصراط لمن هدى
ويعفو عنا منه وتكرما | ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا | وما لاح طير فوق غصن وغردا

متن الباجوري توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد فيقول فقير رحمة ربه الخبير البصير إبراهيم الباجوري
ذو التقصير طلب مني بعض الإخوان أصلح الله لي ولهم الحال
والشأن أن أكتب له رسالة لطيفة تشتمل على صفات
المولى وأضدادها وما يجوز في حقه تعالى وعلى ما يجب في
حق الرسل وما يستحيل في حقهم وما يجوز فأجبته إلى ذلك
فقلت وبالله التوفيق يجب على كل مكلف أن يعرف ما يجب
في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز فيجب في حقه
تعالى الوجود وضده العدم والدليل على ذلك وجود
هذه المخلوقات ويجب في حقه تعالى القدم ومعناه أنه تعالى

لا اوّل له وضدّه الحدوث والدليل على ذلك انه لوكان حادثاً لاحتاج الى محدث وهو محال ۞ ويجب في حقه تعالى البقاء ومعناه انه تعالى لا اٰخر له وضده الفناء والدليل على ذلك انه لوكان فانيا لكان حادثا وهو محال ۞ ويجب في حقه تعالى المخالفة للحوادث ومعناه انه تعالى ليس مماثلا فليس له يد ولا عين ولا اذن ولا غير ذلك من صفات الحوادث ۞ وضدها المماثلة والدليل على ذلك انه لوكان مماثلا للحوادث لكان حادثا مثلها وهو محال ۞ ويجب في حقه تعالى القيام بالنفس ومعناه انه تعالى لا يفتقر الى محل ولا الى مخصص وضده الاحتياج الى المحل والمخصص والدليل على ذلك انه لو احتاج الى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال ۞ ويجب في حقه تعالى الوحدانية في الذات وفي الصفات وفي الافعال ومعنى الوحدانية في الذات انها ليست مركبة من اجزاء متعددة ومعنى الوحدانية في الصفات انه تعالى ليس له صفتان فاكثر من جنس واحد كقدرتين وهكذا وليس لغيره صفة تشابه صفته تعالى ومعنى الوحدانية في الافعال انه ليس لغيره فعل من الافعال وضدها التعدد والدليل على ذلك انه لوكان متعددا لم يوجد شيء من هذه المخلوقات ۞ ويجب في حقه تعالى القدرة وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى يوجد بها ويعدم وضدها العجز والدليل على ذلك انه لوكان عاجزا لم يوجد شيء من هذه المخلوقات ۞

ويجب في حقه تعالى الارادة وهي صفة قديمة قائمة بذاته
تعالى تخصص بها الممكن بالوجود أو بالعدم او بالغنى أو بالفقر
أو بالعلم أو بالجهل الى غير ذلك وضدها الكراهة والدليل
على ذلك انه لو كان كارها لكان عاجزا وكونه عاجزا محال ○
ويجب في حقه تعالى العلم وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى
يعلم بها الأشياء وضدها الجهل والدليل على ذلك انه
لو كان جاهلا لم يكن مريدا وهو محال ويجب في حقه تعالى الحياة
وهي صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تصحح له أن يتصف بالعلم
وغيره من الصفات وضدها الموت والدليل على ذلك انه
لو كان ميتا لم يكن قادرا ولا مريدا ولا عالما وهو محال ○
ويجب في حقه تعالى السمع والبصر وهما صفتان قديمتان قائمتان
بذاته تعالى ينكشف بهما الموجود وضدهما الصمم والعمى والدليل
على ذلك قوله تعالى وهو السميع البصير ○ ويجب في حقه تعالى
الكلام وهو صفة قديمة قائمة بذاته تعالى ليست بحرف ولا صوت
وضدها البكم وهو الخرس والدليل على ذلك قوله تعالى وكلم الله
موسى تكليما ويجب في حقه تعالى كونه قادرا وضده كونه عاجزا والدليل
على ذلك دليل القدرة ويجب في حقه تعالى كونه مريدا وضده
كونه كارها والدليل على ذلك دليل الارادة ○ ويجب في حقه
تعالى كونه عالما وضده كونه جاهلا والدليل على ذلك دليل
العلم ○ ويجب في حقه تعالى كونه حيا وضده كونه ميتا والدليل
على ذلك دليل الحياة ويجب في حقه تعالى كونه سميعا وبصيرا

وَضِدُّهَا كَوْنُهُ أَصَمَّ وَكَوْنُهُ أَعْمَى وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ السَّمْعِ وَدَلِيلُ الْبَصَرِ۝ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ مُتَكَلِّمًا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ أَبْكَمَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى فِعْلُ كُلِّ مُمْكِنٍ أَوْ تَرْكُهُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِعْلُ شَيْءٍ أَوْ تَرْكُهُ لَصَارَ الْجَائِزُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَهُوَ مُحَالٌ۝ وَيَجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الصِّدْقُ وَضِدُّهُ الْكَذِبُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ كَذَبُوا لَكَانَ خَبَرُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَاذِبًا وَهُوَ مُحَالٌ۝ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَمَانَةُ وَضِدُّهَا الْخِيَانَةُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤْمَرَ بِمُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ۝ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلْخَلْقِ وَضِدُّهُ كِتْمَانُ ذَلِكَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ كَتَمُوا شَيْئًا مِمَّا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِكِتْمَانِ الْعِلْمِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤْمَرَ بِهِ لِأَنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ مَلْعُونٌ۝ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَطَانَةُ وَضِدُّهَا الْبَلَادَةُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوِ انْتَفَتْ عَنْهُمُ الْفَطَانَةُ لَمَا قَدَرُوا أَنْ يُقِيمُوا الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ وَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْقُرْآنَ دَلَّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ عَلَى إِقَامَتِهِمُ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ۝ وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَعْرَاضُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعَلِيَّةِ كَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مُشَاهَدَتُهَا بِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (خَاتِمَةٌ) يَجِبُ عَلَى الشَّخْصِ أَنْ يَعْرِفَ نَسَبَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِن جهة ابيه ومن جهة امه فاما نسبه من جهة ابيه فهو
سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده الى ادم
عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل ۞ واما نسبه
صلى الله عليه وسلم من جهة امه فهو سيدنا محمد بن امنة بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فتجتمع معه صلى الله عليه وسلم
في جده كلاب ۞ ومما يجب عليه ايضا ان يعلم ان له حوضا
وانه صلى الله عليه وسلم يشفع في فصل القضاء وهذه الشفاعة
مختصة به صلى الله عليه وسلم ۞ ومما يجب ايضا ان يعرف الرسل المذكورة
في القرآن تفصيلا واما غيرهم فيجب عليه ان يعرفهم اجمالا
وقد نظم بعضهم الانبياء التي يجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذي التكليف معرفة ۞ بانبياء على التفصيل قد علموا
في تلك حجتنا منهم ثمانية ۞ من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا ۞ ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

ومما يجب اعتقاده ايضا ان قرنه افضل القرون ثم القرن
الذي بعده ثم القرن الذي بعده ۞ وينبغي للشخص ان يعرف
اولاده صلى الله عليه وسلم وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم
وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا
ام كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر

وسيدنا ابراهيم وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى الا سيدنا ابراهيم فمن مارية القبطية ٭ وهذا آخر ما يسر الله من فضله وكرمه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٭

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلول

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

اكرم بها خلة لو انها صدقت ... موعودها او لو ان النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت ... الا كما تمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها الا الاباطيل

ارجو وآمل ان تدنو مودتها ... وما اخال لدينا منك تنويل

امست سعاد بارض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل

ولن يبلغها الا عذافرة ... لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... اذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

علباء وجناء علكوم مذكرة ... في دفها سعة قدامها ميل

وجلدها من أطوم لا يؤيسه ... طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف أخوها أبوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان وأقراب زهاليل

غيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... مرفقها عن بنات الزور مفتول

كأنما فات عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الأحاليل

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... ذوابل مسهن الأرض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... لم يقهن رؤس الأكم تنعيل

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا ... كأن ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول

عبل خ

عنها خ

صديقي خ

أُنبئتُ أنّ رسولَ الله أوعدني ... والعفوُ عند رسولِ الله مأمولُ

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلةَ الـ ... ـقرآنِ فيها مواعيظٌ وتفصيلُ

لا تأخذنّي بأقوالِ الوشاةِ ولم ... أذنب وإن كثرت فيّ الأقاويلُ

لقد أقومُ مقاماً لو يقومُ به ... أرى وأسمعُ ما لو يسمعُ الفيلُ

لظلّ يرعدُ إلّا أن يكونَ له ... من الرسولِ بإذنِ الله تنويلُ

حتى وضعتُ يميني لا أنازعه ... في كفِّ ذي نقماتٍ قيلُه القيلُ

لذاك أهيبُ عندي إذ أكلّمه ... وقيلَ إنّك منسوبٌ ومسئولُ

من خادرٍ من ليوثِ الأُسدِ مسكنُه ... من بطنِ عثّرَ غيلٌ دونه غيلُ

يغدو فيلحمُ ضرغامين عيشهما ... لحمٌ من القومِ معفورٌ خراديلُ

إذا يساورُ قرناً لا يحلّ له ... أن يتركَ القرنَ إلّا وهو مغلولُ

منه تظلّ سباعُ الجوّ ضامرةً ... ولا تمشّي بواديه الأراجيلُ

ولا يزالُ بواديه أخو ثقةٍ ... مطرّحُ البزّ والدرسانِ مأكولُ

إنّ الرسولَ لسيفٌ يستضاءُ به ... مهنّدٌ من سيوفِ الله مسلولُ

في فتيةٍ من قريشٍ قال قائلُهم ... ببطنِ مكّةَ لمّا أسلموا زولوا

زالوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كشفٌ ... عند اللقاءِ ولا ميلٌ معازيلُ

شمّ العرانينِ أبطالٌ لبوسُهم ... من نسجِ داودَ في الهيجا سرابيلُ

بيضٌ سوابغُ قد شكّت لها حلقٌ ... كأنّها حلقُ القفعاءِ مجدولُ

يمشون مشيَ الجمالِ الزهرِ يعصمُهم ... ضربٌ إذا عرّدَ السودُ التنابيلُ

لا يفرحون إذا نالت رماحُهم ... قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا

لا يقعُ الطعنُ إلّا في نحورِهم ... وما لهم عن حياضِ الموتِ تهليلُ

بسم الله الرحمن الرحيم

متن البرده في مدح النبي عليه السلام ١٢

أمن تذكر جيران بذى سلم — مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة — وأومض البرق فى الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا — وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكتم — ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل — ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت — به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى — مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقنى — والحب يعترض اللذات بالألم
يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة — منى إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالى لا سرى بمستتر — عن الوشاة ولا دائى بمنحسم
محضتنى النصح لكن لست أسمعه — إن المحب عن العذال فى صمم
إنى اتهمت نصيح الشيب فى عذل — والشيب أبعد فى نصح عن التهم
فإن أمارتى بالسوء ما اتعظت — من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى — ضيف ألم برأسى غير محتشم
لو كنت أعلم أنى ما أوقره — كتمت سرا بدا لى منه بالكتم
من لى برد جماح من غوايتها — كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها — إن الطعام يقوى شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على — حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه — إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهى فى الأعمال سائمة — وإن هى استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة — من حيث لم يدر أن السم فى الدسم

واخش

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ۞ فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ۞ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا ۞ وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ۞ فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ ۞ لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عُقُمِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا ائْتَمَرْتُ بِهِ ۞ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً ۞ وَلَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلَى ۞ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى ۞ تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ ۞ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ ۞ إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ ۞ لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ ۞ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ ۞ أَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ۞ لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ

دَعَا إِلَى اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ۞ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ۞ وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ ۞ غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ ۞ مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ

فَهْوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ ۞ ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ ۞ فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دع ما ادعته النصارى في نبيهم … واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف … وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له … حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما … احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به … حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى … في القرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد … صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته … قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر … وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها … فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها … يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق … بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف … والبحر في كرم والدهر في همم

كانه وهو فرد من جلالته … في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كانما اللؤلؤ المكنون في صدف … من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه … طوبى لمنتشق منه وملتثم

ابان مولده عن طيب عنصره … يا طيب مبتدا منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم … قد انذروا بحلول البؤس والنقم

وبات ايوان كسرى وهو منصدع … كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الانفاس من اسف … عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها … ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ... نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ... تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت ... فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلبا إذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمالي المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما تبقين من شبه ... لذي شقاق وما تبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب ... أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى ... أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ۔ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم ۔ كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة ۔ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الانبياء بها ۔ والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم ۔ في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق ۔ من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ ۔ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اى مستتر ۔ عن العيون وسر اى مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ۔ وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب ۔ وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ۔ من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته ۔ باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدا انباء بعثته ۔ كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك ۔ حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ۔ اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ۔ ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كانما الدين ضيف حل ساحتهم ۔ بكل قرم الى لحم العدا قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ۔ يرمي بموج من الابطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب ۔ يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم ۔ من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب ۔ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدر وسل أحد ... فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ... من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت ... أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيما عن السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم ... فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ... فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ... إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ... به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته ... كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ... ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه ... كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي ... محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ... فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ | أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ | وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ | إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ | يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ | سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي | إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا | وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ | إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا | تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ | لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ | صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَائْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ | عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبًا | وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ
ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ | وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ | أَهْلُ التُّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءُ | يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَا | لَ سَنًى مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا | سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ
أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْـدُرُ إِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْأَضْوَاءُ
لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْـبِ وَمِنْهَا لِآدَمَ الْأَسْمَاءُ

لم تزل في ضمائر الكون تختا — ر لك الامهات والآباء

ما مضت فترة من الرسل الا — بشرت قومها بك الانبياء

تتباهى بك العصور وتسمو — بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم — من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه — قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سودد وفخار — انت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضيء — اسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذي كان للدين — سرور بيومه وازدهاء

وتوالت بشرى الهواتف ان قد — ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى ايوان كسرى ولولا — آية منك ما تداعى البناء

وغدا كل بيت نار وفيه — كربة من خمودها وبلاء

وعيون للفرس غارت فهل كا — ن لنيرانهم بها اطفاء

مولد كان منه في طالع الكفر — وبال عليهم ووباء

فهنيئا به لآمنة الفضل — الذي شرفت به حواء

من لحواء انها حملت احمد — او انها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب

[في الهامش: من فخار ما لم تنله النساء وأتت قومها بأفضل مما]

حملت قبل مريم العذراء

شمتته الاملاك اذ وضعته — وشفتنا بقولها الشفاء

رافعا راسه وفي ذلك الرفع — الى كل سودد ايماء

رامقا طرفه السماء ومرمى — عين من شانه العلو العلاء

وتدلت زهر النجوم اليه — فاضاءت بضوئها الارجاء

وتراءت قصور قيصر بالرو — م يراها من داره البطحاء

وبدت

وَبَدَتْ فِي رَضَاعِهِ مُعْجِزَاتٌ   لَيْسَ فِيهَا عَنِ الْعُيُونِ خَفَاءُ

إِذْ أَبَتْهُ لِيُتْمِهِ مُرْضِعَاتٌ   قُلْنَ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غَنَاءُ

فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدٍ فَتَاةٌ   قَدْ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا الرُّضَعَاءُ

أَرْضَعَتْهُ لِبَانَهَا فَسَقَتْهَا   وَبَنِيهَا أَلْبَانَهُنَّ الشَّاءُ

أَصْبَحَتْ شُوَّلًا عِجَافًا وَأَمْسَتْ   مَا بِهَا شَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ

أَخْصَبَ الْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ مَحْلٍ   إِذْ غَدَا لِلنَّبِيِّ مِنْهَا غِذَاءُ

يَا لَهَا مِنَّةً لَقَدْ ضُوعِفَ الْأَجْـ   ـرُ عَلَيْهَا مِنْ جِنْسِهَا وَالْجَزَاءُ

وَإِذَا سَخَّرَ الْإِلَهُ أُنَاسًا   لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُعَدَاءُ

حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ وَالْعَصْـ   ـفُ لَدَيْهِ يَسْتَشْرِفُ الضُّعَفَاءُ

وَأَتَتْ جَدَّهُ وَقَدْ فَصَلَتْهُ   وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرَحَاءُ

إِذْ أَحَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللّـَ   ـهِ فَظَنَّتْ أَنَّهُمْ قُرَنَاءُ

وَرَأَى وَجْدَهَا بِهِ وَمِنَ الْوَجْـ   ـدِ لَهِيبٌ تَصْلَى بِهِ الْأَحْشَاءُ

فَارَقَتْهُ كُرْهًا وَكَانَ لَدَيْهَا   ثَاوِيًا لَا يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ وَأُخْرِجَ مِنْهُ   مُضْغَةٌ عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ

خَتَمَتْهُ يُمْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أُو   دِعَ مَا لَمْ تُذَعْ لَهُ أَنْبَاءُ

صَانَ أَسْرَارَهُ الْخِتَامُ فَلَا الْفَضُّ مُلِمٌّ بِهِ وَلَا الْإِفْضَاءُ

أَلِفَ النُّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَالْخَلْوَةَ طِفْلًا وَهَكَذَا النُّجَبَاءُ

وَإِذَا حَلَّتِ الْهِدَايَةُ قَلْبًا   نَشِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ

بَعَثَ اللهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ الشُّهْـ   ـبَ حِرَاسًا وَضَاقَ عَنْهَا الْفَضَاءُ

تَطْرُدُ الْجِنَّ عَنْ مَقَاعِدَ لِلسَّمْـ   ـعِ كَمَا تَطْرُدُ الذِّئَابَ الرِّعَاءُ

فمحت آية الكهانة آيا ... ت من الوحي ما لهنّ امحاء

ورأته خديجة والتقى والزهد فيه سجية والحياء

وأتاها أنّ الغمامة والسر ... ح أظلته منهما أفياء

وأحاديث أنّ وعد رسول الله بالبعث حان منه الوفاء

فدعته إلى الزواج وما أحسن ما يبلغ المنى الأذكياء

وأتاه في بيتها جبرئيل ... ولذي اللب في الأمور ارتياء

فأماطت عنها الخمار لتدري ... أهو الوحي أم هو الإغماء

فاختفى عند كشفها الرأس جبريل فما عاد أو أعيد الغطاء

فاستبانت خديجة أنه الكنز الذي حاولته والكيمياء

ثم قام النبي يدعو إلى الله ... وفي الكفر نجدة وإباء

أمما أشربت قلوبهم الكف ... رفداء الضلال فيهم عياء

ورأينا آياته فاهتدينا ... وإذا الحق جاء زال المراء

ربّ إنّ الهدى هداك وآيا ... تك نور تهدي بها من تشاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم ما ليس يلهم العقلاء

إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء

والجمادات أفصحت بالذي أخرس عنه لأحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبيا بأرض ... ألفته ضبابها والظباء

وسلوه وحنّ جذع إليه ... وقلوه وودّه الغرباء

أخرجوه منها وآواه غار ... وحمته حمامة ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت ... ما كفته الحمامة الحصداء

واختفى منهم على قرب مرآ ... ه ومن شدة الظهور الخفاء

ونحا

وَنحا المصطفى المدينة واشتا ... قَتْ اليه مِن مَكةَ الانحاءُ

وَتغنَتْ بمدحِه الجنّ حتى ... اَطرَبَ الانسَ منهُ ذاكَ الغناءُ

وَاقتفى اثرهُ سُراقة فاستهوتهُ في الارض صافن جرداءُ

ثُمّ ناداهُ بعدَ ما سيمتِ الخسف وقد ينجدُ الغريقَ النداءُ

فطوى الارضَ سائراً والسموا ... تِ العلى فوقها لهُ اسراءُ

فصِفِ الليلةَ التي كانَ للمختا ... رِ فيها على البراقِ استواءُ

وَترقى بهِ الى قابِ قوسين وَتلكَ السيادةُ القعساءُ

رُتبٌ تسقطُ الاماني حسرى ... دونها ما وراءهُنّ وراءُ

ثُمّ وافى يحدثُ الناسَ شكراً ... اذ اتتهُ من ربهِ النعماءُ

وَتحدى فارتابَ كلُ مريبٍ ... اَو يبقى مع السيولِ الغثاءُ

وَهُوَ يدعو الى الالهِ وَانْ شق عليهِ كفرٌ بهِ وازدراءُ

وَيدلُ الورى على اللهِ بالتو ... حيدِ وَهوَ المحجةُ البيضاءُ

فبما رحمةٍ منَ اللهِ لانتْ ... صخرةٌ مِنْ اِبائِهِمْ صماءُ

وَاستجابتْ لهُ بنصرٍ وفتحٍ ... بعدَ ذاكَ الخضراءُ والغبراءُ

وَاطاعتْ لِامرهِ العربُ العرْ ... باءُ وَالجاهليةُ الجهلاءُ

وَتوالتْ للمصطفى الآيةُ الكبرى عليهم والغارةُ الشعواءُ

وَاذا ما تلا كتاباً من اللهِ ... تلتهُ كتيبةٌ خضراءُ

وكفاهُ المستهزئين وكم سا ... ءَ نبياً من قومهِ استهزاءُ

وَرَماهم بدعوةٍ من فناءِ البيتِ فيها للظالمينَ فناءُ

خمسةٌ كلهم اصيبوا بداءٍ ... وَالردى من جنودهِ الادواءُ

فدهى الاسودَ بنَ مطلبَ ايُّ ... عمىً ميتٌ بهِ الاحياءُ

وَدَهَى الأسود بن عبد يغوث ... أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم ... قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العا ... ص فلله النقعة الشوكاء
وعلى الحارث القيوح وقد سا ... ل بها رأسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الأر ... ض فكف الأذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمـ ... ـسة إن كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير ... حمد الصبح أمرهم والمساء
يا لأمر أتاه بعد هشام ... زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم بن عدي ... وأبو البختري من حيث شاؤوا
نقضوا مبرم الصحيفة إذ شد ... دت عليهم من العدا الأنداء
أذكرتنا بأكلها أكل منسا ... ة سليمان الأرضة الخرساء
وبها أخبر النبي وكم أخـ ... ـرج خبأ له الغيوب خباء
لا تخل جانب النبي مضاما ... حين مسته منهم الأسواء
كل أمر ناب النبيين فالشـ ... ـدة فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النا ... ر لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله ... وفي الخلق كثرة واجتراء
إذ دعى وحده العباد وأمست ... منه في كل مقلة أقذاء
هم قوم بقتله فأبى السيـ ... ـف وفاء وفاءت الصفواء
وأبو جهل إذ رأى عنق الفحـ ... ـل إليه كأنه العنقاء
واقتضاه النبي دين الإراشـ ... ـي وقد ساء بيعه والشراء
ورأى المصطفى أتاه بما لم ... ينج منه دون الوفا النجاء

هو ما قد رآه من قبل لكن … ما على مثله يعد الخطاء

وأعدت حمالة الحطب الفهـ … ـر وجاءت كأنها الورقاء

يوم جاءت غضبى تقول أفي مثـ … ـلي من أحمد يقال الهجاء

وتولت وما رأته ومن أيـ … ـن ترى الشمس مقلة عمياء

ثم سمت له اليهودية الشا … ة وكم سام الشقوة الأشقياء

فأذاع الذراع ما فيه من شـ … ـر بنطق إخفاؤه إبداء

وبخلق من النبي كريم … لم تقاصص بجرحها العجماء

من فضلا على هوازن إذ كا … ن له قبل ذاك فيهم رباء

وأتى السبي فيه أخت رضاع … وضع الكفر قدرها والسباء

فحباها برا توهمت النا … س به أنما السباء هداء

بسط المصطفى لها من رداء … أي فضل حواه ذاك الرداء

فغدت فيه وهي سيدة النسـ … ـوة والسيدات فيه إماء

فتنزه في ذاته ومعانيـ … ـه واستمع إن عز منها اجتلاء

واملأ السمع من محاسن يمليـ … ـها عليك الإنشاد والإنشاء

كل وصف له ابتدأت به استو … عب أخبار الفضل منه ابتداء

سيد ضحكه التبسم والمشـ … ـي الهوينا ونومه الإغفاء

ما سوى خلقه النسيم ولا غيـ … ـر محياه الروضة الغناء

رحمة كله وحزم وعزم … ووقار وعصمة وحياء

لا تحل البأساء منه عرى الصبـ … ـر ولا تستخفه السراء

كرمت نفسه فما يخطر السو … ء على قلبه ولا الفحشاء

عظمت نعمة الإله عليه … فاستقلت لذكره العظماء

جَهِلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى   وَأَخُو الْحِلْمِ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ

وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْماً وَحِلْماً   فَهُوَ بَحْرٌ لَمْ تُعْيِهِ الْأَعْبَاءُ

مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمْـ   ـسَاكُ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ

شَمْسُ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ   أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةً وَالضِّيَاءُ

فَإِذَا مَا ضَحَى مَحَا نُورُهُ الظِّـ   ـلَّ وَقَدْ أَثْبَتَ الظِّلَالَ الضَّحَاءُ

فَكَأَنَّ الْغَمَامَةَ اسْتَوْدَعَتْهُ   مَا أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ الدُّفَنَاءُ

خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَانْجَا   بَتْ بِهِ عَنْ عُقُولِنَا الْأَهْوَاءُ

أَمَعَ الصُّبْحِ لِلنُّجُومِ تَجَلٍّ   أَمْ مَعَ الصُّبْحِ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالِ كَرِيمُ الْـ   ـخَلْقِ وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

لَا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقاً   فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءُ

كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ فَمِنْ فَضْـ   ـلِ النَّبِيِّ اسْتَعَارَهُ الْفُضَلَاءُ

شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشُقَّ لَهُ الْبَدْ   رُ وَمِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ جَزَاءُ

وَرَمَى بِالْحَصَى فَأَقْصَدَ جَيْشاً   مَا الْعَصَا عِنْدَهُ وَمَا الْإِلْقَاءُ

وَدَعَا لِلْأَنَامِ إِذْ دَهَمَتْهُمْ   سَنَةٌ مِنْ مُحُولِهَا شَهْبَاءُ

فَاسْتَهَلَّتْ بِالْغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّا   مٍ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطْفَاءُ

تَتَحَرَّى مَوَاضِعَ الرَّعْيِ وَالسَّقْـ   ـيِ وَحَيْثُ الْعِطَاشُ تَهْوَى السِّقَاءُ

وَأَتَى النَّاسُ يَشْتَكُونَ أَذَاهَا   وَرَخَاءٌ يُؤْذِي الْأَنَامَ غَلَاءُ

فَدَعَا فَانْجَلَى الْغَمَامُ فَقُلْ فِي   وَصْفِ غَيْثٍ إِقْلَاعُهُ اسْتِسْقَاءُ

ثُمَّ أَثْرَى الثَّرَى فَقَرَّتْ عُيُونٌ   بِقِرَاهَا وَأُحْيِيَتْ أَحْيَاءُ

فَتَرَى الْأَرْضَ غِبَّهُ كَسَمَاءٍ   أَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّلْمَاءُ

تُخْجِلُ الدُّرَّ وَالْيَوَاقِيتَ مِنْ نَوْ   رِ رُبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَمْرَاءُ

ليته

لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ ... زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ الشَّقَاءُ

مُسْفِرٌ يَلْتَقِي الكَتِيبَةَ بَسَّامًا ... إِذَا أَسْهَمَ الوُجُوهَ اللِّقَاءُ

جُعِلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الأَرْضُ فَاهْتَزَّ ... بِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ

مُظْهِرٌ شَجَّةَ الجَبِينِ عَلَى البُرْءِ ... كَمَا أَظْهَرَ الهِلَالُ البَرَاءُ

سَتَرَ الحُسْنَ مِنْهُ بِالحُسْنِ فَاعْجَبْ ... لِجَمَالٍ لَهُ الجَمَالُ وِقَاءُ

فَهُوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجَفِ الأَكْمَامِ وَالعُودُ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ

كَادَ أَنْ يُغْشِيَ العُيُونَ سَنًى مِنْهُ لِسِرٍّ فِيهِ حَكَتْهُ ذُكَاءُ

صَانَهُ الحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ آثَارَهَا البَأْسَاءُ

وَتَخَالُ الوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ ... أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الحِرْبَاءُ

فَإِذَا شِمْتَ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ ... أَذْهَلَتْكَ الأَنْوَارُ وَالأَنْوَاءُ

أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلّٰـ ... ـهِ وَبِاللهِ أَخْذُهَا وَالعَطَاءُ

تَتَّقِي بَأْسَهَا المُلُوكُ وَتَحْظَى ... بِالغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الفُقَرَاءُ

لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِنَّمَا يَكْـ ... ـفِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا الأَنْدَاءُ

دَرَّتِ الشَّاةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا ... فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَنَمَاءُ

نَبَعَ المَاءُ أَثْمَرَ النَّخْلُ فِي عَا ... مٍ بِهَا سَبَّحَتْ بِهَا الحَصْبَاءُ

أَحْيَتِ المُرْمِلِينَ مِنْ بَعْدِ جَهْدٍ ... أَعْوَزَ القَوْمَ فِيهِ زَادٌ وَمَاءُ

فَتَغَذَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٌ ... وَتَرَوَّى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ

وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارٍ ... دَيْنَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الوَفَاءُ

كَانَ يُدْعَى قِنًّا فَأُعْتِقَ لَمَّا ... أَيْنَعَتْ مِنْ نَخِيلِهِ الأَقْنَاءُ

أَفَلَا تَعْذِرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا ... أَنْ عَرَتْهُ مِنْ ذِكْرِهِ العُرَوَاءُ

وَأَزَالَتْ بِلَمْسِهَا كُلَّ دَاءٍ ... أَكْبَرَتْهُ أَطِبَّةٌ وَإِسَاءُ

وعيونٌ مرّتْ بها وهي رمدٌ ... فأرتْها ما لم ترَ الزرقاءُ
وأعادتْ على قتادةَ عينًا ... فهي حتّى مماتهِ النجلاءُ
أو بلثمِ التراب من قدمٍ لا ... نتْ حياءً من مشيها الصفواءُ
موطئُ الأخمصِ الذي منه للقلب إذا مضجعي أقضّ وطاءُ
حظيَ المسجدُ الحرامُ بممشا ... ها ولم ينسَ حظّهُ إيلياءُ
ورمتْ إذ رمى بها ظلمُ الليل إلى الله خوفهُ والرجاءُ
دميتْ في الوغى لتكسبَ طيبًا ... ما أراقتْ من الدمِ الشهداءُ
فهي قطبُ المحرابِ والحربِ كم دا ... رتْ عليها في طاعةٍ أرحاءُ
وأراهُ لو لم يسكّنْ بها قبلُ حراءً ماجتْ بها الدأماءُ
عجبًا للكفّار زادوا ضلالًا ... بالذي فيه للعقول اهتداءُ
والذي يسألون منه كتابٌ ... منزلٌ قد أتاهمُ وارتقاءُ
أولم يكفهم من الله ذكرٌ ... فيه للناس رحمةٌ وشفاءُ
أعجزَ الإنسَ آيةٌ منه والجنّ فهلّا تأتي بها البلغاءُ
كلّ يومٍ يهدي إلى سامعيه ... معجزاتٍ من لفظهِ القرّاءُ
تتحلّى به المسامعُ والأفواهُ فهو الحليُّ والحلواءُ
رقّ لفظًا وراق معنًى فجاءتْ ... في حلاها وحليها الخنساءُ
وأرتنا فيه غوامضَ فضلٍ ... رقّةٌ من زلالهِ وصفاءُ
إنّما تجتلى الوجوهُ إذا ما ... جليتْ عن مرآتها الأصداءُ
سورٌ منه أشبهتْ صورًا منّا ومثلُ النظائرِ النظراءُ
والأقاويلُ عندهم كالتماثيل فلا يوهمنّكَ الخطباءُ
كم أبانتْ آياته من علومٍ ... عن حروفٍ أبان عنها الهجاءُ

فهي

فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سنابل وزكاء
فأطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
وإذا البينات لم تغن شيئا … فالتماس الهدى بهن عناء
وإذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى … بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتموا كتبهم إن ذا لبئس البواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا … أو للحق بالضلال استواء
ما لكم إخوة الكتاب أناسا … ليس يرعى للحق منكم إخاء
يحسد الأول الأخير وما زا … ل كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيـ … ـل ومظلوم الإخوة الأتقياء
وسمعتم بكيد أبناء يعقو … ب أخاهم وكلهم صلحاء
حين ألقوه في غيابة جب … ورموه بالإفك وهو براء
فتأسوا بمن مضى إذ ظلمتم … فالتأسي للنفس فيه عزاء
أتراكم وفيتم حين خانوا … أم تراكم أحسنتم إذ أساءوا
بل تمادت على التجاهل آبا … ء تقفت آثارها الأبناء
بينته توراتهم والأناجيل وهم في جحوده شركاء
إن تقولوا ما بينته فما زا … لت بها عن عيونهم غشواء
أو تقولوا قد بينته فما للأ … ذن عما تقوله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما … كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه وهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم … برحاها عن أمره الهيجاء

وكساهم ثوب الصغار وكم طا ... لت دمًا منهم وصينت دماء
كيف يهدى الاله منهم قلوبا ... حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من ايـ ... ـن اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتى بالعقيدتين كتاب ... واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى ما لم يقيموا عليها ... بينات ابناؤها ادعياء
ليت شعرى ذكر الثلاثة والوا ... حد نقص فى عدهم ام نماء
كيف وحدتم الها نفى التو ... حيد عنه الآباء والابناء
ءاله مركب ما سمعنا ... باله لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملـ ... ـك فهلا تميز الانصباء
اتراهم لحاجة واضطرار ... خلطوها وما بغى الخلطاء
اهو الراكب الحمار فيا عجـ ... ـز اله يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل ... حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فما نسـ ... ـبة عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم خصـ ... ـت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن الله ما شاركته ... فى معانى النبوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ... ولاءمواتكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الـله ... تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل ... لزمته مقالة شنعاء
اذهم استقرؤا البداء وكم سا ... ق وبالا لديهم استقراء
واراهم لم يجعلوا الواحد القهـ ... ـار فى الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسـ ... ـخ عليهم لو انهم فقهاء

هو إلا أن يرفع الحكم بالحكـم وخلق فيه وأمر سواء

ولحكم من الزمان انتهاء … ولحكم من الزمان ابتداء

فسلوهم أكان في نسخهم مسـخ لآيات الله أم إنشاء

وبداء في قولهم ندم اللـ … ـه على خلق آدم أم خطاء

أم محا الله آية الليل ذكرا … بعد سهو ليوجد الإمساء

أم بدا للإله في ذبح إسحا … ق وقد كان الأمر فيه مضاء

أو ما حرم الإله نكاح الـ … أخت بعد التحليل فهو الزناء

لا تكذب أن اليهود وقد زا … غوا عن الحق معشر لؤماء

جحدوا المصطفى وآمن بالطا … غوت قوم هم عندهم شرفاء

قتلوا الأنبياء واتخذوا العجـل ألا إنهم هم السفهاء

وسفيه من ساءه المن والسلـوى وأرضاه الفوم والقثاء

ملئت بالخبيث منهم بطون … فهي نار طباقها الأمعاء

لو أريدوا في حال سبت بخير … كان سبتا لديهم الأربعاء

هو يوم مبارك قيل للتصـريف فيه من اليهود اعتداء

فبظلم منهم وكفر عدتهم … طيبات في تركهن البلاء

خدعوا بالمنافقين وهل ينـفق إلا على السفيه الشقاء

وأطاعوا بقول الأحزاب إخوا … نهم إننا لكم أولياء

حالفوهم وخالفوهم ولم أد … ر لماذا تخالف الحلفاء

أسلموهم لأول الحشر لا مـعادهم صادق ولا الإيلاء

سكن الرعب والخراب قلوبا … وبيوتا منهم نعاها الجلاء

وبيوم الأحزاب إذ زاغت الأبـصار فيه وضلت الآراء

وتعدّوا الى النبي حدودا ... كان فيها عليهم العدواء

ونهتهم وما انتهت عنه قوم ... فابيد الآمار والنهاء

وتعاطوا في احمد منكر القو ... ل ونطق الاراذل العوراء

كل رجس يزيده الخلق السو ... ء سفاها والملة العوجاء

فانظروا كيف كان عاقبة القو ... م وما ساق للبذي البذاء

وجد السب فيه سما ولم يد ... ر اذ الميم في مواضع باء

كان من فيه قتله بيديه ... فهو في سوء فعله الزباء

او هو النحل قرصها يجلب الحتف اليها وما لها انكاء

صرعت قومه حبائل بغي ... مدها المكر منهم والدهاء

فاتتهم خيل الى الحرب تختا ... ل وللخيل في الوغى خيلاء

فصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الايطاء

واثارت بارض مكة نقعا ... ظن ان الغدو منها عشاء

احجمت عنده الحجون واكدى ... عند اعطائه القليل كداء

ودهت اوجها بها وبيوتا ... مل منها الاكفاء والاقواء

فدعوا احلم البرية والعفو جواب الحليم والاغضاء

ناشدوه القربى التي من قريش ... قطعتها التراث والشحناء

فعفا عفو قادر لم ينغصه عليهم بما مضى اغراء

واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء

وسواء عليه فيما اتاه ... من سواه الملام والاطراء

ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء

قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء

فعله

فعله كله جميل وهل ينـ ... ـضح إلا بما حواه الإناء

أطرب السامعين ذكر علاه ... يا لراح مالت به الندماء

النبي الأمي أعلم من اسـ ... ـند عنه الرواة والحكماء

وعدتني ازدياره العام وجنا ... ء ومنت بوعدها الوجناء

أفلا أنطوي لها في اقتضائيـ ... ـه لتطوى ما بيننا الأفلاء

بألوف البطحاء يجفلها النيـ ... ـل وقد شف جوفها الإظماء

أنكرت مصر فهي تنفر ما لا ... ح بناء لعينها أو خلاء

فاقضت على مباركها بر ... كتها فالبويب فالخضراء

فالقباب التي تليها فبئر النـ ... ـخل والركب قائلون رواء

وغدت أيلة وحقل وقر ... خلفها فالمغارة الفيحاء

فعيون الأقصاب يتبعها النبـ ... ـك وتتلو كفافة العوجاء

حاورتها الحوراء شوقا فينبو ... ع فرق الينبوع والحوراء

لاح بالدهنوين بدر لها بعـ ... ـد حنين وحنت الصفراء

ونضت بزوة فرابغ فالجحفـ ... ـة عنها ما حاكه الإنضاء

وأرتها الخلاص بئر علي ... فعقاب السويق فالخلصاء

فهي من ماء بئر عسفان أو من ... بطن مر ظمآنة خمصاء

قرب الزاهر المساجد منها ... بخطاها فالبطو منها وحاء

هذه عدة المنازل لا ما ... عد فيه السماك والعواء

فكأني بها أرحل من مكـ ... ـة شمسا سماؤها البيداء

موضع البيت مهبط الوحي مأوى الـ ... ـرسل حيث الأنوار حيث البهاء

حيث فرض الطواف والسعي والحلـ ... ـق ورمي الجمار والإهداء

حبذا حبذا معاهد منها ... لم يغيرن آيهن البلاء

حرم آمن وبيت حرام ... ومقام فيه المقام تلاء

فقضينا بها مناسك لا يحـ ... ـمد إلا في فعلهن القضاء

ورمينا بها الفجاج إلى طيـ ... ـبة والسير بالمطايا رماء

فأصبنا عن قوسها غرض القر ... ب ونعم الخبيئة الكوماء

فرأينا أرض الحبيب يغض الطـ ... ـرف منها الضياء واللألاء

فكأن البيداء من حيث ما قا ... بلت العين روضة غناء

وكأن البقاع زرت عليها ... طرفيها ملاءة حمراء

وكأن الأرجاء ينشر نشر الـ ... ـمسك فيها الجنوب والجربياء

فإذا شمت أو شممت رباها ... لاح منها برق وفاح كباء

أي نور وأي نور شهدنا ... يوم أبدت لنا القباب قباء

قر منها دمعي وفر اصطباري ... فدموعي سيل وصبري جفاء

فترى الركب طائرين من الشو ... ق إلى طيبة لهم ضوضاء

فكأن الزوار ما مست البا ... ساء منها خلقا ولا الضراء

كل نفس منها ابتهال وسؤل ... ودعاء ورغبة وابتغاء

وزفير تظن منه صدورا ... صادحات يعتادهن زقاء

وبكاء يغريه بالعين مد ... ونحيب تحثه استعلاء

وجسوم كأنما رحضتها ... من عظيم المهابة الرحضاء

ووجوه كأنما ألبستها ... من حياء ألوانها الحرباء

ودموع كأنما أرسلتها ... من جفون سحابة وطفاء

فحططنا الرحال حيث يحط الـ ... ـوزر عنا وترفع الحوباء

وقرانا السلام اكرم خلق الله من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا عند اللقاء وكم اذ … هل صبا من الحبيب لقاء

ووجمنا من المهابة حتى … لا كلام منا ولا ايماء

ورجعنا وللقلوب التفاتا … ت اليه وللجسوم انثناء

وسمحنا بما نحب وقد يس … مح عند الضرورة البخلاء

يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا … مي عليه مدح له وثناء

بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها املاء

ومسير الصبا بنصرك شهرا … فكان الصبا لديك رخاء

وعلي لما تفلت بعينيـ … ـه وكلتاهما معا رمداء

فغدا ناظرا بعيني عقاب … في غزاة لها العقاب لواء

وبريحانتين طيبهما منـ … ـك الذي اودعتهما الزهراء

كنت تأويهما اليك كما آو … ت من الخط نقطتيها الياء

من شهيدين ليس ينسيني الطف مصابيهما ولا كربلاء

ما رعى فيهما ذمامك مرؤو … س وقد خان عهدك الرؤساء

ابدلوا الود والحفيظة في القر … بى وابدت ضبابها النافقاء

وقست منهم قلوب على من … بكت الارض فقدهم والسماء

فابكهم ما استطعت ان قليلا … في عظيم من المصاب البكاء

كل يوم وكل ارض لكربي … منهم كربلا وعاشوراء

آل بيت النبي ان فؤادي … ليس يسليه عنكم التأساء

غير اني فوضت امري الى الله … وتفويضي الامور براء

رب يوم بكربلاء مسيء … خففت بعض وزره الزوراء

والاعادى كأن كل طريح | منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب ال | مدح لي فيكم وطاب الرثاء
انا حسان مدحكم فاذا نحـ | ت عليكم فانني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم | سودته البيضاء والصفراء
وباصحابك الذين هم بعـ | دك فينا الهداة والاوصياء
احسنوا بعدك الخلافة في الديـن وكل لما تولى ازاء
اغنياء نزاهة فقراء | علماء ائمة امراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميـل اليها منهم ولا الرغباء
ارخصوا في الوغى نفوس ملوك | حاربوها اسلابها اغلاء
كلهم في احكامه ذو اجتها | د وصواب وكلهم اكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنـ | ه فاني يخطو اليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق | وعلى المنهج الحنيفي جاؤوا
ما لموسى وما لعيسى حواريـون في فضلهم ولا نقباء
بابي بكر الذي صح للنا | س به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما | ارجف الناس انه الدأداء
انقذ الدين بعد ما كان للديـن على كل كربة اشفاء
انفق المال في رضاك ولا منـ | ـه واعطى جما ولا اكداء
وابي حفص الذي اظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القرباء
عمر ابن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان اذ كان فارو | قا فللنار من سناه انبراء

وابن عفان ذی الأیادی التی طا | ل الی المصطفی بها الإسداء
حفر البئر جهز الجیش أهدی ال | هدی لما ان صده الأعداء
وأبی أن یطوف بالبیت إذ لم | یدن منه إلی النبی فناء
فجزته عنها ببیعة رضوا | ن ید من نبیه بیضاء
أدب عنده تضاعفت الأعـ | ـمال بالترك حبذا الأدباء
وعلی صنو النبی ومن دیـ | ـن فؤادی وداده والولاء
ووزیر ابن عمه فی المعالی | ومن الأهل تسعد الوزراء
لم یزده کشف الغطاء یقینا | بل هو الشمس ما علیه غطاء
وبباقی أصحابك المظهر التر | تیب فینا تفضیلهم والولاء
طلحة الخیر المرتضیه رفیقا | واحدا یوم فرت الرفقاء
وحواریك الزبیر أبی القر | م الذی أنجبت به أسماء
والصفیین توءم الفضل سعد | وسعید إن عدت الأصفیاء
وابن عوف من هونت نفسه الدنـ | ـیا ببذل یمده إثراء
والمکنی أبا عبیدة إذ یعـ | ـزی الیه الأمانة الأمناء
وبعمیك نیری فلك المجـ | ـد وکل أتاه منك إتاء
وبأم السبطین زوج علی | وبنیها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواتی تشرفـ | ـن بأن صانهن منك بناء
الأمان الأمان إن فؤادی | من ذنوب أتیتهن هواء
قد تمسکت من ودادك بالحبـ | ـل الذی استمسکت به الشفعاء
وأبی الله أن یمسنی السو | ء بحال ولی إلیك التجاء
قد رجوناك للأمور التی أبـ | ـردها فی قلوبنا رمضاء

وأتينا إليك أنضاء فقر / حملتنا إلى الغنى أنضاء

وانطوت في الصدور حاجات نفس / ما لها عن ندى يديك انطواء

فأغثنا يا من هو الغوث والغيث إذا أجهد الورى اللأواء

والجواد الذي به تفرج الغمة عنا وتكشف الحوباء

يا رحيما بالمؤمنين إذا ما / ذهلت عن أبنائها الرحماء

يا شفيعا بالمذنبين إذا أش / فق من خوف ذنبه البراء

جد لعاص وما سواي هو العا / صي ولكن تنكري استحياء

وتداركه بالعناية ما دا / م له بالذمام منك ذماء

أخرته الأعمال والمال عما / قدم الصالحون والأغنياء

كل يوم ذنوبه صاعدات / وعليها أنفاسه صعداء

ألف البطنة المبطئة السيـ / ر بدار بها البطان بطاء

فبكى ذنبه بقسوة قلب / نهت الدمع فالبكاء مكاء

وغدا يعتب القضاء ولا عذ / ر لعاص فيما يسوق القضاء

أوثقته من الذنوب ديون / شددت في اقتضائها الغرماء

ما له حيلة سوى حيلة المو / ثق إما توسل أو دعاء

راجيا أن تعود أعماله السو / ء بغفران الله وهي هباء

أو ترى سيئاته حسنات / فيقال استحالت الصهباء

كل أمر تعنى به تقلب الأعيان فيه وتعجب البصراء

رب عين تفلت في ماءها الملح فأضحى وهو الفرات الرواء

آه مما جنيت إن كان يغني / ألف من عظيم ذنب وهاء

أرتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء

ومتى

ومتى تستقيم قلبي وللجسـ ... م اعوجاج من كبرتي وانحناء

كنت في نومة الشباب فما استيقظت إلا ولمتي شمطاء

وتماديت أقتفي أثر القو ... م فطالت مسافة واقتفاء

فوراء السائرين وهو أمامي ... سبل وعرة وأرض عراء

حمد المدلجون غب سراهم ... وكفى من تخلف الابطاء

رحلة لم يزل يفند لي الصيف إذا ما نويتها والشتاء

يتقي حره وجهي الحر والبر ... د وقد عز من لظى الاتقاء

وتذكرت رحمة الله فالبشـ ... ر لوجهي أنى انتحى تلقاء

فالح الرجاء والخوف بالقلب وللخوف والرجا إخفاء

صاح لا تأس إن ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الأقوياء

إن لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء

فابق في العرج عند منقلب الذو ... د ففي العود تسبق العرجاء

لا تقل حاسدا لغيرك هذا ... أثمرت نخله ونخلي عفاء

وأت بالمستطاع من عمل البـ ... ر فقد يسقط الثمار الإتاء

وبحب النبي فابغ رضى الله ففي حبه الرضا والحباء

يا نبي الهدى استغاثة ملهو ... ف أضرت بحاله الحوباء

يدعي الحب وهو يأمر بالسو ... ء ومن لي أن تصدق الرعناء

أي حب يصح منه وطرفي ... للكرى واصل وطيفك راء

ليت شعري ذاك من عظم ذنب ... أم حظوظ المتيمين حظاء

إن يكن عظم زلتي حجب رؤيا ... ك فقد عز داء قلبي الدواء

كيف يصدى بالذنب قلب محبٍّ ... وله ذكرك الجميل جلاءُ

هذه علتي وأنت طبيبي ... ليس يخفى عليك في القلب داءُ

ومن الفوز أن أبثك شكوى ... هي شكوى إليك وهي اقتضاءُ

ضمنتها مدائحٌ مستطابٌ ... فيك منها المديحُ والإصغاءُ

قلّما حاولت مديحك إلا ... ساعدتها ميمٌ ودالٌ وحاءُ

حقّ لي فيك أن أساجل قومًا ... سلمت منهم لدلوي الدلاءُ

إنّ لي غيرةً وقد زاحمتني ... في معاني مديحك الشعراءُ

ولقلبي فيك الغلوّ وأنّى ... للساني في مدحك الغلواءُ

فأثب خاطرًا يلذّ له مد ... حك علمًا لأنه اللألاءُ

حاك من صنعة القريض برودًا ... لك لم تحك وشيها صنعاءُ

أعجز الدرّ نظمه فاستوت فيـ ... ـه اليدان الصَّناع والخرقاءُ

فارضه أفصح امرئٍ نطق الضا ... د فقامت تغار منها الظاءُ

أبذكر الآيات أوفيك مدحًا ... أين مني وأين منها الوفاءُ

أم أماري بهنّ قوم نبيٍّ ... ساء ما ظنه بي الأغبياءُ

ولك الأمة التي غبطتها ... بك لما أتيتها الأنبياءُ

لم نخف بعدك الضلال وفينا ... وارثوا نور هديك العلماءُ

فانقضت آي الأنبياء وآيا ... تك في الناس ما لهنّ انقضاءُ

والكرامات منهم معجزاتٌ ... حازها من نوالك الأولياءُ

إنّ من معجزاتك العجز عن وصـ ... ـفك إذ لا يحدّه الإحصاءُ

كيف يستوعب الكلام سجايا ... ك وهل تنزح البحار الركاءُ

ليس من غايةٍ لوصفك أبغيـ ... ـها وللقول غايةٌ وانتهاءُ

انما فضلك الزمان وآيا ... تك فيما تعده الآناء

لم أطل في تعداد مدحك نطقي ... ومرادي بذلك استقصاء

غير أني ظمآن وجد ومالي ... بقليل من الورود ارتواء

فسلام عليك تترى من الله ... وتبقى به لك البأواء

وسلام عليك منك فما غير ... ك منه لك السلام كفاء

وسلام من كل ما خلق الله ... لتحيى بذكرك الأملاء

وصلاة كالمسك تحمله منى ... شمال اليك أو نكباء

وسلام على ضريحك تخضل ... به منك تربة وعساء

وثناء قدمت بين يدي نجـ ... ـواي اذ لم يكن لدي ثراء

ما أقام الصلاة من عبد الله ... وقامت بربها الأشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وفقت ذوي الهمم وانعمت على آخرين فاقتفوا آثارهم في حوز النعم ونصلي ونسلم على من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم وعلى آله واصحابه ومن تبعهم بالاحسان والكرم اما بعد فقد كنت سنة ١٢٧١ بمكة المشرفة نظمت قصيدة من المتقارب شبهتها من تائية الامام الشيخ السبكي رحمه الله تعالى وسميتها القصيدة المكية في مدح خير البرية ثم في سنة ١٢٦٥ لما اردت المعاودة للبيت الحرام وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام قال لي ولدي محمد عفيف الدين اريد ان تعمل قصيدة في الحضرة السعيدة تسمى بالمدنية في مدح مهذب الامة المهدية

معجزات خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام فائدة هل مثل هذه التضمين بالتشبيه يعد سرقة ويذم لاخذها من تائية الامام السبكي وما الحكم عند الادباء والجواب ذكر المحقق التفتازاني في مطوله في مثل هذا النوع لا يذم فاطلب الفضل للاول اهـ منه

وإن لم تكن حصلت زادا من التقى … فزاد التقى يكفي بأفضل أوطان

وقف في حمى خير الورى بتأدب … وذل وكسر وافتقار وإيقان

وخير نبي جاء من خير عنصر … بخير كرام هديهم خير قرآن

وأولهم خلقا ونشرا إذا دعوا … وآخرهم بعثا وأكرم جيران

لك المعجزات الغر لاحت خوارقا … وأبهر آيات لديك وسلطان

ولكن سنا آتي من بدائع حسنها … بنزر بهي مزهر فوق أغصان

لقد رفع الرحمن ذكرك فاغتدى … يقارن ذكر الله في كل الأزمان

رأى آدم في العرش ذكرك ثابتا … يلي ذكر رب العرش في وقت إعلان

فبات يناجي ربه متضرعا … بحقك لما أن دعاه لغفران

وفي كل كتب الله نعتك قد أتى … تلاوة عرفان أتى بعد عرفان

فتوراة موسى والزبور بمدحكم … وإنجيل عيسى قد أتت قبل قرآن

وكل نبي جاء بشر قومه … بأنك تأتي خاتما كل الأديان

ومن أنزل الميزان أكد موثقا … يهديك أن يلقى إلى أهل ميزان

وزار سليمان بن داود طيبة … وبالهجرة الغراء بشرى سليمان

ولما انطلقت مدة المولد الذي … به نور الرحمن الباب عميان

تداولت الأخبار أخبارك التي … يهيم بها زاكي النفوس بأشجان

وجاء سطيح بالصريح منبئا … بما قال شق من تبدد أوثان

وما زلت نورا ساطعا في شئونه … بأطهر أصلاب كرام ذوي شان

ولما أراد الله إظهار مضمر … على علم يهدي لعرف وعرفان

أضاء لعدنان وكل الورى سنا … بجبهة عبد الله أشرف عدنان

وآمنة لم تلق في حملها أذى … وقد أمنت من كل ضيم بإيذان

وقوله على السلطان وفي نسخة
علا ذروة العليا رفيع أذان

وقيل

وَقِيلَ لَهَا لِلْأُنْسِ آمِنَةُ ٱبْشِرِي … بِحَمْلِ رَسُولِ ٱللّٰهِ أَمْنِ إِنْسَانِ

وَقَدْ أَبْصَرَتْ نُورًا أَضَاءَ لَهَا بِهِ … مَعَاهِدَ بُصْرَى تُورِ عَيْنَانِ

وُلِدْتَ سَعِيدًا رَافِعَ ٱلرَّأْسِ وَاضِعًا … يَدَيْكَ لِتَعْظِيمِ ٱلْإِلٰهِ بِجُثْمَانِ

فَيَا لَرَبِيعٍ قَدْ بَنَى لِذَوِي ٱلتُّقَى … رُبُوعًا مِنَ ٱلتَّقْوَى جِنَانَ وَضْهَا دَانِ

وَأَصْبَحَ عَامُ ٱلْفِيلِ مَحْمُودَ ٱلَّذِي … وُلِدْتَ بِهِ ٱلْمَحْمُودَ رَحْمَةَ رَحْمَنِ

وَإِيوَانُ كِسْرَى بَاتَ بِٱلصَّدْعِ ذَا فَنًا … كَمَا شَمِلَ أَصْحَابَ كِسْرَى بَعْدَ إِيوَانِ

كَمَا صُرِفَ ٱلشَّيْطَانُ عَنْ خَبَرِ ٱلسَّمَا … وَأَوْلَادُهُ بَعْدَ ٱسْتِرَاقِ بِشَيْطَانِ

وَفَازَ بَنُو سَعْدٍ بِسَعْدٍ وَإِنَّمَا … أَضَاعَ لَهُمْ عُرْفًا رِضَاعُكَ عَدْنَانِ

فَدَرَّتْ لَهُمْ شَاةٌ وَأَزْبَدَ شَارِفٌ … وَكَانَتْ قَدِيمًا لَا تَبِضُّ لِعَطْشَانِ

وَكَانَتْ لَهَا ٱلْأَغْنَامُ إِذْ ذَاكَ حُفَّلًا … نِشَانٌ وَأَغْنَامُ ٱلْمَرَاضِعِ فِي شَانِ

وَجَاءَتْكَ أَمْلَاكُ ٱلسَّمَاءِ بِأَرْضِهَا … فَأَخْرَجَ ذَا ٱلْعَلَقِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْكَرِيمَانِ

وَعَنْهُ أَزَاحَتْ مَا أَزَاحَتْ وَثَبَّتَتْ … وَقَدْ مَلَأَتْهُ كُلَّ عِلْمٍ وَإِيمَانِ

وَأَبْصَرَ فِي بُصْرَى بَحِيرَى غَمَامَةً … عَلَيْكَ ٱسْتَوَتْ حَتَّى بَدَا ظِلُّهَا ٱلدَّانِي

وَشَاهَدَ أَغْصَانًا عَلَيْكَ تَهَصَّرَتْ … فَبَشَّرَ بِأَوْصَافٍ لَدَيْهِ بِأَزْمَانِ

وَمَيْسَرَةٌ قَدْ عَايَنَ ٱلْمَلَكَيْنِ إِذْ … أَظَلَّاكَ لَمَّا غُدْتَ فِي سَيْرِكَ ٱلثَّانِي

وَمَا جُزْتَ بِٱلْأَحْجَارِ إِلَّا وَسَلَّمَتْ … عَلَيْكَ بِنُطْقٍ شَاهِدٍ قَبْلَ بُرْهَانِ

وَمَا زِلْتَ طَوْرًا فِي حِرَا ٱلتَّحَنُّثِ … وَطَوْرًا بِبَيْتٍ فِيهِ رَبَّتُهُ أَحْسَانِ

وَلَازَمَكَ ٱلنَّامُوسُ إِمَّا بِشَكْلِهِ … وَإِمَّا بِنَفْسٍ أَوْ بِحِلْيَةِ عُرْيَانِ

سَلَكْتَ طَرِيقًا لِلْهِدَايَةِ مَنْ نَحَا … سِوَاهَا تَنَحَّى عَنْ شَرِيعَةِ دَيَّانِ

هُدِيتَ إِلَى ٱلنَّجْدَيْنِ هَدْيَ دَلَالَةٍ … فَقَوْمٌ إِلَى رُشْدٍ وَقَوْمٌ لِخُسْرَانِ

وَأَوْضَحْتَ بِٱلنَّوْعَيْنِ شَرْعَ دِينِنَا … فَطَوْرًا بِإِجْمَالٍ وَطَوْرًا بِتِبْيَانِ

واسعدت بالامرين فرقي الورى ... فقوما باقوال وقوما بابدان

وأرسلت للدارين من طاع وعصى ... فهذا الى نار وهذا لرضوان

وبالقمرين النيرين هديتنا ... حديث رسول ثم معجز قرآن

وصليت نحو القبلتين تفردا ... وكل نبي ما لقبلته ثان

متى ما تشر بالطرف للافق لحظة ... تراءى اليك النيران المضيئان

وان هو قد اومى الى السحب اصبع ... اتت بجميل القطر ابهج اتيان

وعندي يمين لا يمين بان في ... يمينك وكفا حيث حاجة ظمآن

لقد نزه الرحمن ظلك ان يرى ... على الارض ملقى ما يكون لذي شان

وان ترى في الاحجار مشيك ثم لم ... يؤثر برمل او ببطحاء ريان

وتبصر ما قد كان خلفك ولدى ... اماماك يبدو وتم من غير نقصان

وحذر ان بيت الله امن عندما ... دعوت لعباس علي وولدان

وبدر الدياجي انشق بنصفين عندما ... ارادت قريش منك آية ايمان

وجاء ابو جهل بصخر لجهله ... يؤمك في وقت الصلاة كشيطان

فقام له جبريل فحلا فلو دنا ... اليك لافناه بانيس اكوان

كما قام فحلا صائلا فوق رأسه ... وقد جئت يوما في شكية حزنان

وحاولت في الاسلام عزا ومنعة ... بفاروق دين الله او عمرو الشان

ففاز بها الفاروق واختص دونه ... وبالك من سعد وسابق طغيان

واخبرت عما في الصحيفة انه ... تاكل غير اسم لربي وديان

وكاتبها منصور شلت يمينه ... ولم لا وقد جاءت بافظع بهتان

وفي جبهة الدوسي ثم بسوطه ... جعلت ضياء مثل شمس الضحى القاني

واعطيت في الاسلام والجسم قوة ... بما هدمت من ذي ركانة ركنان

فالهيبة

فالقيته صرعى وابصر ايكة … اطاعتك سعيا في رجوع واتيان
وجاءت تجد الارض اخر مقرة … بانك مبعوث وعادت باغصان
وثنتان في الاشجار ايضا اطاعتا … بجمع وفرق ما امرت بطيعان
كما انس ارسلته باوامر … الى نخلات فاستجابت بافنان
وجبريل لما استهزات فرقة الردى … اشار الى كل بموت فسبحان
مضيت على ظهر البراق مسارعا … الى المسجد الاقصى من المسجد الداني
وجزت الى السبع الطباق مكرما … الى العرش حتى جئت سدرة رحمن
وصليت بالاملاك والرسل كلهم … فكنت ولم تبرح اماما وذا الشان
وقد كان رب العالمين مطالبا … بخمسين فرضا اهل كفر وايمان
فخففت للخمسين عنا بخمسة … وابقيت اجر الكل من غير نقصان
وكم اية قد نلت ثم عظيمة … وعدت وكل الامر لحظة ازمان
وشمس الضحى طاعتك وقت مغيبها … وقد وقفت وفقا لنجبة عدنان
ورب عناق ما ترى اللحم فوقها … فدرت لمسح كان منك بايمان
ولما اتى الكفار بابك للذى … ارادوه من كيد ومكر وعدوان
اخذت على ابصارهم اذ جنوا وقد … رميت ترابا فوق هامهم الجاني
وسرت واملاك السماء كفيلة … لعونك والاملاك افضل اعوان
وكم اية في الغار منها حمائم … ببيض ومنها العنكبوت لضعفها
مسحت على شاة لدى ام معبد … بجهد فالقاها حلوبة البان
وقد جاء سعيا للاستراق سراقة … فساخ جواد في جماد وصفوان
بذا شعرت في الحال كفار مكة … وقد سمعوا الاشعار من فرق الجان
والقى عليك الله حفظا ومنعة … فلم تخش من كيد واخذ وخذلان

الى ان اتى من طيبة طيب الشذا ... وصرت بحمد الله اطيب جيران
نزلت على قوم بايمن طائر ... لانك ميمون لآل واعوان
فيا لبني النجار من شرف به ... يجرون اذيال المعالي بازدان
وفي يوم بدر كنت بدرا بنوره ... تسير المنايا للشقي واقران
رميت من الحصباء كفا كانما ... رميت الى كل بكاس الردى الداني
بكل امرئ شاكي السلاح مجالد ... محياه سهل وهو صعب على الجاني
امدتك املاك السماء وقاتلت ... عداك فافنت منهم اهل اضغان
واخبرت عن كل بموضع قتله ... فلم يتزحزح عنه معز بعيدان
واعطيت جزلا واهبا لعكاشة ... وقد حميت نار القتال بسهمان
فصار باذن الله سيفا بكفه ... وكان له عونا لذى كل لقمان
واخبرتهم عن عتبة بمقالة ... ففاه بها من بعد برهة ازمان
فما ضره لو كان خالف رايهم ... وما ضرهم لو وافقوا بعد اذعان
ومات ابن صيفي على الصفة التي ... ذكرت وحيدا بعد غربة اوطان
واخبرت عمارا باخر رزقه ... وبالقتل يا ستوفاهما بعد احيان
وكم فرقة في دينها استشهدت ... شهدت وكل في الحياة بعرفان
كطلحة ذي التقوى وفاروق دينها ... وام حرام وابن قيس وعثمان
ومن احد فليعجب الناس انه ... تثبت من امر بدا منك ذا شان
وفت ابنا عند ذاك وعيده ... مخدشة سهم فرمها لنيران
اقول وفيه قال حسان ناظما ... فما احسن عقد جاء من نظم حسان
واخبرت عن شخص بنار جهنم ... فكان بقتل النفس من حزب شيطان

وما

وسالت على خدى قتادة عينه ... فعادت بها بالمسح احسن اعيان

واعطيته في ليلة مدلهمة ... لدى المشى عرجونا فضاء لاعلان

وناولت فيها لابن جحش عسيقة ... فاصبح سيفا ذا مضاء وسلطان

وعورت لما استل سيفك اثنت ... فرائصه وارتد اذ ذاك بالتان

وبانت ببدر لابن عفراء كفه ... وصار له بالبصق في الحال كفان

وجاءك وحي بالذي اضمرت بنو النضير وقد هموا ببغي وعدوان

خصصت بخمس ما حصلن لمرسل ... فبعثك تهدى اضرب الانس والجان

نصرت برعب وفي البسيطة مسجدا ... طهورا وما انهى وسيلة منان

وخامسها حل الغنائم كلها ... وهذا وكم خمس لديك وخمسان

وفي الخندق فاشتدت على الناس كدية ... فصارت كثيبا بالدعاء لديان

نصرت على الاعداء من تلك بالصبا ... فادبرن في كل ارتياع وخذلان

واشبعتهم من كف تمر كما شبع ... لدى جابر من شاة الف جيعان

وقد عصفت ريح واخبرت انها ... بموت يهودي بطيبة بطنان

وسهمك مذ القاه ناجية على ... قليب اتانا بالمياه لظمآن

دعوت ففاض الوبل لما انجاب مزنه ... سوى بدعاء منك اذ جاء كصديان

وآذان من يصغى لآيات خيبر ... تسر كما سرت بذلك آذاني

اتت زينب بالشاة قد سم لحمها ... ولم تدر ان الله عاصم انسان

فاحييت عضو الشاة بعد مماتها ... وقاه بنطق بالنصيحة احيان

فقال رسول الله لاتك اكلى ... فزينب سمتني وسامت لطغيان

وشان على حين قلت بخيبر ... ستفتح حصنا كان من عظم الشان

واذهب عنه الحر والقر دعوة ... كما عوفيت بالتفل من قبل عينان

وقد اصلح الرحمن بالسيد ابنه ... كما قلت والاسلام اذ ذاك حزبان

وردت عليك الشمس از مان غيبها ... كيوشع اذ ردت بغابر ازمان

وسال بجدى عابد تارة دم ... فاتبعته مسحا فصار يضيئان

وعن جعفر اخبرت وابن رواحة ... وزيد بموت يوم موتة في آن

ومن حين ساروا قد اشرت بموتهم ... بكثرة توديع وترتيب ذي شان

وكل نبي ان يعلق امارة ... بموت تقع من غير شك ونكران

وحن اليك الجذع حين تركته ... حنين الثكالى عند كثرة احزان

ولم يخف عنك الله ارسال حاطب ... كتابا بما يخفى الى اهل شنآن

دعوت بان تخفى احاديث سركم ... اليهم فلم تذهب ظعينة اعلان

الى ان اتاك الفتح ثم تساقطت ... لرؤيتك الاصنام ساعة اتيان

واظهرت سرا لابن حرب وحارث ... ولابن اسيد باهرا قبل ايمان

ويوم حنين قد رميت لعداهما ... رمت من تراب يوم كفوك كفان

لتكدير عيش من اكيدر دومة ... بيوم حنين بعث خالد هانى

وقلت ستلقاه يصيد المها فسر ... الى قصره وادخل اليه باعوان

فسيقت له في الليل واستخرجنه ... حماه لتصديق لقولك رباني

وفيها من الكف الكريم تفجرت ... مياه كوكف المزن لطفا بظمآن

فيوما بوضع النبل حيث لشربهم ... ويوما بوقع الوبل جدت لعطشان

الى ابوى ذر وخيثمة فقد ... اشرت وقد جاءاك سعيا يومان

وعاش ابو ذر كما قلت وحده ... ومات وحيدا ساكنا غير اوطان

وقد قال زيد هل درى حر السما ... وناقته لم يدرها مع امكان

فانبات عنه بالذي قال آنفا ... وعن شعبها ايضا باحسن شان

ومن

وَلما اتاكَ ابو الطفيل واربد ... بكيد حماكَ الله مما يكيدان

واحرق رميًا بالصواعق اربدا ... وبالغدّ نفس بن الطفيل اليمان

كما اكل الضرغام يومًا وقد عصى ... عتيبة اذ تدعو عليه لعصيان

وَاخبرت عن موت النجاشي اذ ثوى ... وَاعلنت بالعبسي ثم اعلان

وَفيروز لما جاء يومًا بقصة ... نعيت له كسرى كذلك في الشان

وَرُبّ بعير قد شكا من زمانه ... فاذهبت عنه كل كلّ وازمان

وَرُبّ صغير اقرع الراس اطلعت ... له شعرة يومًا بمسحك كان

وَزوّدت ركبًا بضع عشرة تمرة ... وكانوا مئينا اربعًا دون نقصان

وَاعلمت قومًا ان موت اخيهم ... بنارٍ فالقته المنون بنيران

وَهل بعد تسبيح الطعام والحصى ... بكفك قول غير قول امرئ جان

وَهل بعد نبع الماء منها لجاحد ... تخيل منع او تخيل طغيان

سلام لذئب ثم ضب وظبية ... لقد شاع هذا عند سادات عرفان

وَقلت لطفل كان في المهد من انا ... فقال رسول الله من غير نكران

وَغادرت ماء البئر بالتفل نابعا ... فراتًا وكانت في ملوحة عسفان

زوى الله من شرق الارض لغربها ... فابصرت منها كل مغنى وقيعان

فقد صح ما اخبرت اذ قلت صادقا ... سيبلغ منها ما زوى ملك اعوان

وَاخبرت ان الارض لا تقبل امرأ ... اتى بعد كتب الوحي ردة اديان

وَلما اتم الله نعمته لنا ... وَاكمل دينًا ذا رضاء لرحمن

وَلم يك في الدنيا لنفسك بغية ... سوى ما تاتي من حديث وقرآن

اردت بقاء ليس يغني نعيمه ... وخيرت فاخترت الذهاب لرضوان

وَان رسول الموت لم يات هاجما ... وَلكن باذن واحترام باتيان

فأصبح أهل الأرض طرا وقد دعوا … بأفظع خطب في الأنام وأشجان

فلولا كتاب قد تركت وأوركم … لأظلم من آفاقها كل نوران

وعلمت الأملاك صحبك فعلهم … بغسل وقد صلت على خير عدنان

وأصبح بين القبر والمنبر الذي … يليه من الروضات روضة إحسان

وقد كانت الزهراء أول لاحق … وبشرتها سرت بذا بعد أحزان

حكيت عن الشيماء بنت تبلة … ففي زمن الصديق جاء بإعلان

وكل نبي فانطوت معجزاته … ومعجزك الباقي إلى حشر ديان

أليس كتاب الله بين صدورنا … وتقرأه جهرا بأبين قرآن

أتاك وفرسان البلاغة أحدقوا … عليك وهم في الناس أعظم فرسان

فحادوا بعجز عن مضاهاة تروقد … تحديتهم منه بأيسر برهان

وأكثر أشراط القيمة قد أتى … وما ليس مأتيا فصاحب إتيان

وفي كل وقت أن تأمل ذو النهى … يشاهد حدوث المعجزات بسلطان

وأول من تنشق عنه بسطه … بيوم قيام أنت حضرة رحمن

يقومون من أجداثهم لحسابهم … حفاة عراة من خوف وحيران

ويلجمهم في ديوانهم عرق وقد … أضر بهم طول انتظار لديوان

ويستشفعون الأنبياء ولم يكن … سواك الذي يعطى الوسيلة عندنا

وذاك مقام فيه يحمدك الورى … فسميت محمودا وسبحان منان

وكم معجز أعلى لك الله شأنه … على يد أصحاب كرام وذوي شان

كأكل خبيب موثقا عنبا وما … بأرض له الخالق أعناب قضبان

وكف أبي بكر به سبح الحصى … وطار لأفق عامر حفظ خان

لقد عم منك نخل فهيرة … وجاء ببذر ذو سؤال بكتمان

فائدة

فأخبره في الحال بجحل سلامة ... بما سجلة من ناقة بعد غشيان
وقد كان بالعباس عمك يستقى ... لما نال من قرب إليك وإيمان
وأقسم لو أن البحار جميعها ... مدادي وأقلامي نهاية أغصان
لما جئت بالمعشار من آيك التي ... تزيد على الأملاك والإنس والجان
ألا يا رسول الله جئتك زائرا ... فخذ بيدي واجعل قراي الحبي الداني
وأحسنت هذا النظم مني هدية ... وسنتك الحسنى قبول بإحسان
وقصرت لكن لي بكل الأنام في ... قصوري عن الغايات أسوة إخوان
وشتان من قد مد تلبيد رباعه ... وناصب أسبابا برفع أوطان
وجئت وشكلي ذو متين من ... ذنوب وتسآل لنفسي وأعواني
أقول رسول الله هب لي نتيجة ... لأغبط في الباقي وأسعد في لقاني
وإني ظلمت النفس أي ظلامة ... وحسبك فاستغفر لقاصدك
وكن لي إذا ما قمت مني والدي ... وأمي وأولادي وأهلي وخلاني
وكن بهم برا فإن جميعهم ... لبرك يحتاجون غاية إمكان
فصلى عليك الله ما هبت الصبا ... وما صدحت قمرية فوق أفنان
كذاك ضجيعاك اللذان تكفلا ... بدفع ذوي زيغ وحفظ القرآن
وآلك والأصحاب والتابعين في ... طريقهم الحسنى إلى وقت لقيان
وشارحها يا أكرم الخلق كن له ... مغيثا لدى الشدات في كل الأزمان
وناظرها والمعتني بنساخها ... لينشرها فانظر إليه بإحسان
ومن يرفي ذا النظم عيبا يغطه ... فإني ورب الناس راج لغفران
ومن كان فيها سائلا متسببا ... يعامل بلطف ثم صحة أبدان
وناسخ شرح رب فاغفر ذنوبه ... وجازه في الأخرى بألطاف منان

كذا الآل والأصحاب فاجمع وكن ... مغيثا إله العرش حبي وجيران

بجاه خليل المرسلين محمد ... نبي أتانا بالكتاب وتبيان

عليه صلاة الله ثم سلامه ... كذا الآل والأصحاب قاص مع الدان

صلاة له منا تدوم على المدا ... وتسكننا فيها بجنة رضوان

وتشفعه فينا لو هو ومذنب ... وحاشاه تخييب المريد لو الجاني

بحسن ختام ذي الجلال تكرما ... ومن لأحبابي بأيمن إحسان

قال ناظمها حفظه الله وكان الفراغ من تبييضها يوم الأربعاء المبارك لتسع بقين من ذي القعدة سنة ١٢٧٥ه وكان يوم غسل الكعبة ومكان الكتابة في الحرم المكي بباب السلام

غرامي صحيح في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

وصبري عنكم يشهد العقل أنه ... ضعيف ومتروك وذلي أجمل

ولا حسن إلا سماع حديثكم ... مشافهة يملى علي فأنقل

وأمري موقوف عليك وليس لي ... على أحد إلا عليك المعول

ولو كان مرفوعا إليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل

وعذل عذولي منكر لا أسيغه ... وزور وتدليس يرد ويهمل

أقضي زماني فيك متصل الأسى ... ومنقطعا عما به أتوصل

وها أنا في أكفان هجرك مدرج ... تكلفني ما لا أطيق فأحمل

وأجريت دمعي فوق خدي مدبجا ... وما هي إلا مهجتي تتحلل

فمتفق جسمي وسهدي وعبرتي ... ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ... ومختلف حظي وما منك آمل

خذ

خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا ⁂ فغيري بموضوع الهوى يتحلل

وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ⁂ وغامضه إن رمت شرحا أطول

عزيز بكم صب ذليل لعزكم ⁂ ومشهور أوصاف المحب التذلل

غريب يقاسي البعد عنك وماله ⁂ وحقك عن دار القلا متحول

فرفقا بمقطوع الوسائل ما له ⁂ إليك سبيل لا ولا عنك معدل

فلا زلت في عز منيع ورفعة ⁂ ولا زلت تعلو بالتجني فأنزل

أوري بسعدى والرباب وزينب ⁂ وأنت الذي تعني وأنت المؤمل

فخذ أولا من آخر ثم أولا ⁂ من النصف منه فهو فيه مكمل

أبر إذا أقسمت أني بحبه ⁂ أهيم وقلبي بالصبابة مشعل

متن البيقونية
في المصطلح

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالحمد مصليا على ⁂ محمد خير نبي أرسلا

وذي من اقسام الحديث عده ⁂ وكل واحد أتى وعده

أولها الصحيح وهو ما اتصل ⁂ اسناده ولم يشذ أو يعل

يرويه عدل ضابط عن مثله ⁂ معتمد في ضبطه ونقله

والحسن المعروف طرقا وغدت ⁂ رجاله لا كالصحيح اشتهرت

وكل ما عن رتبة الحسن قصر ⁂ فهو الضعيف وهو اقساما كثر

وما أضيف للنبي المرفوع ⁂ وما لتابع هو المقطوع

والمسند المتصل الاسناد من ⁂ راويه حتى المصطفى ولم يبن

وما بسمع كل راو يتصل ⁂ اسناده للمصطفى فالمتصل

مسلسل قل ما على وصف أتى ⁂ مثل أما والله أنباني الفتى

كذاك قد حدثنيه قائما ⁂ أو بعد أن حدثني تبسما

عزيز مروي اثنين او ثلاثة ... مشهور مروي فوق ما ثلاثة
معنعن كعن سعيد عن كرم ... ومبهم ما فيه راو لم يسم
وكل ما قلت رجاله علا ... وضده ذاك الذي قد نزلا
وما اضفته الى الاصحاب من ... قول وفعل فهو موقوف زكن
ومرسل منه الصحابي سقط ... وقل غريب ما روى راو فقط
وكل ما لم يتصل بحال ... اسناده منقطع الاوصال
والمعضل الساقط منه اثنان ... وما اتى مدلسا نوعان
الاول الاسقاط للشيخ وان ... ينقل عمن فوقه بعن وان
والثان لا يسقطه لكن يصف ... اوصافه بما به لا ينعرف
وما يخالف ثقة فيه الملا ... فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
ابدال راو ما براو قسم ... وقلب اسناد لمتن قسم
والفرد ما قيدته بثقة ... او جمع او قصر على رواية
وما بعلة غموض او خفا ... معلل عندهم قد عرفا
وذو اختلاف سند او متن ... مضطرب عند اهيل الفن
والمدرجات في الحديث ما اتت ... من بعض الفاظ الرواة اتصلت
وما روى كل قرين عن اخه ... مدبج فاعرفه حقا وانتخه
متفق لفظا وخطا متفق ... وضده فيما ذكرنا المفترق
مؤتلف متفق الخط فقط ... وضده مختلف فاخش الغلط
والمنكر الفرد به راو غدا ... تعديله لا يحمل التفردا
متروكه ما واحد به انفرد ... واجمعوا لضعفه فهو كرد
والكذب المختلق المصنوع ... على النبي فذلك الموضوع

وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ ... سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ ... أَقْسَامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

صِلُوا صَحِيحَ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعُفَا ... وَبِدُّ لَوْ اقْتَطَعَ مِنْ حُسْنِكُمْ شَغَفَا
وَارْثُوا لِحَالِ عَلِيلٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ ... وَانْحُوا غَرِيبًا عَلَى أَبْوَابِكُمْ وَقَفَا
صَبٍّ تَفَرَّدَ فِي الْعُشَّاقِ مَا رُفِقَتْ ... عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنْهُ الضَّنَا صُرِفَا
لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجْدٌ نَارُهُ اشْتَعَلَتْ ... بَيْنَ الضُّلُوعِ عَضَا عَزَّ مِنْهُ شِفَا
وَمُرْسَلٍ مِنْ دُمُوعٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ ... قَدْ سَلْسَلَتْهُ جُفُونِي فِيكُمْ شَغَفَا
أَبْهَمْتُ مِنْ عَذْلِي أَمْرِي فَعَانَدَنِي ... دَمْعِي وَأَشْهَرَهُ لِلنَّاسِ فَانْصَرَفَا
رَامَ الْعَذُولُ انْقِلَابِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ ... شَذَذْتَ يَا عَاذِلِي شَذْبًا فَانْحَرِفَا
دَعْنِي عَذُولِي لَا تَطْلُبْ مُعَارَضَتِي ... فَلَيْسَ قَلْبِي عَنِ الْأَحْبَابِ مُنْصَرِفَا
وَلَسْتُ أَسْمَعُ تَدْلِيسَ الْعَذُولِ وَلَا ... أُصْغِي لِتَذْبِيحِ وَاشٍ فِيهِمُ هَتَفَا
أَنَا الْمُحِبُّ وَلَوْ أُدْرِجْتُ فِي كَفَنِي ... أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مُنْصِفَا
لَا يُنْكِرُ الْحُبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا ... مَعْنَى عَنِ الْعِشْقِ إِلَّا غَيْرُ مَنْ عَرَفَا
أَتْرُكْ سَبِيلِي وَدَعْنِي يَا عَذُولُ أَمُتْ ... فِي حُبِّ مَنْ يُسْنِدُ الْمِسْكِينَ وَاضْعَفَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ مَنْ وَصَفَتْ ... كُلُّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفَ الشَّرَفَا
صَلَّى عَلَيْهِ الٰهُ الْخَلْقِ مَا اضْطَرَبَتْ ... مِنَ النَّوَى مُهَجٌ لَمْ تَشْتَفِ شَغَفَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا عَلِقَتْ ... صَبَابَةٌ بِفُؤَادٍ خَالَطَ الْكَلَفَا
وَمَا مُحَمَّدٌ الصَّبَّانُ أَنْشَدَكُمْ ... صِلُوا صَحِيحَ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعُفَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ الْمَقَالَا ... بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَى

فالحمد لله على ما انعما · حمدا به يجلو عن القلب العمى
ثم الصلاة بعد والسلام · على نبي دينه الاسلام
محمد خاتم رسل ربه · وآله من بعده وصحبه
ونسأل الله لنا الاعانه · فيما توخينا من الابانه
عن مذهب الامام زيد الفرضي · اذ كان ذاك من اهم الغرض
علما بان العلم خير ما سعى · فيه واولى ماله العبد دعى
وان هذا العلم مخصوص بما · قد شاع فيه عند كل العلما
بانه اول علم يفقد في الارض · حتى لا يكاد يوجد
وان زيدا خص لا محاله · بما حباه خاتم الرساله
من قوله في فضله منبها · افرضكم زيد وناهيك بها
فكان اولى باتباع التابع · لا سيما وقد نحاه الشافعي
فهاك فيه القول عن ايجاز · مبرأ عن وصمة الالغاز

باب اسباب الميراث

اسباب ميراث الورى ثلاثة · كل يفيد ربه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب · ما بعدهن للمواريث سبب

باب موانع الارث

ويمنع الشخص من الميراث · واحدة من علل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين · فافهم فليس الشك كاليقين

باب الوارثين من الرجال

والوارثون من الرجال عشره · اسماؤهم معروفة مشتهره
الابن وابن الابن مهما نزلا · والاب والجد له وان علا

والاخ

باب اسباب الميراث
فوائد الاسماء عن ... قبلها التحقيق ... للنشر ... قوله مرفوعا على انه ... او ... ما قبلها
باب موانع الارث
باب الوارثين من الرجال

وَالأخ مِنْ أيّ الجهاتِ كَانَا قَدْ أنزلَ اللهُ بِهِ القُرآنَا
وَابْنُ الأخِ المُدْلي إليهِ بالأَبِ فَاسْمَعْ مَقالاً لَيْسَ بالمُكذَّبِ
وَالعَمّ وَابْنُ العَمِّ مِنْ أَبِيهِ فَاشْكُرْ لِذِي الإيجازِ وَالتَّنْبِيهِ
وَالزَّوْجِ وَالمُعْتِقُ ذُو الوَلاءِ فَجُمْلَةُ الذُّكُورِ هؤُلاءِ

بَابُ الوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعُ لَمْ يُعْطِ أُنْثَى غَيْرَهُنَّ الشَّرْعُ
بِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمٌّ مُشْفِقَهْ وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتِقَهْ
وَالأُخْتُ مِنْ أيِّ الجِهَاتِ كَانَتْ فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَتْ

بَابُ الفُرُوضِ المُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الإرْثَ نَوْعَانِ هُمَا فَرْضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا
فَالفَرْضُ فِي نَصِّ الكِتَابِ سِتَّهْ لَا فَرْضَ فِي الإرْثِ سِوَاهَا البَتَّهْ
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرُّبْعِ وَالثُّلْثُ وَالسُّدْسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ
وَالثُّلُثَانِ وَهُمَا التَّمَامُ فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إمَامُ

بَابُ النِّصْفِ

وَالنِّصْفُ فَرْضُ خَمْسَةٍ أفْرَادِ الزَّوْجِ وَالأُنْثَى مِنَ الأوْلَادِ
وَبِنْتُ الابْنِ عِنْدَ فَقْدِ البِنْتِ وَالأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مُفْتِي
وَبَعْدَهَا الأُخْتُ الَّتِي مِنَ الأبِ عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصِّبِ

بَابُ الرُّبْعِ

وَالرُّبْعُ فَرْضُ الزَّوْجِ إنْ كَانَ مَعَهْ مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهْ
وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أوْ أكْثَرَا مَعْ عَدَمِ الأوْلَادِ فِيمَا قُدِّرَا
وَذِكْرُ أوْلَادِ البَنِينَ يُعْتَمَدْ حَيْثُ اعْتَمَدْنَا القَوْلَ فِي ذِكْرِ الوَلَدْ

باب الثمن

والثمن للزوجة والزوجات … مع البنين او مع البنات

او مع اولاد البنين فاعلم … ولا تظن الجمع شرطا فافهم

باب الثلثين

والثلثان للبنات جمعا … ما زاد عن واحدة فسمعا

وهو كذاك لبنات الابن … فافهم مقالي فهم صافي الذهن

وهو للاختين فما يزيد … قضى به الاحرار والعبيد

هذا اذا كن لام واب … او لاب فاعمل بهذا تصب

باب الثلث

والثلث فرض الام حيث لا ولد … ولا من الاخوة جمع ذو عدد

كاثنين او ثنتين او ثلاث … حكم الذكور فيه كالاناث

ولا ابن ابن معها او بنته … ففرضها الثلث كما بينته

وان يكن زوج وام واب … فثلث الباقي لها مرتب

وهكذا مع زوجة فصاعدا … فلا تكن عن العلوم قاعدا

وهو للاثنين او ثنتين … من ولد الام بغير مين

وهكذا ان كثروا او زادوا … فما لهم فيما سواه زاد

ويستوي الاناث والذكور … فيه كما قد اوضح المسطور

باب السدس

والسدس فرض سبعة من العدد … اب وام ثم بنت ابن وجد

والاخت بنت الاب ثم الجده … وولد الام تمام العده

فالاب يستحقه مع الولد … وهكذا الام بتنزيل الصمد

وهكذا مع ولد الابن الذي … مازال يقفوا اثره ويحتذي

وهو لها ايضا مع الاثنتين … من اخوة الميت فقس هذين

والجد مثل الاب عند فقده … في حوز ما يصيبه ومده

الا اذا كان هناك اخوه … لكونهم في القرب وهو اسوه

او ابوان معهما زوج ورث … فالام للثلث مع الجد ترث

وهكذا ليس شبيها بالاب … في زوجة الميت وام واب

وحكمه وحكمهم سياتي … مكمل البيان في الحالات

وبنت الابن تاخذ السدس اذا … كانت مع البنت مثالا يحتذى

وهكذا الاخت مع الاخت التي … بالابوين يا اخي ادلت

والسدس فرض جدة في النسب … واحدة كانت لام واب

وولد الام ينال السدسا … والشرط في افراده لا ينسى

وان تساوى نسب الجدات … وكن كلهن وارثات

فالسدس بينهن بالسويه … في القسمة العادلة الشرعيه

وان تكن قربى لام حجبت … ام اب بعدى وسدسا سلبت

وان تكن بالعكس فالقولان … في كتب اهل العلم منصوصان

لا تسقط البعدى على الصحيح … واتفق الجل على التصحيح

وكل من ادلت بغير وارث … فما لها حظ من الموارث

وتسقط البعدى بذات القرب … في المذهب الاولى فقل لي حسبي

وقد تناهت قسمة الفروض … من غير اشكال ولا غموض

باب التعصيب

وحق ان نشرع في التعصيب … بكل قول موجز مصيب

فكل من أحرز كل المال ... من القرابات أو الموالي
أو كان ما يفضل بعد الفرض له ... فهو أخو العصوبة المفضله
كالأب والجد وجد الجد ... والابن عند قربه والبعد
والأخ وابن الأخ والأعمام ... والسيد المعتق ذي الإنعام
وهكذا بنوهم جميعا ... فكن لما أذكره سميعا
وما لذي البعدى مع القريب ... في الإرث من حظ ولا نصيب
والأخ والعم لأم وأب ... أولى من المدلي بشطر النسب
والابن والأخ مع الإناث ... يعصبانهن في الميراث
والأخوات إن تكن بنات ... فهن معهن معصبات
وليس في النساء طرا عصبه ... إلا التي منت بعتق الرقبه

باب الحجب

والجد محجوب عن الميراث ... بالأب في أحواله الثلاث
وتسقط الجدات من كل جهه ... بالأم فافهمه وقس ما أشبهه
وهكذا ابن الابن بالابن فلا ... تبغ عن الحكم الصحيح معدلا
وتسقط الإخوة بالبنينا ... وبالأب الأدنى كما روينا
أو ببني البنين كيف كانوا ... سيان فيه الجمع والوحدان
ويفضل ابن الأم بالإسقاط ... بالجد فافهمه على احتياط
وبالبنات وبنات الابن ... جمعا ووحدانا فقل لي زدني
ثم بنات الابن يسقطن متى ... حاز البنات الثلثين يا فتى
إلا إذا عصبهن الذكر ... من ولد الابن على ما ذكروا
ومثلهن الأخوات اللاتي ... يدلين بالقرب من الجهات

اذا اخذن فرضهن وافيا ... اسقطن اولاد الاب البواكيا
وان يكن اخ لهن حاضرا ... عصبهن باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب ... من مثله او فوقه في النسب

باب المشتركه

وان تجد زوجا وأما ورثا ... واخوة للام حازوا الثلثا
واخوة ايضا لام واب ... واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم كلهم لام ... واجعل اباهم حجرا في اليم
واقسم على الاخوة ثلث التركه ... فهذه المسئلة المشتركه

باب الجد والاخوة

ونبتدي الآن بما اردنا ... في الجد والاخوة اذ وعدنا
فالق نحو ما اقول السمعا ... واجمع حواشي الكلمات جمعا
واعلم بان الجد ذو احوال ... انبيك عنهن على التوالي
يقاسم الاخوة فيهن اذا ... لم يعد القسم عليه بالاذى
فتارة ياخذ ثلثا كاملا ... ان كان بالقسمة عنه نازلا
ان لم يكن هناك ذو سهام ... فاقنع بايضاحي عن استفهام
وتارة ياخذ ثلث الباقي ... بعد ذوي الفروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمه ... تنقصه عن ذاك بالمزاحمه
وتارة ياخذ سدس المال ... وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم ... مثل اخ في سهمه والحكم
الا مع الام فلا يحجبها ... بل ثلث المال لها يصحبها
واحسب بني الاب لدى الاعداد ... وارفض بني الام مع الاجداد

وَاحكم عَلَى الأخوة بعد العد   حكمك فيهم عند فقد الجد
وَاسقط بنى الاخوة بالاجداد   حكما بعدل ظاهر الارشاد

بَابُ الاكدرية

وَالاخت لا فرض مع الجد لها   فيما عدا مسئلة كملها
زوج وام وهما تمامها   فاعلم فخير امة علامها
تعرف يا صاح بالاكدرية   وهى بان تعرفها حرية
فيفرض النصف لها والسدس له   حتى تعول بالفروض المجمله
ثم يعودان الى المقاسمه   كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

بَابُ الحساب

وَان ترد معرفة الحساب   لتهتدى به الى الصواب
وَتعرف القسمة وَالتفصيلا   وَتعلم التصحيح وَالتاصيلا
فاستخرج الاصول فى المسائل   ولا تكن عن حفظها بذاهل
فانهن سبعة اصول   ثلاثة منهن قد تعول
وبعدها اربعة تمام   لا عول يعروها ولا انثلام
فالسدس من ستة اسهم يرى   وَالثلث وَالربع من اثنى عشرا
وَالثمن ان ضم اليه السدس   فاصله الصادق فيه الحدس
اربعة يتبعها عشرونا   يعرفها الحساب اجمعونا
فهذه الثلاثة الاصول   ان كثرت فروضها تعول
فتبلغ الستة عقد العشره   فى صورة معروفة مشتهره
وتلحق التى تليها بالاثر   فى العول افرادا الى سبع عشر
وَالعدد الثالث قد يعول   بثمنه فاعمل بما اقول

والنصف

والنصف والباقي أو النصفان … أصلهما في حكمهم اثنان
والثلث من ثلاثة يكون … والربع من أربعة مسنون
والثمن إن كان فمن ثمانيه … فهذه هي الأصول الثانيه
لا يدخل العول عليها فاعلم … ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
وإن تكن من أصلها تصح … فترك تطويل الحساب ربح
فأعط كلا سهمه من أصلها … مكملا أو عائلا من عولها

باب السهام

وإن ترى السهام ليست تنقسم … على ذوي الميراث فاتبع ما رسم
واطلب طريق الاختصار في العمل … بالوفق والضرب يجانبك الزلل
واردد إلى الوفق الذي يوافق … واضربه في الأصل فأنت الحاذق
إن كان جنسا واحدا أو أكثرا … فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
وإن تر الكسر على أجناس … فإنها في الحكم عند الناس
تحصر في أربعة أقسام … يعرفها الماهر في الأحكام
مماثل من بعده مناسب … وبعده موافق مصاحب
والرابع المباين المخالف … ينبيك عن تفصيلهن العارف
فخذ من المماثلين واحدا … وخذ من المناسبين الزائدا
واضرب جميع الوفق في الموافق … واسلك بذاك أنهج الطرائق
وخذ جميع العدد المباين … واضربه في الثاني ولا تداهن
فذاك جزء السهم فاحفظنه … واحذر هديت أن تزيغ عنه
واضربه في الأصل الذي تأصلا … وأحص ما انضم وما تحصلا
واقسمه فالقسم إذا صحيح … يعرفه الأبكم والفصيح

فهذه من الحساب جمل … يأتى على تفصيلهن العمل

من غير تطويل ولا اعتساف … فاقنع بما بين فهو كافى

باب المناسخة

وان يمت آخر قبل القسمه … فصحح الحساب واعرف سهمه

واجعل له مسئلة أخرى كما … قد بين التفصيل فيما قدما

وان تكن ليست عليها تنقسم … فارجع الى الوفق بهذا قد حكم

وانظر فان وافقت السهاما … فخذ هديت وفقها تماما

واضربه أو جميعها فى السابقه … ان لم يكن بينهما موافقه

وكل سهم فى جميع الثانيه … يضرب أو فى وفقها علانيه

وأسهم الأخرى ففى السهام … تضرب أو فى وفقها تمام

فهذه طريقة المناسخه … فارق بها رتبة فضل شامخه

باب الخنثى المشكل

وان يكن فى مستحق المال … خنثى صحيح بين الأشكال

فاقسم على الأقل واليقين … تحظى بحق القسمة المبين

واحكم على المفقود حكم الخنثى … ان ذكرا كان أو هو أنثى

وهكذا حكم ذوات الحمل … فابن على اليقين والأقل

باب الغرقى والهدمى والحرقى

وان يمت قوم بهدم أو غرق … أو حادث عم الجميع كالحرق

ولم يكن يعلم حال السابق … فلا تورث زاهقا من زاهق

وعدهم كأنهم أجانب … فهكذا القول السديد الصائب

وقد أتى القول على ما شئنا … من قسمة الميراث اذ بينا

على طريق الرمز والاشاره ... ملخصا باوجز العباره
فالحمد لله على التمام ... حمدا كثيرا تم في الدوام
نسئله العفو عن التقصير ... وخير ما نامل في المصير
وغفر ما كان من الذنوب ... وستر ما شان من العيوب
وافضل الصلاة والتسليم ... على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب ... واله الغر ذوي المناقب
وصحبه الاماجد الابرار ... الصفوة الاكابر الاخيار

متن الاجرومية في علم العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض وهي من والى وعن
وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي
الواو والباء والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التانيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم
ولا دليل الفعل (باب الاعراب) الاعراب هو تغيير
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها
وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها
(باب معرفة علامات الاعراب) للرفع اربع علامات
الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فتكون

عَلامَةً للرّفع في اربعةِ مواضِعَ في الاسم المفرد وجمع التكسير
وَجمع المؤنّث السّالِم والفعل المضارع الّذي لم يتّصل بآخره شيء
وَامّا الواو فتكونُ علامةً للرّفع في موضعَين في جمع المذكّر
السّالِم وَفي الاسماءِ الخمسة وهي ابوكَ واخوكَ وحموكَ وفوكَ
وذو مالٍ واما الالفُ فتكونُ علامةً للرّفع في تثنيةِ
الاسماءِ خاصّةً واما النونُ فتكونُ علامةً للرّفع في الفعل
المضارع اذا اتّصل به ضمير تثنيةٍ او ضميرُ جمعٍ او ضمير
المؤنّثة المخاطبة وللنّصب خمسُ علامات الفتحةُ والالفُ
والكسرةُ والياءُ وحذفُ النون فامّا الفتحة فتكونُ علامةً
للنّصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتّصل بآخره
شيءٌ وامّا الالفُ فتكونُ علامةً للنّصب في الاسماء الخمسة
نحو رأيتَ اباكَ واخاكَ وما اشبه ذلكَ وامّا الكسرة
فتكونُ علامةً للنّصب في جمع المؤنّث السّالم وامّا الياءُ
فتكونُ علامةً للنّصب في التثنية والجمع وامّا حذف النون
فيكون علامةً للنّصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات
النّون وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياءُ والفتحة فامّا
الكسرة فتكونُ علامةً للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم
المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنّث السّالم
وامّا الياء فتكونُ علامةً للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء
الخمسة وفي التثنية والجمع وامّا الفتحة فتكون علامة للخفض

فِي الاسمِ الّذي لاينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف فامّا السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر وامّا الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وفي الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون (فصل) المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع ۞ الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الّذي لم يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ۞ والاسم الذي لاينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره والّذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فامّا التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء وامّا جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء وامّا الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وامّا الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها (باب الافعال) الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح الاخر ابدًا والامر مجزوم ابدًا والمضارع ما كان

فِی اَوَّلِہٖ اِحْدَی الزَّوَائِدِ الْاَرْبَعِ یَجْمَعُہَا قَوْلُکَ اَنَیْتُ وَھُوَ مَرْفُوْعٌ اَبَدًا حَتّٰی یَدْخُلَ عَلَیْہِ نَاصِبٌ اَوْجَازِمٌ فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَۃٌ وَھِیَ اَنْ وَلَنْ وَاِذَنْ وَکَیْ وَلَامُ کَیْ وَلَامُ الْجُحُوْدِ وَحَتّٰی وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَاَوْ وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِیَۃَ عَشَرَ وَھِیَ لَمْ وَلَمَّا وَاَلَمْ وَاَلَمَّا وَلَامُ الْاَمْرِ وَالدُّعَاءِ وَلَا فِی النَّھْیِ وَالدُّعَاءِ وَاِنْ وَمَا وَمَنْ وَمَھْمَا وَاِذْمَا وَاَیٌّ وَمَتٰی وَاَیَّانَ وَاَیْنَ وَاَنّٰی وَحَیْثُمَا وَکَیْفَمَا وَاِذَا فِی الشِّعْرِ خَاصَّۃً (بَابُ مَرْفُوْعَاتِ الْاَسْمَاءِ) اَلْمَرْفُوْعَاتُ سَبْعَۃٌ وَھِیَ اَلْفَاعِلُ وَالْمَفْعُوْلُ الَّذِیْ لَمْ یُسَمَّ فَاعِلُہٗ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُہٗ وَاسْمُ کَانَ وَاَخَوَاتِہَا وَخَبَرُ اِنَّ وَاَخَوَاتِہَا وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوْعِ وَھُوَ اَرْبَعَۃُ اَشْیَاءَ اَلنَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْکِیْدُ وَالْبَدَلُ (بَابُ الْفَاعِلِ) اَلْفَاعِلُ ھُوَ الْاِسْمُ الْمَرْفُوْعُ الْمَذْکُوْرُ قَبْلَہٗ فِعْلُہٗ وَھُوَ عَلٰی قِسْمَیْنِ ظَاھِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاھِرُ نَحْوُ قَوْلِکَ قَامَ زَیْدٌ وَیَقُوْمُ زَیْدٌ وَقَامَ الزَّیْدَانِ وَیَقُوْمُ الزَّیْدَانِ وَقَامَ الزَّیْدُوْنَ وَیَقُوْمُ الزَّیْدُوْنَ وَقَامَ اَخُوْکَ وَیَقُوْمُ اَخُوْکَ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِکَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوْا وَضَرَبْنَ (بَابُ الْمَفْعُوْلِ الَّذِیْ لَمْ یُسَمَّ فَاعِلُہٗ) وَھُوَ الْاِسْمُ الْمَرْفُوْعُ الَّذِیْ لَمْ یُذْکَرْ مَعَہٗ فَاعِلُہٗ فَاِنْ کَانَ الْفِعْلُ مَاضِیًا ضُمَّ اَوَّلُہٗ وَکُسِرَ مَا قَبْلَ اٰخِرِہٖ وَاِنْ کَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ اَوَّلُہٗ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ اٰخِرِہٖ وَھُوَ عَلٰی قِسْمَیْنِ ظَاھِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاھِرُ نَحْوُ قَوْلِکَ ضُرِبَ

زيدٌ ويُضرَبُ زيدٌ وأكرِمَ عمرو ويُكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضُرِبْتُ وضُرِبْنا وضُرِبْتَ وضُرِبْتِ وضُرِبْتُما وضُرِبْتُم وضُرِبْتُنَّ وضُرِبَ وضُرِبَتْ وضُرِبا وضُرِبُوا وضُرِبْنَ (باب المبتدأ والخبر) المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك زيدٌ قائمٌ والزيدانِ قائمانِ والزيدونَ قائمونَ والمبتدأ قسمانِ ظاهرٌ ومضمرٌ فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهي أنا ونحنُ وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنَّ وهو وهي وهما وهم وهنَّ نحو قولك أنا قائمٌ ونحن قائمونَ وما أشبه ذلك والخبر قسمانِ مفردٌ وغير مفرد فالمفرد نحو قولك زيدٌ قائمٌ وغير المفرد اربعة أشياء الجارّ والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيدٌ في الدارِ وزيدٌ عندك وزيدٌ قامَ أبوهُ وزيدٌ جاريته ذاهبةٌ (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر) وهي ثلاثة أشياء كانَ وأخواتها وإنَّ وأخواتها وظننتُ وأخواتها فأمّا كانَ وأخواتها فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كانَ وأمسى وأصبحَ وأضحى وظلَّ وباتَ وصارَ وليسَ وما زالَ وما انفكَّ وما فتئَ وما برحَ وما دامَ وما تصرَّفَ منها نحو كانَ ويكونُ وكنْ وأصبحَ ويُصبحُ وأصبحْ تقولُ كانَ زيدٌ قائماً ويكون زيدٌ قائماً وكنْ قائماً وليس عمرو شاخصاً وما أشبه ذلك وأمّا إنَّ وأخواتها فانها تنصب الاسم

وترفع الخبر وهي إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ تقول
إنّ زيدًا قائمٌ وليت عمرًا شاخصٌ ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد
ولكنّ للاستدراك وكأنّ للتشبيه وليت للتمني ولعلّ
للترجي والتوقع وأمّا ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ
والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
تقول ظننت زيدًا منطلقًا وخلت عمرًا شاخصًا وما أشبه
ذلك (باب النعت) النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت
زيدًا العاقل ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة أشياء
الاسم المضمر نحو أنا وأنت والاسم العلم نحو زيد ومكة
والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه
الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد
من هذه الأربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص
به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف
واللام عليه نحو الرجل والفرس (باب العطف) وحروف
العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وإمّا
وبل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فإن عطفت بها
على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت
أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورأيت زيدًا
وعمرًا ومررت بزيد وعمرو وزيد لم يقم ولم يقعد

(بَابُ التوكيد) التوكيد تابعٌ للمؤكّد في رفعه ونصبه وخفضه
وتعريفه ويكون بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلّ
وأجمع وتوابع أجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع تقول قام زيد نفسه
ورأيت القوم كلّهم ومررت بالقوم أجمعين (بابُ البدل)
إذا أُبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه
وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من
الكلّ وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام
زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه
ورأيت زيدًا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت
زيدًا منه (بابُ منصوبات الأسماء) المنصوبات خمسة عشر
وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله
والمفعول معه وخبر كان وأخواتها واسم إنّ وأخواتها
والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل (بابُ المفعول به) وهو الاسم المنصوب
الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدًا وركبت الفرس وهو
قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني
وضربنا وضربكَ وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكنّ
وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهنّ والمنفصل
اثنا عشر نحو قولك إيّاي وإيّانا وإيّاكَ وإيّاكِ

وَاِيَّاكُمَا وَاِيَّاكُمْ وَاِيَّاكُنَّ وَاِيَّاهُ وَاِيَّاهُمَا وَاِيَّاهُمْ وَاِيَّاهَا وَاِيَّاهُنَّ
(بَابُ الْمَصْدَرِ) اَلْمَصْدَرُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي
يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ
قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَاِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ
لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا وَاِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ
فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا وَقُمْتُ وُقُوفًا (بَابُ ظَرْفِ
الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ) ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ
بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَرًا وَغَدًا
وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَاَبَدًا وَاَمَدًا وَحِينًا وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ اَمَامَ
وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَاِزَاءَ
وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ (بَابُ الْحَالِ)
اَلْحَالُ هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ
نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ عَبْدَ
اللّٰهِ رَاكِبًا وَلَا يَكُونُ الْحَالُ اِلَّا نَكِرَةً وَلَا يَكُونُ اِلَّا بَعْدَ تَمَامِ
الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا اِلَّا مَعْرِفَةً (بَابُ التَّمْيِيزِ) اَلتَّمْيِيزُ
هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ
تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا
وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ اَكْرَمُ
مِنْكَ اَبًا وَاَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ اِلَّا نَكِرَةً (بَابُ
الْاِسْتِثْنَاءِ) وَحُرُوفُ الْاِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ

إلَّا وَغَيْرُ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَإِلَّا زَيْدٌ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسِوًى وَسُوًى وَسَوَاءٍ مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ

(بَابُ لَا) اعْلَمْ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ لَا نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ

(بَابُ الْمُنَادَى) الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ

(بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ) وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

(بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ) وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ

لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة واما اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنا (باب مخفوضات الاسماء) المخفوضات ثلاثة اقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وبحروف القسم وهي الواو والباء والتاء وبواو رب وبمذ ومنذ واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو قولك غلام زيد والذي يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي قد سألني من يعز علي ان انظم له ابياتا تشتمل على قواعد فن العربية فاجبته لما سأل طالبا من الله تعالى بلوغ الامل ورتبته على خمسة ابواب الباب الاول في الكلام عند النحاة وما يتألف منه الباب الثاني في الاعراب اصطلاحا الباب الثالث في مرفوعات الاسماء الباب الرابع في منصوبات الاسماء الباب الخامس في مخفوضات الاسماء فقلت وعلى الله توكلت

الباب الاول في الكلام وما يتألف منه

يا طالب النحو خذ مني قواعده	منظومة جملة من احسن الجمل
في ضمن خمسين بيتا لا تزيد سوى	بيت به قد سألت العفو عن زلل

إن انت اتقنتها هانت مسائله ... عليك من غير تطويل ولا ملل
أما الكلام اصطلاحا فهو عندهم ... مركب فيه اسناد كقام علي
والاسم والفعل ثم الحرف جملته ... أجزاؤه فهو عنها غير منتقل
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بأل ... والجر أو بحروف الجر كالرجل
والفعل بالسين أو قد أو بسوف ولو ... أردت حرفا فمن تلك الأمور خلي

الباب الثاني في الإعراب اصطلاحا

باب الإعراب تغيير الأواخر من ... اسم وفعل أتى من بعد ذي عمل
فالرفع والنصب في غير الحروف وما ... يختص بالجر إلا الاسم فاحتفل
والجزم للفعل فالأنواع اربعة ... وليس للحرف اعراب فلا تطل
وقد تبين أن الاسم ليس له ... جزم وليس لفعل جر متصل
لكل نوع علامات مفصلة ... فالرفع اربعة في قول كل ولي
والنصب خمس علامات وثالثها ... خفض ثلاث وللجزم اثنتان تلي

الباب الثالث في مرفوعات الاسماء

والرفع ابوابه سبع ستسمعها ... تتلى عليك بوصف للعقول جلي
الفاعل اسم لفعل قد تقدمه ... كجاء زيد فقصرا يا اخا العذل
ونائب لفاعل اسم كان منتصبا ... فصار مرتفعا للحذف في الأول
كنيل خير وصيم الشهر اجمعه ... وقيل قول وزيد بالوشاة بلي
والمبتدا نحو زيد قائم وانا ... في الدار وهو ابوه غير ممتثل
وما به تم معنى المبتدا خبر ... كالشأن في نحو زيد صاحب الدول
وكان ترفع ما قد كان مبتدأ ... اسما وتنصب ما قد كان بعد ولي
ومثلها أدوات ألحقت عملا ... بها كأصبح ذو الأموال في الحلل

وبات اضحى وظل العبد مبتسما ... وصار ليس كرام الناس كالسفل

وأربع مثلها والنفي يلزمها ... او شبهه كالفتى في الدار لم يزل

وان تفعل هذا الفعل منعكسا ... كأن قومك معروفون بالجدل

لعل ليت كأن الركب مرتحل ... لكن زيد بن عمرو غير مرتحل

وخذ بقية أبواب النواسخ اذ ... كانت ثلاثا وذاك الثلث لم ينقل

فظن تنصب جزئي جملة نسخت ... بها وضم لها امثالها وسل

مثاله ظن زيد خالدا ثقة ... وقد رأى الناس عمرا واسع الأمل

وتلك ستة أبواب سابعها ... بالنعت والعطف والتوكيد والبدل

كزيد العدل قد أوفى وخادمه ... أبو الضيا نفسه من غير ما مهل

الباب الرابع في منصوبات الأسماء

وبعد ذكرى لمرفوعات الاسم على ... ترتيبها السابق الخالي من الخلل

أقول جملة منصوباته عددا ... عشر وسبع وهذا أوضح السبل

منها المفاعيل خمس مطلق وبه ... وفيه معه له وانظر الى المثل

ضربت ضربا أبا عمرو غداة أتى ... وجئت والنيل خوفا من عتابك لي

ولا كان لها اسم بعده خبر ... فان يكن مفردا فافتحه ثم صل

وانصب مضافا بها أو ما يشابهه ... كلا أسير هوى ينجو من الخطل

وابن المنادى على ما كان مرتفعا ... به وقل يا امام اعدل ولا تمل

وان تنادي مضافا أو مشاكله ... قل يا رحيما بنا يا غافر الزلل

والحال نحو أتاك العبد مبتسما ... يرجو رضاك ومنه الفتح في وجل

وان تميز فقل عشرون جارية ... عند الامير وقنطار من العسل

وانصب بالا اذا استثنيت نحو أتى ... كل القبائل الا راكب الجمل

وجر ما بعد غير أو خلا وعدا ... كذا سوى نحو قاموا غير ذا الجمل

وبعد نفي وشبه النفي ان وقعت ... الا يجوز لك الامران فامتثل

وانصب بكان وان اسما يكملها ... مع تابع مفرد يغنيك عن جمل

الباب الخامس في مخفوضات الاسماء

واختم بابواب مخفوضات الاسم عسى ... تنال حسن ختام منتهى الأجل

عوامل الخفض عند القوم جملتها ... ثلاثة ان ترد تمثيلها فقل

غلام زيد أتى في منظر حسن ... فانظره واحذر سهام الاعين النجل

اسم وحرف بلا خلف وتابعها ... فيه الخلاف فدعها فاسأل عن العلل

واعلم بان حروف الجر قد ذكرت ... في الكتب فارجع لها واستغن عن عمل

يا رب عفوا عن الجاني المسيء فقد ... ضاقت عليه بطاح السهل والجبل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في ألفيه ... مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

المستكملين

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الأفعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم
والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا
ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما
وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا
من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبني أن يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم
والرفع والنصب اجعلن إعرابا ... لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الأسما أصف
من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا
أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي اب وتاليبه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ... لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

بالالف ارفع المثنى وكلا ... اذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا

اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسالونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثان منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

واي فعل اخر منه الف ... او واو او ياء فمعتلا عرف

فالالف انو فيه غير الجزم ... وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا ... أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَذِي ... وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورِ ... كَأَنْتَ وَهُوَ سَمِّ بِالضَّمِيرِ

وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَا ... وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدَا

كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ ابْنِي أَكْرَمَكْ ... وَالْيَاءِ وَالْهَا مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكْ

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ ... كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا ... غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ... كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ ... وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ... إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا ... أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

وقدم الاخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

في الباقيات واضطرارا خففا … مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي … قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا … علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق … وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا … واخرن ذا ان سواه صحبا
وان يكونا مفردين فاضف … حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد … وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا … ذا ان بغير ويه تم اعربا
وشاع في الاعلام ذو الاضافه … كعبد شمس وابي قحافه
ووضعوا لبعض الاجناس علم … كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب … وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبره … كذا فجار علم للفجره

اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر … بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع … وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولى اشر لجمع مطلقا … والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه … واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى … داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا … او بهنالك انطقن او هنا

الموصول

موصول الاسما الذى الانثى التى
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه
والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذى الالى الذين مطلقا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاء التى قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وال تساوى ما ذكر
وهكذا ذو عند طئ شهر
وكالتى ايضا لديهم ذات
وموضع اللاتى اتى ذوات
ومثل ما ذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ فى الكلام
وكلها يلزم بعده صله
على ضمير لائق مشتمله
وجملة او شبهها الذى وصل
به كمن عندى الذى ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل
اى كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفى
ذا الحذف ايا غير اى يقتفى
ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقى لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلى
فى عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا
كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذى جر بما الموصول جر
كمر بالذى مررت فهو بر

المعرف باداة التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللات
والآن والذين ثم اللات

ولا

ولا ضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب أل كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

الابتداء

مبتدا زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا
والخبر الجزء المتم الفائده ... كالله بر والايادي شاهده
ومفردا ياتي وياتي جمله ... حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا
واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر
ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكره ... ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا ... أو قصد استعماله منحصرا
أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم أبدا ... كما لنا إلا اتباع أحمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه إذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد أضمرا
كضربي العبد مسيئا وأتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم
وأخبروا باثنين أو بأكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

كان وأخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الأربعه ... لشبه نفي أو لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما
وغير ماض مثله قد عملا ... إن كان غير الماض منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر ... أجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافيه ... فجي بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشان اسما انو ان وقع ... موهم ما استبان انه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات اعملت كليس لا ... وقد تلي لات وان ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون ان بعد عسى ... نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى ... وبعد اوشك انتفا ان نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى أو ارفع مضمرا ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

إن وأخواتها

لإن أن ليت لكن لعل ... كأن عكس ما لكان من عمل

كإن زيدا عالم بأني ... كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب إلا في الذي ... كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمز إن افتح لسد مصدر ... مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صله ... وحيث إن ليمين مكمله

أو حكيت بالقول أو حلت محل ... حال كزرته وإني ذو أمل

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى

بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كإن ذا ... لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل ... إعمالها وقد يبقى العمل

وجائز

وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب إن بعد أن تستكملا

وألحقت بإن لكن وأن ... من دون ليت ولعل وكأن

وخففت إن فقل العمل ... وتلزم اللام إذا ما تهمل

وربما استغني عنها إن بدا ... ما ناطق أراده معتمدا

والفعل إن لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

وإن تخفف أن فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد أن

وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو ... تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

وخففت كأن أيضا فنوي ... منصوبها وثابتا أيضا روي

لا التي لنفي الجنس

عمل إن اجعل للا في نكره ... مفردة جاءتك أو مكرره

فانصب بها مضافا أو مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا

مرفوعا أو منصوبا أو مركبا ... وإن رفعت أولا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد

والعطف إن لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

وأعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر ... إذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا
وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد ألزما
كذا تعلم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كل ما له زكن
وجوز الالغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما ... والتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه ... تعدية لواحد ملتزمه
ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجري القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اعلم وأرى

الى ثلاثة رأى وعلما ... عدوا اذا صارا أرى واعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث ايضا حققا
وان تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسا ... فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا اخبرا ... حدث انبا كذاك خبرا

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد

وبعد فعل فاعل فان ظهر ... فهو والا فضمير استتر
وجرد الفعل اذا ما اسندا ... لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تانيث تلي الماضي اذا ... كان لانثى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر ... متصل او مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكا الا فتاة ابن العلا
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لان قصد الجنس فيه بين
والاصل في الفاعل ان يتصلا ... والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل
واخر المفعول ان لبس حذر ... او اضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا او بانما انحصر ... اخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل
فاول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله بلا منازعه

وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري
ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر ... ولا ارى منعا اذا القصد ظهر
وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا ... حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما ... يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح ... فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
وفصل مشغول بحرف جر ... او باضافة كوصل يجري
وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة

وعلقة حاصلة بتابع … كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدى الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان تصل … ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله ان لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدى وحتم … لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا … وما اقتضى نظافة او دنسا

او عرضا او طاوع المعدى … لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر … وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي ان وان يطرد … مع امن لبس كعجبت ان يدوا

والاصل سبق فاعل معنى كمن … من البسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الاصل لموجب عرا … وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر … كحذف ما سيق جوابا او حصر

ويحذف الناصبها ان علما … وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع فى العمل

ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل … قبل فللواحد منهما العمل

والثان اولى عند اهل البصرة … واختار عكسا غيرهم ذا اسرة

واعمل المهمل فى ضمير ما … تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيئ ابناكا … وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع اول قد اهملا … بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر … واخرنه ان يكن هو الخبر

واظهر ان يكن ضمير خبرا … لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا ... زيداً وعمراً اخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلاً لهذين انتخب

توكيداً او نوعاً يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كاما منا ... عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقاً صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جمله ... كلي بكاً بكاء ذات عضله

المفعول له

ينصب مفعولاً له المصدر ان ... ابان تعليلاً كجد شكراً ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتاً وفاعلاً وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف

الظرف وقت او مكان ضمنا … في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا … كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما … يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما … صيغ من الفعل كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع … ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف … فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم … ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر … وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه … في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق … ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب … بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق … والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب … او اعتقد اضمار عامل تصب

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب … وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع … وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد … يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما … بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا … تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع … تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحدٍ مما بإلا استثني ... وليس عن نصبٍ سواه مُغني

ودون تفريغ مع التقدمِ ... نصب الجميع احكم به والتزمْ

وانصبْ لتأخيرٍ وجئْ بواحدِ ... منها كما لو كان دون زائدِ

كلمْ يفوا إلا امرؤٌ إلا علي ... وحكمها في القصد حكم الأول

واستثن مجرورا بغيرٍ معربا ... بما لمستثنى بإلا نُسبا

ولسوى سُوى سواءٍ اجعلا ... على الأصح ما لغيرٍ جُعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرُرْ بسابقي يكون إن تُرد ... وبعد ما انصب وانجرارٌ قد يرد

وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال

الحالُ وصفٌ فضلةٌ منتصبُ ... مفهمُ في حال كفردا أذهبُ

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلبُ لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعرٍ وفي ... مبدي تأوّلٍ بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكرّ زيدٌ أسدا أي كأسد

والحال إن عُرّف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدرٌ منكرٌ حالا يقع ... بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلعْ

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كلا ... يبغ امرؤٌ على امرئٍ مستسهلا

وسبق حالٍ ما بحرفٍ جرَّ قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله

اوكان جزء ماله أُضيفا ... اومثل جزئه فلا تحيفا

وَالحال ان ينصب بفعل صرفا ... اوصفة اشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحلٌ ومخلصًا زيدٌ دعا

وَعَامِلٌ ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا فى هجر

وَنحو زيدٌ مفردًا انفع مِنْ ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

وَالحال قد يجئ ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وَعامل الحال بها قد اكدا ... فى نحو لا تعث فى الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وَموضع الحال تجئ جمله ... كجاء زيد وهو ناوٍ رحله

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الوا وخلت

وَذاتُ واو بعدها انو مبتدا ... له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما ... بواوٍ اوبمضمر اوبهما

والحال قد يحذف مافيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ... ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

وَبعد ذى وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

وَالنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابى بكر ابا

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

حرف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والباء ولعل ومتى

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب

وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى

بعض وبين وابتدئ في الأمكنه ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنه

وزيد في نفي وشبهه فجر ... نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا استعن وعد عوض الصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من أجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا

وإن يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّ　　وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّ

وَحُذِفَتْ رُبَّ فَجَرَّتْ بَعْدَ بَلْ　　وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى　　حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا

الاضافة

نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا　　مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا　　لَمْ يَصْلُحِ الْأَذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا　　وَأَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ　　وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ　　مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّهْ　　وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّهْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ　　إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي　　كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ　　مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا　　تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدْ　　مَعْنًى وَأَوِّلْ مُوهِمًا إِذَا وَرَدْ

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدَا　　وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعْ　　إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعْ

كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ　　وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلْ　　حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ　　أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَانْبِذْ

وَابْنِ أَوَاعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا　　وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلا

لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ... ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفه ... موصولة ايا وبالعكس الصفه

وان تكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيران عدمت ما ... له اضيف ناويا ما عدما

قبل كغير بعد حسب أول ... ودون والجهات ايضا وعل

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلى المضاف يأتي خلفا ... عنه فى الاعراب اذا ما حذفا

وربما جروا الذى ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف

ويحذف الثانى فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل

بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذى له اضفت الاولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا ... باجنبى او بنعت او ندا

المضاف الى ياء المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذى ... جميعها اليا بعد فتحها احتذى

وَتدْغم اليَا فيهِ وَالوَاوَ وَإنْ … مَا قبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فاكسْرْهُ يَهِنْ
وَالفاً سَلِّمْ وَفي المَقصُورِ عَنْ … هُذَيْلٍ انقلابُهَا يَاءً حَسَنْ

إعْمَالُ المَصْدَر

بفعْلِه المَصْدَرَ ألحِقْ في العَمَلْ … مُضَافاً أوْ مُجَرَّداً أوْ مَعَ ألْ
إنْ كانَ فعْلٌ مَعَ أنْ أوْ مَا يَحُلّ … مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ … كَمِّلْ بنَصْبٍ أوْ برَفْعٍ عَمَلَهْ
وَجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ … رَاعَى في الاتْبَاعِ المَحَلَّ فَحَسَنْ

إعْمَالُ اسْمِ الفَاعِل

كفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ في العَمَلِ … إنْ كانَ عَنْ مُضِيِّهِ بمَعْزِلِ
وَوَلِيَ اسْتِفْهَاماً أوْ حَرْفَ نِدَا … أوْ نَفْياً أوْ جَا صِفَةً أوْ مُسْنَدَا
وَقدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ … فيَسْتحِقُّ العَمَلَ الَّذِي وُصِفْ
وَإنْ يَكنْ صِلَةَ ألْ فَفِي المُضِي … وَغَيْرِهِ إعْمَالُهُ قدِ ارْتُضِي
فَعَّالٌ أوْ مِفْعَالٌ أوْ فَعُولُ … فِي كثرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ
فَيَسْتحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ … وَفي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ
وَمَا سِوَى المُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِلْ … فِي الحُكمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلْ
وَانْصِبْ بِذِي الإعْمَالِ تِلْواً وَاخْفِضِ … وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقتضِي
وَاجْرُرْ اوِ انْصِبْ تَابعَ الَّذِي انْخَفَضْ … كمُبْتغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضْ
وَكلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ … يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بلا تفاضُلِ
فَهُوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلمَفْعُولِ فِي … مَعْنَاهُ كالمُعْطَى كَفَافاً يَكتفِي
وَقدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرْتَفِعْ … مَعْنًى كمَحْمُودِ المَقاصِدِ الوَرِعْ

أبْنِيَةُ المَصَادِر

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ كَرَدَّ رَدَّا

وَفَعِلَ اللازِمُ بَابُهُ فَعَلْ ... كَفَرَحٍ وَكَجَوًى وَكَشَلَلْ

وَفَعَلَ اللازِمُ مِثْلَ قَعَدَا ... لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ كَغَدَا

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالا ... أَوْ فَعَلانًا فَادْرِ أَوْ فُعَالا

فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى ... وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمِلْ ... سَيْرًا وَصَوْتًا الْفَعِيلُ كَصَهَلْ

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلا ... كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلا

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَى

وَغَيْرُ ذِي ثَلاثَةٍ مَقِيسُ ... مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وَزَكِّهِ تَزْكِيَةً وَأَجْمِلا ... إِجْمَالَ مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمَّلا

وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ ... إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

وَمَا يَلِي الآخِرَ مُدَّ وَافْتَحَا ... مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطَفَى وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا

فِعْلالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلا ... وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لا أَوَّلا

لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَه ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَه

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَه ... وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَه

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلاثِ بِالتَّا الْمَرَّه ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَه

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلاثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ ... غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ

وَأَفْعَلٌ فَعْلانُ نَحْوُ أَشِرِ ... وَنَحْوُ صَدْيَانَ وَنَحْوُ الأَجْهَرِ

وفعل

وَفَعْلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعُلْ … كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمُلْ
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ … وَبِسِوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ
وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ … مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ
مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقَا … وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا
وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ … صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ … زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ … نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ … مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ
وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ … كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى … لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا
وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ … وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ
فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ … وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا … تَجْرُرْ بِهَا مَعَ أَلْ سُمًا مِنْ أَلْ خَلَا
وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا … لَمْ يَخْلُ فَهْوَ بِالْجَوَازِ وُسِمَا

التعجب

بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا … أَوْ جِئْ بِأَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا
وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَمَا … أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا
وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ … إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا … مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا
وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا … قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغيرُ ذي وَصفٍ يضاهي اشهلا … وَغيرُ سالكٍ سبيلَ فُعِلا

وَاشدُد اوْ اشدَّ اوْ شبهُهما … يخلفُ مَا بَعضُ الشرُوطِ عدمَا

وَمَصدرُ العادمِ بَعدُ ينتصِب … وَبَعدَ افعِل جَرُّهُ بالبا يجب

وَبالندورِ احكم لغيرِ مَا ذكر … وَلا تقس عَلى الذي منهُ اثر

وَفعلُ هذَا البَابِ لَن يقدّمَا … مَعمُولهُ وَوَصلهُ بهِ الزَمَا

وَفَصلُهُ بظرفٍ اوْ بحرفِ جَر … مستعملٌ وَالخلفُ في ذاكَ استقر

نعم وَبئسَ وَمَا جرى مجراهُما

فعلان غيرُ متصرفين … نعم وَبئسَ رَافعانِ اسمين

مُقارني ال اوْ مُضافين لمَا … قارنهَا كنعمَ عقبى الكرمَا

وَيرفعانِ مُضمرًا يفسرهُ … مميزٌ كنعمَ قومًا مَعشرُهُ

وَجمعُ تمييزٍ وَفاعلٍ ظهر … فيهِ خلافٌ عنهم قد اشتهر

وَمَا مميزٌ وَقيلَ فاعلُ … في نحوِ نعمَ مَا يقولُ الفاضلُ

وَيذكرُ المخصوصُ بعدُ مُبتدا … اوْ خبرُ اسمٍ ليسَ يبدو ابدا

وَانْ يقدَّم مشعرٌ بهِ كفى … كالعلمُ نعمَ المقتنى وَالمقتفى

وَاجعل كبئسَ سَاءَ وَاجعل فعُلا … من ذي ثلاثةٍ كنعمَ مُسجلا

وَمثلُ نعمَ حبذا الفاعلُ ذا … وَانْ تردْ ذمًّا فقل لا حبذا

وَاوْلِ ذا المخصوصَ ايًّا كانَ لا … تعدل بذا فهوَ يضاهي المثلا

وَمَا سوى ذا ارفع بحبَّ اوْ فجُر … بالبا وَدونَ ذا انضمامُ الحا كثُر

افعلُ التفضيل

صُغ من مصُوغٍ منهُ للتعجب … افعلَ للتفضيلِ وَأبَ اللذ ابي

وَمَا بهِ الى تعجبٍ وُصل … لمانعٍ بهِ الى التفضيلِ صِل

وافعل

وَأفعَلَ التفضيل صِلْهُ أبدا ... تقديرًا أوْ لفظًا بمن إن جُرِّدا
وَإنْ لمنكورٍ يضفْ أوْ جُرِّدا ... أُلزِمَ تذكيرًا وَأنْ يُوحَّدا
وَتلوُ ألْ طِبْقٌ وَما لمَعرفه ... أُضيفَ ذُو وَجهين عَن ذِي مَعرفه
هَذا إذا نويتَ معنَى مِنْ وَإنْ ... لمْ تنوِ فهُو طِبْقُ مَا بهِ قُرِنْ
وَإنْ تكُنْ بتلوِ مِنْ مُستفهِمَا ... فلهُما كُنْ أبدًا مُقدِّمَا
كمِثلِ مِمَّنْ أنتَ خيرٌ وَلدَى ... إخبارٍ التقديمُ نزرًا وَرَدَا
وَرفعُهُ الظاهرَ نزْرٌ وَمتى ... عَاقبَ فِعلًا فكثيرًا ثبتَا
كلنْ ترَى فِي الناسِ مِنْ رَفيقِ ... أَوْلى بهِ الفضلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

النعت

يتبعُ فِي الإعرابِ الأسماءَ الأوَلْ ... نعتٌ وَتوكيدٌ وَعطفٌ وَبدلْ
فالنعتُ تابعٌ مُتمٌّ مَا سَبقْ ... بوَسْمِهِ أوْ وَسْمِ مَا بهِ اعتلقْ
وَليُعطَ فِي التعريفِ وَالتنكيرِ مَا ... لمَا تلا كامْرُرْ بقومٍ كرَمَا
وَهوَ لدَى التوحيدِ وَالتذكيرِ أوْ ... سِوَاهُمَا كالفعلِ فاقفُ مَا قفَوْا
وَانعتْ بمُشتقٍّ كصَعْبٍ وَذرِبْ ... وَشِبْهِهِ كذا وَذِي وَالمُنتسِبْ
وَنعتُوا بجُملةٍ مُنكَّرَا ... فأُعطِيَتْ مَا أُعطِيتْهُ خبَرَا
وَامنعْ هُنا إيقاعَ ذاتِ الطلبِ ... وَإنْ أتتْ فالقولَ أضمِرْ تُصِبِ
وَنعتُوا بمَصدرٍ كثيرَا ... فالتزمُوا الإفرادَ وَالتذكيرَا
وَنعتُ غيرِ وَاحدٍ إذا اختلفْ ... فعاطِفًا فرِّقهُ لا إذا ائتلفْ
وَنعتَ مَعمُولَيْ وَحيدَيْ مَعنَى ... وَعمَلٍ أتبعْ بغيرِ استثنَا
وَإنْ نعُوتٌ كثُرتْ وَقدْ تلتْ ... مُفتقِرًا لذِكرِهنَّ أُتبِعتْ
وَاقطعْ أوِ اتبعْ إنْ يكُنْ مُعيَّنا ... بدُونِهَا أوْ بعضَهَا اقطعْ مُعلِنَا

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا ... مَعْ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَه ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَه

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ... عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ ... أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

الْعَطْفُ

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين
وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري ... وليس أن يبدل بالمرضي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى أم او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا
فاعطف بواو سابقا او لاحقا ... في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني ... متبوعه كاعطف هذا وابني
والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صله ... على الذي استقر انه الصله
بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف اثر همز التسويه ... او همزة عن لفظ اي مغنيه
وربما اسقطت الهمزة ان ... كان خفا المعنى بحذفها امن
وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... ان تك مما قيدت به خلت
خير ابح قسم باو وابهم ... واشكك واضراب بها ايضا نمي
وربما عاقبت الواو اذا ... لم يلف ذو النطق للبس منفذا
ومثل او في القصد اما الثانيه ... في نحو اما ذي واما النائيه
واول لكن نفيا او نهيا ولا ... نداء او امرا او اثباتا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول ... في الخبر المثبت والامر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفا قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل ... عليه يلفى أو كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز إن قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا ... كإنك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا أسعيد أم علي

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل إلينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى الناء أو كالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا
والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما ... او يل الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وال ... الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض ... وشذ يا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال ... الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى
وايها مصحوب ال بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وايهذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفه ... ان كان تركها يفيت المعرفه
في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
وفتح او كسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

أسماء لازمت النداء

وفُلُ بعضُ ما يخصّ بالندا ... لؤمانُ نومانُ كذا واطّردا

في سبّ الأنثى وزن يا خباثِ ... والأمر هكذا من الثلاثي

وشاع في سبّ الذكور فُعَلُ ... ولا تقس وجُرّ في الشعر فُلُ

الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى خُفضا ... باللام مفتوحاً كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف إن كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجّب أُلف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نُكّر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوّها إن كان مثلها حذف

كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة أو غيرها نلت الأمل

والشكل حتماً أوله مجانسا ... إن يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفاً زد هاء سكت إن ترد ... وإن تشأ فالمد والها لا تزد

وقائل واعبديا واعبدا ... من في الندا اليا ذا سكون أبدى

الترخيم

ترخيماً احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوّزنه مطلقاً في كل ما ... أُنّث بالها والذي قد رُخّما

بحذفها وفّره بعد واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا

إلا الرباعي فما فوق العلم ... دون إضافة وإسناد متم

وَمَعَ الآخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا ... إِنْ زِيدَ لَيِّنًا سَاكِنًا مُكَمِّلَا

أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلْ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا

فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا ... ثَمُو وَيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا

وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَه ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَه

وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

الاختصاص

الِاخْتِصَاصُ كَنِدَاءٍ دُونَ يَا ... كَأَيُّهَا الْفَتَى بِإِثْرِ ارْجُونِيَا

وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيٍّ تِلْوَ أَلْ ... كَمِثْلِ نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ

التحذير والإغراء

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبْ ... مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ وَمَا ... سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ ... كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي

وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَذّ ... وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

وَكَمُحَذِّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا ... مُغْرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

أسماء الأفعال والأصوات

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ ... هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوَّهْ وَمَهْ

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ ... وَغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا ... وَهٰكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كذا رويد بله ناصبين   ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل   لها وأخر ما الذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينون   منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل   من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي اجدى حكاية كقب   والزم بنا النوعين فهو قد وجب

نونا التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما   كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا   ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا   وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا   وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما   جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف   وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا   والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي   واو ويا شكل مجانس قفي

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا   قوم اخشون واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الالف   لكن شديدة وكسرها الف

والالف زد قبلها مؤكدا   فعلا الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف   وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما   من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا   وقفا كما تقول في قفن قفا

ما لا ينصرف

الصرف تنوين أتى مبينا ... معنى به يكون الاسم أمكنا
فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائد فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم
ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا
وألغين عارض الوصفية ... كأربع وعارض الاسمية
فالأدهم القيد لكونه وضع ... في الأصل وصفا انصرافه منع
وأجدل وأخيل وأفعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا
ومنع عدل مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث وأخر
ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لأربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا ... أو المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري ... رفعا وجرا أجره كساري
ولسراويل بهذا الجمع ... شبه اقتضى عموم المنع
وإن به سمي أو بما لحق ... به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا ... تركيب مزج نحو معدي كربا
كذا الحاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع أحق
والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... أو غالب كأحمد ويعلى
وما يصير علما من ذي ألف ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلا … كَفُعَلَ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلا

وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ … إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا … مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا … مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي … إِعْرَابِهِ نَهْجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي

وَلاضْطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ … ذُو المَنْعِ وَالمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ

إعراب الفعل

ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ … مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

وَبِلَنِ انْصِبْهُ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ … لا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ … تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنَّ فَهْوَ مُطَّرِدْ

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ أَنْ حَمْلًا عَلَى … مَا أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلا

وَنَصَبُوا بِإِذَنِ المُسْتَقْبَلا … إِنْ صُدِّرَتْ وَالفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلا

أَوْ قَبْلَهُ اليَمِينُ وَانْصِبْ وَارْفَعَا … إِذَا إِذَنْ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا

وَبَيْنَ لا وَلامِ جَرٍّ الْتُزِمْ … إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ

لا فَأَنَ اعْمِلْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمِرَا … وَبَعْدَ نَفْيِ كَانَ حَتْمًا أُضْمِرَا

كَذَاكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي … مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوِ الَّا أَنْ خَفِي

وَبَعْدَ حَتَّى هٰكَذَا إِضْمَارُ أَنْ … حَتْمٌ كَجُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ

وَتِلْوَ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلا … بِهِ ارْفَعَنَّ وَانْصِبِ المُسْتَقْبَلا

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ … مَحْضَيْنِ أَنْ وَسَتْرُهُ حَتْمٌ نَصَبْ

وَالوَاوُ كَالفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ … كَلا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ … إِنْ تَسْقُطِ الفَا وَالجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ … إِنْ قَبْلَ لا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالأمرُ إنْ كانَ بغيرِ افعلْ فلا	تنصِبْ جوابَهُ وجزمَهُ اقبلا
وَالفعلُ بعدَ الفا في الرجا نُصِبْ	كنصبِ مَا إلى التمنِّي ينتسِبْ
وَإنْ علَى اسمٍ خالصٍ فعلٌ عُطِفْ	تنصِبُهُ أنْ ثابتًا أوْ مُنحذِفْ
وَشذَّ حذفُ أنْ وَنصبٌ في سِوَى	مَا مرَّ فاقبلْ منهُ ما عدلٌ رَوَى

عوامل الجزم

بلا وَلامٍ طالبًا ضعْ جزمًا	في الفعلِ هكذا بلمْ وَلمَّا
وَاجزمْ بإنْ وَمنْ وَما وَمهما	أيٍّ متى أيَّانَ أينَ إذْ ما
وَحيثُما أنَّى وَحرفٌ إذْ ما	كإنْ وَباقي الأدواتِ أسما
فعلينِ يقتضينَ شرطٌ قُدِّما	يتلو الجزاءُ وَجوابًا وُسِما
وَماضِيَيْنِ أوْ مُضارعَيْنِ	تُلفيهما أوْ متخالفَيْنِ
وَبعدَ ماضٍ رفعُكَ الجزا حسنْ	وَرفعُهُ بعدَ مضارعٍ وَهَنْ
وَاقرنْ بفا حتمًا جوابًا لوْ جُعِلْ	شرطًا لإنْ أوْ غيرِها لمْ ينجعِلْ
وَتخلُفُ الفاءَ إذا المفاجأهْ	كإنْ تجدْ إذا لنا مكافأهْ
وَالفعلُ منْ بعدِ الجزا إنْ يقترِنْ	بالفا أوِ الواوِ بتثليثٍ قمِنْ
وَجزمٌ أوْ نصبٌ لفعلٍ إثرَ فا	أوْ واوٍ انْ بالجملتينِ اكتنفا
وَالشرطُ يُغني عنْ جوابٍ قدْ عُلِمْ	وَالعكسُ قدْ يأتي إنِ المعنى فُهِمْ
وَاحذفْ لدى اجتماعِ شرطٍ وَقسمْ	جوابَ ما أخَّرتَ فهوَ ملتزَمْ
وَإنْ تواليا وَقبلُ ذو خبرْ	فالشرطَ رجِّحْ مطلقًا بلا حذرْ
وَرُبَّما رُجِّحَ بعدَ قسمِ	شرطٌ بلا ذي خبرٍ مقدَّمِ

فصل لو

لوْ حرفُ شرطٍ في مُضيٍّ وَيقِلّ	إيلاؤُهُ مستقبلًا لكنْ قُبِلْ

وَهْيَ فِي الِاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ ... لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا ... إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

أَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا ... لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا أُلِفَا

وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا ... لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا

لَوْلَا وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الِابْتِدَا ... إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودٍ عَقَدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلَّا ... أَلَّا أَلَا وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلَا

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ ... عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

الْإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ ... عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّْ

وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ ... عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ

نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا ... ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

وَبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَالَّتِي ... أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... أُخْبِرَ عَنْهُ هَا هُنَا قَدْ حُتِمَا

كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا ... يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا

إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ ... كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ ... ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

الْعَدَدُ

ثَلَاثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ ... فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ ... جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

وَمائة وَالألف للفرد أضف ... وَمائة بالجمع نزرا قد ردف
وَأحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر
وَقل لدى التأنيث احدى عشرة ... وَالشين فيها عن تميم كسره
وَمع غير احد واحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا
وَلثلاثة وَتسعة وَما ... بينهما ان ركبا ما قدما
وَأول عشرة اثنتي وَعشرا ... اثني اذا انثى تشا أو ذكرا
وَاليا لغير الرفع وَارفع بالألف ... وَالفتح في جزأي سواهما ألف
وَميز العشرين للتسعينا ... بواحد كأربعين حينا
وَميزوا مركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما
وَان أضيف عدد مركب ... يبقي البنا وعجز قد يعرب
وَصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا
وَاختمه بالتانيث بالتا وَمتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وَان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين
وَان ترد جعل الأقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما
وَان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين
أو فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي
وَشاع الاستغنا بحادي عشرا ... وَنحوه وَقبل عشرين اذكرا
وَبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

كم وكأين وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما
وَاجرر ان تجره من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ ... أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

كَكَمْ كَأَيٍّ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

الحكاية

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي ... إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ ... وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالْأَلِفْ ... بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا ... إِنْ قِيلَ جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطَنَا

وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ مَنُونَ فِي لَفْظٍ عُرِفْ

وَالْعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ ... إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ

التأنيث

عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا كَالْكَتِفْ

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ ... وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولَا ... أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلَا

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ ... تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ ... مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ ... وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ

وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى ... يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى

وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعَا ... أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى

وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ... ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى

كذاك خليطى مع الشقارى   واعز لغير هذه استندارا
لمدها فعلاء افعلاء   مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا   وفاعلاء فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا   مطلق فاء فعلاء اخذا

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف   فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الآخر   ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما   كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل آخر الف   فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا   بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا   مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع   عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا   ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى   والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف   واولها ما كان قبل قد الف
وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على   حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف   وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلبها قلبها في التثنيه   وتاء ذي التا الزمن تنحيه

وَالسَّالِمُ العَيْنِ الثُّلَاثِي اسْمًا أَنِلْ ... إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ
إِنْ سَاكِنَ العَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا
وَسَكِّنِ التَّالِي غَيْرَ الفَتْحِ أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ
وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

جمع التكسير

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ
وَغَالِبًا أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ
وَالزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إِعْلَالِ
فُعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى
وَفُعُلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اعْلَالًا فَقَدْ
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... وَفُعَلٌ لِفُعْلَةٍ جَمْعًا عُرِفْ
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ ... وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ
فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ ... وَالوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ

وَفُعَلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَمًا نَدَرَا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلاَنَا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلاَنَا

وَمِثْلُهُ فُعْلاَنَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلاَنٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلاً اسْمًا وَفَعِيلاً وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلاَنٌ شَمَلْ

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلاَ ... كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلاَ

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلاَءُ فِي الْمُعَلّْ ... لاَمًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّْ

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعَلِ ... وَفَاعِلاَءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ ... وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاَثَةِ ارْتَقَى

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفْ إِنْ جَمَعْتَ مَا ... كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

التَّصْغِير

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

وَهٰكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا

وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى ... زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادْرِ وَالْحُبَيِّرِ

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

وشذ في عيد عييد وحتم … للجمع من ذا ما لتصغير علم
والألف الثاني المزيد يجعل … واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
وكمل المنقوص في التصغير ما … لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغر اكتفى … بالأصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التأنيث ما صغرت من … مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس … كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر … لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذا الذي التي … وذا مع الفروع منها تا وتي

النسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب … وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا … تأنيث او مدته لا تثبتا
وإن تكن تربع ذا ثان سكن … فقلبها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والأصلي ما … لها وللأصلي قلب يعتمى
والألف الجائز أربعا أزل … كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا أحق من … قلب وحتم قلب ثالث يعن
وأول ذا القلب انفتاحا وفعل … وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل في المرمي مرموي … واختير في استعمالهم مرمي
ونحو حي فتح ثانيه يجب … واردده واوا إن يكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب … ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف … وشذ طائي مقولا بالألف
وفعلي في فعيلة التزم … وفعلي في فعيلة حتم

وَالحقوا معلّ لامٍ عريا ... مِن المثالين بما التا اوليا

وتمّموا ما كان كالطويله ... وهكذا ما كان كالجليله

وَهمز ذي مدٍّ ينال في النسب ... ما كان في تثنيةٍ له انتسب

وَانسبْ لصدر جملة وصدرِ ما ... ركّب مزجا وَلثانٍ تمّما

اضافة مبدوءة بابن او اب ... او ماله التعريف بالثاني وجب

فيما سوى هذا انسبن للاوّل ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

وَاجبر بردّ اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك ردّه أُلف

في جمعي التصحيح اوْ في التثنيه ... وحق مجبور بهذي توفيه

وَباخٍ اختا وبابن بنتا ... الحق ويونس ابى حذف التا

وَضاعف الثاني من ثنائي ... ثانيه ذو لين كلا وَلائي

وَان يكن كشيةٍ ما الفا عدم ... فجبره وَفتح عينه التزم

وَالواحِدَ اذكر ناسبا للجمع ... ان لم يشابه واحدا بالوضع

وَمع فاعلٍ وفعّالٍ فعل ... في نسب اغنى عن اليا فقبل

وَغير ما اسلفته مقرّرا ... على الذي ينقل منه اقتصرا

الوقف

تنوينا اثر فتحٍ اجعل الفا ... وَقفا وتلو غير فتحٍ احذفا

وَاحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

وَاشبهت اذا منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ... لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وَغير ذي التنوين بالعكس وفي ... نحو مر لزوم ردّ اليا اقتفي

وغيرها التانيث من محرّك ... سكّنه او قف رائم التحرّك

أَوِ اشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفَا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ ... كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا

الإمالة

الْأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ يَا فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ

دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ وَلِمَا ... تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا

وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ ... يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ ... بِحَرْفٍ اوْ مَعْ هَا كَجَيْبَهَا أَدِرْ

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي ... تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

كَسْرًا وَفَصْلُ الْهَا كَلَا فَصْلٍ يُعَدّ ... فَدِرْهَمَاكَ مَنْ يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ

وَحَرْفُ الِاسْتِعْلَا يَكُفُّ مُظْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ اوْ يَا وَكَذَا تَكُفُّ رَا

إن كان ما يكف بعد متصل ... أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا إذا قدم ما لم ينكسر ... أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف ... بكسر را كغارما لا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل ... والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد أمالوا لتناسب بلا ... داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف ... أمل كللأيسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التأنيث في ... وقف إذا ما كان غير ألف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري
وليس أدنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا ... وإن يزد فيه فما سبعا عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل أهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن
ومنتهاه أربع إن جردا ... وإن يزد فيه فما ستا عدا
لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وإن علا ... فمع فعلل حوى فعللا
كذا فعلل وفعلل وما ... غاير للزيد أو النقص انتمى
والحرف إن يلزم فأصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام إذا أصل بقي ... كراء جعفر وقاف فستق
وإن يك الزائد ضعف أصل ... فاجعل له في الوزن ما للأصل
واحكم بتأصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم
فألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد من غير مين
واليا كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد ألف ... أكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفر أصالة كفي
والتاء في التأنيث والمضارعه ... ونحو الاستفعال والمطاوعه
والهاء وقفا كلمه ولم تره ... واللام في الإشارة المشتهره
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... إن لم تبين حجة كحظلت

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على ... أكثر من أربعة نحو انجلى
والأمر والمصدر منه وكذا ... أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع ... واثنين وامرئ وتأنيث تبع
وايمن همز أل كذا ويبدل ... مدا في الاستفهام أو يسهل

الإبدال

أحرف الإبدال هدأت موطيا ... فأبدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر ألف زيد وفي ... فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي
والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا … مد مفاعل كجمع نيّفا

وافتح وردّ الهمز يا فيما أعل … لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا اوّل الواوين ردّ … في بدء غير شبه ووفي الاشدّ

ومدًّا ابدل ثاني الهمزين من … كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

إن يفتح اثر ضمّ او فتح قلب … واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم … واوا اصر ما لم يكن لفظا أتم

فذاك ياء مطلقا جا وأؤم … ونحوه وجهين في ثانيه أم

وياء اقلب الفا كسرا تلا … او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التانيث او … زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

في مصدر المعتل عينا والفعل … منه صحيح غالبا نحو الحول

وجمع ذي عين اعل او سكن … فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وصححوا فعلة وفي فعل … وجهان والاعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب … كالمعطيان يرضيان ووجب

ابدال واو بعد ضم من الف … ويا كموقن بذا لها اعترف

ويكسر المضموم في جمع كما … يقال هيم عند جمع أهيما

وواوا اثر الضم ردّ اليا متى … ألفي لام فعل او من قبل تا

كتاء بان من رمى كمقدره … كذا اذا كسبعان صيره

وان تكن عينا لفعلى وصفا … فذاك بالوجهين عنهم يلفى

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل … ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جاء لام فعلى وصفا … وكون قصوى نادرا لا يخفى

فصل

إن

ان يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما
من ياء او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف ... او ياء التشديد فيها قد الف
وصح عين فعل وفعلا ... ذا افعل كاغيد واحولا
وان يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم تعل
وان لحرفين ذا الاعلال استحق ... صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما
وقبل با اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عللا
ومثل فعل في ذي الاعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا ... واعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طاتا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر الابقي

فصل

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

الادغام

اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم
وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصه ... كما اقتضى غنى بلا خصاصه
فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البرره ... وصحبه المنتخبين الخيره

منظومة العطار في علم النحو

منظومة العطار في علم النحو

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك يا مولاى ابدا افتتحى ... ومنك ارُوم العون فى كل عسر
ومنك صلاة مع سلام على النبى ... وآل وصحب ما شدا فى الربا قمرى
وبعد فعلم النحو لا شك واجب ... لطالب علم الشرع يقفوه ذا حجر
ودونك منه جملة قد ذكرتها ... بنظم بديع جاء من انظم الشعر
واسأل رب العرش ان ينفعن بها ... جميع معانيها وان يغفرن وزرى

الكلام والكلمة والكلم

ومصطلح النحوى ان كلامه ... افادة تركيب بوضع له فادر
يركب من فعل وحرف كذا اسم ... كقولك صل مضناك يا طلعة البدر
وسم فرادا هن كلا بكلمة ... وجمع لها كلم كفيك بدا عذرى
علامة اولاهن تاء لفاعل ... وسين وتسويف نفى بدرى
كذلك قد ايضا كقولك قد نوى ... بقلبى هوى كم لا يزال مدى الدهر
وثان له ترك العلام علامة ... وثانيها يدرى بال ثم بالجر
ويعرف بالتنوين نحو غزيل ... بسهم لحاظ العين فتك فى صدرى
وفعل على قسمين ماض مضارع ... كما سر بقدر يزدرى عاذل السمر

الاعراب

وللاسم اعرابه اذا لم يشابه الـ ... حرف وللفعل البنا غير يستدرى
ورفع ونصب ثم جر وجازم ... اصول وفرع فرعها اقرب باليسر

المبتدا والخبر ونواسخهما

وللمبتدا رفع بنفس تقدم ... وفى خبر رفع له دائما يجرى
كقولك هذا الغيد قد عشقته ... له مقلة تغرى الى بابل السحر

وتنصبه اشباه كان كلم يزل   حبيبي مغرًّا بالتباعد والهجر

وان بعكس نحو ليت معذبي   كمالي يرثى عل يشفى بحر الصدر

واشباه ظن النصب تعمل فيهما   كخلت حبيبي مفردا الآن والدهر

الفاعل ونائبه

ويرفع بعد الفعل ما كان فاعلا   كجاء شقيق البدر يبسم عن در

ونائبه يعطي جميع حقوقه   كنطرد عذالي وتظفر بالنصر

المفاعيل

وثبت للمفعول نصب بفعله   وانواعه خمس اتتك بلا نكر

فاول مفعول به ثم مطلق   له معه فيه فذا غاية الحصر

كاحببته حبا وقمت تكرما   وقمت ومحبوبي على شاطئ النهر

الحال والتمييز

وللحال تنكير ونصب تأخر   كاهواه ريعا اتلعا باسم الثغر

واعط لتمييز جميع شروطها   كعندي مكيال دقيقا من البر

المنادى

حروف لنداء ياه ووا اى ايا هيا   وانحو يا تياه فيك فنى صبري

وحكم المنادى النصب الا لمفرد   فيبنى على ما منه يعرف في الجهر

وشبه مضاف والمضاف كلاهما   له النصب حقا نحو يا واضحا سرى

ومثل مضاف ما تنكر مثل يا   غزالا بلا قصد له فزت بالبشر

الاستثناء

وينصب مستثنى بالا وشبهها   كجاء رفاقي اليوم الا ابا عمرو

وان جاء بعد النفي خيرت ان ترد   رفعت وانصب جائز ان بلا نكر

وان يفرغ سابق فهو عامل … لما بعد الاستثنا على حسب الامر

التوابع

وعندهم ان التوابع اربع … على نسق للاسم في عمل يجري

فنعت وتوكيد وعطف كذا بدل … وتفصيلها ياتيك متضح الذكر

كقولك ان تعشق فدونك اهيفا … من الترك بدرا كله صيغ من در

له مقلة كحلا وخد مورد … وثغر لماه حاز للراح والعطر

حروف النصب والجزم

وان ثم كي لام الجحود ولن اذا … وحتى لها نصب لمضارع فاشدد

كقولي لكم لن تستطيع معنفي … هواكم ان يفوز بنا الظفر

ويجزمه لما ولم ثم من وما … ومهما كمهما يرتضي فقت في امري

وان ولام الامر والنهي اينما … واذ ما كاذ ما تاتني تمتع بري

فخذ احرفا للنصب والجزم حيثما … اتاك وان رمت البقا يا فتى شعري

حروف الجر

ومن والى والكاف مذ منذ عن على … ورب وفي واللام من احرف الجر

وبالقسم اخصص باو تاثم واوه … كو العصر ان العاشقين لفي خسر

الاضافة

ونون تلي الاعراب تحذف عندما … يضاف كوافاني غلاما ابي بكر

ويحذف تنوين لذاك كسربنا … ليانع روض تستنشق ارج الزهر

وتاتي بمعنى اللام نحو انا الذي … حليف غرام لا افيق من القهر

ومن نحو سقمي من سقام جفونه … وفي نحو ليل الوصل يفنى بالفجر

وتم بحمد الله ما قد عنيته … بنظم يضاهي حسنه بهجة الزهر

وألف في يوم من عام الذي له غرب جاء تاريخا بشهر أحد عشر
ومعذرة يا صاحبي لمؤلف له عشر أعوام وعشر من العمر
ولا سيما أعوام سوء قضيتها بعيش جهيد لا يفيق به فكري
وأسأل ذا الألطاف تفريج كربنا وتبديل هذا العسر بالسهل واليسر
ولله حمد ثم خير صلاته على المصطفى الماحي سناه دجى الكفر
وآل وصحب ما تغنت حمامة على غصن بان ما لطيب النشر
وما حسن العطار يرجو سلامة بدين ودنيا ثم في الحشر والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد (الباب الأول) فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل إلى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل إلى المفعول به بل وقع في نفسه (الباب الثاني) فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع وبناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد (الباب الثالث) فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط أن يكون

عين فعله اولامه واحدا من حروف الحلق وهى ستة الحاء
وَالخَاء وَالعين والهاء والهمزة وبناؤه ايضا للتعدية غَالبا
وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال
اللازم نحو ذهب زيد (الباب الرابع) فَعِلَ يفعَلُ موزونه
علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا فى الماضى
ومفتوحا فى المضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما
مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد
(الباب الخامس) فَعُلَ يفعُلُ موزونه حَسُنَ يحسُنُ وعلامته
ان يكون عين فعله مضمومًا فى الماضى والمضارع وبناؤه
لايكون الا لازما نحو حسن زيد (الباب السادس) فَعِلَ
يفعِلُ موزونه حسب يحسِبُ وعلامته ان يكون عين فعله
مكسورا فى الماضى والمضارع وبناؤه ايضا للتعدية غالبا
وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عمرا
فَاضِلا وَمثال اللازم نحو وَرِثَ زَيْد واثنا عشر بابا منها
لما زاد على الثلاثى وهو ثلاثة انواع النوع الاول وهو ما
زيد فيه حرف واحد على الثلاثى وهو ثلاثة ابواب (الباب
الاول) افعَلَ يفعِلُ افعالا موزونه اكرم يكرم اكراما وعلامته
ان يكون مَاضيه على اربعة احرف بزيادة الهمزة فى اوله وبناؤه
للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو اكرم زيد
عمرا ومثال اللازم نحو اصبح الرجل (الباب الثانى فعّل
يفعّل تفعيلا موزونه فرّح يفرّح تفريحا وعلامته

ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب

(الباب الثالث) فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرًا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله

النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة ابواب

(الباب الاول) انفعل ينفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة والنون في اوله وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي

(الباب الثاني) افتعل يفتعل افتعالا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل

(الباب الثالث) افعل يفعل

افعلالاً موزونہ احمرّ یحمرّ احمرارًا وعلامتہ ان یکون ماضیہ علی خمسة احرف بزیادة الھمزۃ فی اوّلہ وحرف آخر من جنس لام فعلہ فی آخرہ وبناؤہ لمبالغة اللازم وقیل للالوان والعیوب مثال الالوان نحو احمرّ زید ومثال العیوب نحو اعورّ زید

(الباب الرابع) تفعّل یتفعّل تفعّلا موزونہ تکلّم یتکلّم تکلّما وعلامتہ ان یکون ماضیہ علی خمسة احرف بزیادة التاء فی اوّلہ وحرف آخر من جنس عین فعلہ بین الفاء والعین وبناؤہ للتکلیف ومعنی التکلیف تحصیل المطلوب شیأً بعد شیءٍ نحو تعلّمت العلم مسئلة بعد مسئلة (الباب الخامس) تفاعل یتفاعل تفاعلا موزونہ تباعد یتباعد تباعدا وعلامتہ ان یکون ماضیہ علی خمسة احرف بزیادة التاء فی اوّلہ والالف بین الفاء والعین وبناؤہ للمشارکة بین الاثنین فصاعدا مثال المشارکة بین الاثنین نحو تباعد زید عمرًا ومثال المشارکة فصاعدا نحو تصالح القوم قومًا (النوع الثالث) وھو ما زید فیہ ثلاثة احرف علی الثلاثی وھو اربعة ابواب (الباب الاول) استفعل یستفعل استفعالا موزونہ استخرج یستخرج استخراجا وعلامتہ ان یکون ماضیہ علی ستة احرف بزیادة الھمزة والسین والتاء فی اوّلہ وبناؤہ للتعدیة غالبا وقد یکون لازما مثال المتعدی نحو استخرج زید المال ومثال اللازم استحجر الطین وقیل لطلب الفعل نحو استغفر اللہ ای اطلب المغفرة من اللہ تعالیٰ (الباب الثانی) افعوعل یفعوعل افعیعالا موزونہ اعشوشب یعشوشب اعشیشابا

وَعَلامته ان يكون مَاضيه على ستة احْرُف بزيادة الهمزة فى اوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبناؤه للمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا نبت على وجه الارض فى الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات وجه الارض (الباب الثالث) افعوّل يفعوّل افعوّالا موزونه اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذًا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله الواوين بين العين واللام وبناؤه ايضا للمبالغة اللازم لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا بسرعة ويقال اجلوّذ الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة (الباب الرابع) افعالّ يفعالّ افعيلالا موزونه احمارّ يحمارّ احميرارًا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله فى اخره وبناؤه للمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ من باب الافعلال لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة فى الجملة ويقال احمرّ زيد اذا كان له حمرة مبالغة ويقال احمارّ زيد اذا كان له حمرة زيادة مبالغة وواحد منها الرباعى المجرد وهو باب واحد نحو فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال التعدى نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم نحو دربج زيد وستة منها الملحق بدحرج

ويقال

وَيقال لهذه الستة الملحق بالرباعي الباب الاول فوعل يفوعل فوعلة وفيعالاً موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم نحو حوقل زيد الباب الثاني) فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبناؤه للتعدي فقط نحو بيطر زيد القلم اى شقه الباب الثالث فعول يفعول فعولة وفعوالا موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين العين واللام وبناؤه ايضا المتعدية نحو جهور زيد القرآن الباب الرابع فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم نحو عثير زيد اى طلع الباب الخامس فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للتعدي فقط نحو جلبب زيد الجلباب الباب السادس فعلى يفعلي فعلية وفعلاء موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء في آخره وبناؤه للازم فقط نحو سلقى زيد اى نام على قفاه ويقال لهذه الستة

الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اى الملحق
والملحق به وثلاثة منها ما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين
النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد
وهو باب واحد وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج
يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحجر
فتدحرج ذلك الحجر النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان
على الرباعي وهو بابان الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا
موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام
الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك
الابل الباب الثاني افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية
في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل
اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر
شعر جلده مبالغة وخمسة منها الملحق بتدحرج الباب الاول
تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته ان
يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف
آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للازم نحو تجلبب
زيد الباب الثاني تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب

يجورب تجوربا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء فى اوله والواو بين الفا والعين وبناؤه للازم
نحو تجورب زيد الباب الثالث تفيعل تيفيعل تفيعلا
موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة التا فى اوله والياء بين الفا
والعين وبناؤه للازم نحو تشيطن زيد الباب الرابع تفعول
يتفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى اوله والواو
بين العين واللام وبناؤه للازم نحو ترهوك زيد الباب
الخامس تفعلى يتفعلى تفعليا موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء فى
اوله والياء فى آخره وبناؤه للازم نحو تسلقى زيد اى نام على
قفاه اى ان حقيقة الالحاق فى هذه الملحقات انما يكون بزيادة
غير التاء مثلا الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما
دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت فى تدحرج لان الالحاق لا
يكون فى اول الكلمة بل فى وسطها وآخرها على ما صرح به
فى شرح المفصل واثنان للملحق احرنجم الباب الاول افعنلل
يفعنلل افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى
اوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله
فى آخره وبناؤه للمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل اذا خرج صدره

نحو الجلة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
زيادة مبالغة الباب الثاني افعنلى يفعنلي افعنلاء موزونه
اسلنقى يسلنقي اسلنقاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء
في اخره وبناؤه للازم نحو اسلنقى زيد ثم اعلم ان الفعل
المنحصر في هذه الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما
ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعي مجرد سالم نحو
دحرج واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثي مزيد فيه سالم
نحو اكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد واما رباعي مزيد
فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية واعلم ان كل فعل اما
صحيح وهو الذي ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف
العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر
واما مثال وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد
ويسر واما اجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من
حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذي يكون في
مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما لفيف وهو الذي
يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الاول اللفيف
المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان
من حروف العلة نحو طوى والثاني اللفيف المفروق وهو الذي يكون في
مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وفى واما مضاعف

وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد اصله
مدد فنقل حركة الدال الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية والادغام
ادخال احد المتجانسين في الآخر وهو على ثلاثة انواع النوع
الاول واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون
الحرف الاول ساكنا والحرف الثاني متحركا نحو مد يمد والنوع الثاني
جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والحرف
الثاني ساكنا بسكون عارض نحو لم يمد بحركات الدال الثانية اصله
لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية
اما بالفتح او بالضم او بالكسر لكون سكونها عارضا النوع
الثالث ممتنع وهو ان يكون الاول من المتجانسين متحركا
والثاني ساكنا بسكون اصلي نحو مددن الى مددنا واما مهموز
وهو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ وسأل
وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه يسمى مهموز الفاء وان كانت في مقابلة عينه
يسمى مهموز العين وان كانت في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام ويقال
هذه الاقسام الاقسام السبعة يجمعها هذا البيت

صحيح است مثال است مضاعف — لفيف ناقص مهموز اجوف تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغي به بدلا — حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الورى وعلى — ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه — يحز من اللغة الابواب والسبلا
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد — يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

مطلب لامية الافعال

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد او فعلا ... ياتى ومكسور عين او على فعلا

والضم من فعل الزم فى المضارع وافـ ... ـتح موضع الكسر فى المبنى من فعلا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر ... ت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا

وافرد الكسر فيما من ورث وولى ... ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

وثقت مع ورى المخ احوها وادم ... كسر العين مضارع يلى فعلا

ذا الواو فاء او الياء عينا او كاتى ... كذا المضاعف لازما كحن طلا

وضم عين معداه ويندر ذا ... كسر كالازم ذا ضم احتملا

فذو التعدى بكسر حبه وع ذا ... وجهين هر وشده عله عللا

وبت قطعا ونم واضمم مع اللـ ... ـزوم فى امر به وجل مثل جلا

هبت ودرت واج كرهم به ... وعم زم وسح مل اى ذملا

والمعا وصرخا شك اب وشـ ... ـد اى عدا شق خش غل اى دخلا

وقش قوم عليه الليل جن ورش الـ ... ـمزن طش وشل اصله ثللا

اى راث طل دم خب الحصان ونـ ... ـبيت كم نخل وعست ناقة بخلا

فت كذا وع وحم صد ان وخر الـ ... ـصلد حد وثرت جد من عملا

ترت وطرت ودرت جم شحصا ... ن عن نحت وشذ شح اى بخلا

وشطت الدار نس الشىء حرتها ... ر والمضارع من فعلت ان جعلا

عينا له الواو او لاما يجاء به ... مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا

لما بذا لعلى فخر وليس له ... داعى لزوم انكسار العين نحو قلا

وفتح ما حرف حلق غير اوله ... عن الكسائى فى ذا النوع قد حصلا

فى غير هذا الذى لحلق فيما اشع ... بالاتفاق كاتب صيغ من سالا

إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ... ضم كيبغي وما صرفت من حلا
عين المضارع من فعلت حيث خلا ... من جالب الفتح كالمبني من علا
فاكسر او اضمم اذا تعيين بعضهما ... لفقد شهرة او داع قد اعتزلا

فصل في اتصال تاء الضمير او نونه بالفعل الماضي

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا
او نونه واذا فتحا يكون فمنـ ... ـه اعتض مجانس تلك العين منتقلا

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كاعلم الفعل ياتي بالزيادة مع ... والى وولى استقام احرنجم انفصلا
وافعال ذا الف في الحشو رابعة ... وعاريا وكذاك اهبيخ اعندلا
تدحرجت عذيطا احلولى اسبطر توالى مع تولج وخلبس سنبس اتصلا
واحبنطا اخرنصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربت هرولت تجلا
زهزقت هلقمت رهمست كوألتر هشف حفاظا اسلهم فطرن ابجلا
ترمست كلتب جلمطت وقلصم ثم ادلمس اهرمعت واعلنكس انجلا
واعلوط اعثوجبت بيطر سيل زه سلق اضمحن تسلقى واجتنخ خلا

فصل في المضارع

ببعض ياتي المضارع افتح وله ... ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
وافتحه متصلا بغيره ولغيـ ... ـر الياء كسرا اجز في الآت من فعلا
او ما تصدر همز الوصل فيه او الـ ... ـتا زائدا كتزكى وهو قد نقلا
في اليا وفي غيرها ان الحقا بأبى ... او ما له الواو فاء نحو قد وجلا
وكسر ما قبل آخر المضارع من ... ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
زيادة التاء اولا وان حصلت ... له فما قبل الآخر افتحن بولا

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

إن تسند الفعل للمفعول فأت به … مضموم الاول واكسره اذا اتصلا

بعين اعتل واجعل قبل الآخر في الـ … ـماضي كسرا وفتحا في سواه تلا

ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع … تاء المطاوعة اضمم تلوها بولا

وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحـ … ـو اختار وانقاد كاختير الذ فضلا

فصل في فعل الأمر

من فعل الامر افعل واعزه لسوا … ه كالمضارع ذي الجزم الذ اختزلا

اوله وبهمز الوصل منكسرا … صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحـ … ـو اغزي بكسر مشم الضم قد قبلا

وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا … وأمر ومستندر تتميم خذ وكلا

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا … من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا

ومنه صيغ كسهل والظريف وقد … يكون افعل او فعالا او فعلا

وكالفرات وعفر والحصور وعمـ … ـر عافر جنب ومشبه شملا

وصيغ من لازم موازن فعلا … بوزنه كشج ومشبه عجلا

والشاذ والاشنب الجذلان ثمت قد … يأتي كفان وشبه واحد النجلا

حملا على غيره لنسبة كعفـ … ـف طب اشيب في الصوغ من فعلا

وفاعل صالح للكل ان قصد الـ … ـحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا

وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ … وزن المضارع لكن اولا جعلا

ميم تضم وان ما قبل آخره … فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا

من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا … وما اتى كفعيل فهو قد عدلا

به

به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا | والنسي عن وزن فعول وما كلا

باب ابنية المصادر

وللمصادر اوزان ابينها | فللثلاثي ما ابديه منتحلا
فعل وفعل وفعل او بتاء مؤنث | او الالف المقصورة صلا
فعلان فعلان فعلان ومحوجلا | رضى هدى وصلاح ثم فعلى
مجردا او بتا التأنيث ثم فعا | لة او كالشكور والفعالة
فعالة وفعالة وجئ بهما | مجردين من التا او الفعول صلا
ثم الفعيل وبالتا اذان والفعلا | ن او كبينونة ومشبه شغلا
وفعلل وفعول مع فعالية | كذا فعيلية فعلة فعلا
مع فعلوت فعلا مع فعلنية | كذا فعولية والفتح قد نقلا
ومفعل مفعل ومفعل وبتا التأنيث فيها وضم قل ما حملا
فعل مقيس لمعتد والفعول لغيره سوى فعل صوت ذا الفعال حلا
وما على فعل استحق مصدره | ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا
وقس فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة والجاري على سهلا
وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الفعيل في الصوت والداء الممض اجعلا
معنا ووزن فعال فليقس ولذا | فرار وكفران بالفعال جلا
فعالة لخصال والفعالة دع | لحرفة او ولاية ولا تهملا
لمرة فعلة وفعلة وضعوا | لهيئة غالبا كمشية الخيلا

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جازه مع مد ما الاخير تلا
واضممه من فعل التا زيد اوله | واكسر سابق حرف يقبل العللا

لفعلل ائت بفعلال وفعللة ... وفعّل اجعل له التفعيل حيث جلا

من لام اعتل للحاوية تفعلة ... الزم وللعار منه ربما بذلا

ومن يصل بتفعال تفعّل اول ... فعّال فعّل فاحمده بما فعلا

وقد يجاء بتفعال لفعل في ... تكثير فعل كتسيار وقد جعلا

ما للثلاثي فعيلا مبالغة ... ومن تفاعل تفضّا قد يرى بدلا

وبالفعيلى افعلّل قد جعلوا ... مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا

لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة ... وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

ما عينه اعتلت الافعال منه والا ... ستفعال بالتا وتعويض بها حصلا

من المراد وان تلحق بغيرهما ... تبن بها مرة من الذي عملا

ومرة المصدر الذي تلازمه ... بذكر واحدة تبدو لمن عقلا

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل له ائت بمفعل لمصدر او ما فيه قد عملا

كذاك معتل لام مطلقا واذا الـ ... فا كان واوا اكسر مطلقا حصلا

ولا يؤثر كون الواو فاء اذا ... ما اعتل لاما كمولى فارع صدق ولا

في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا ... ه اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا

مظلة مطلع المجمع محمدة ... مذمة منسك مضنة البخلا

مزلة مفرق مضلة ومدب ... محشر مسكن محل من نزلا

ومعجز وبناء ثم مهلكة ... معتبة مفعل من ضيع ومن وجلا

معها من حسب وضرب وزن مفعلة ... موقعة كلا وجها قد حملا

والكسر افرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكبر مأوى الابلا

من ائتوا اعفر وعذر واحم مفعلة ... ومن رزا واعرفا ظن مبنت وصلا

مفعل

بمفعل اشرق مع اغرب واسقط ارجع المجزر ثم مفعلة اقدر واشرق نجلا

واقبر ومن ارب وثلث ارعها ... كذا المهلك التثليث قد بذلا

وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى ... رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة ضع ... منه لما مفعل او مفعل جعلا

فصل في بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة ... كمثل مسبعة والزائد احتزلا

من ذي المزيد كفعات ومفعلة ... وافعلت عنهم في ذا قد احتملا

غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع ... وربما جاء منه نادر قبلا

فصل في بناء الآلة

كمفعل وكمفعال ومفعلة ... من الثلاثي صغ اسم ما به عملا

شذ المدق ومسعط ومكحلة ... ومدهن منصل والآت منخلا

ومن نوى عملا بهن جاز له ... فيهن كسر ولم يغيا بمن عدلا

وقد وفيت بما قد رمت منتهيا ... والحمد لله اذا ما رمته كملا

ثم الصلاة وتسليم يقارنها ... على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله الغر والصحب الكرام ومن ... اتاهم في سبيل المكرمات تلا

واسال الله من اثواب رحمته ... سترا جميلا على الزلات مشتملا

وان ييسر لي سعيا اكون به ... مستبشرا جذلا لا بائسا وجلا

متن السلم في المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اخرجا ... نتائج الفكر لارباب الحجا

وحط عنهم من سماء العقل ... كل حجاب من سحاب الجهل

حتى بدت لهم شموس المعرفة ... رأوا مخدراتها منكشفة

نحمده جل على الإنعام ... بنعمة الإيمان والإسلام
من خصنا بخير من قد أرسلا ... وخير من حاز المقامات العلى
محمد سيد كل مقتفى ... العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا ... يخوض من بحر المعاني لججا
وآله وصحبه ذوي الهدى ... من شبهوا بأنجم في الاهتدا
وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان
فيعصم الأفكار عن غي الخطا ... وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من أصوله قواعدا ... تجمع من فنونه فوائدا
سميته بالسلم المنورق ... يرقى به سماء علم المنطق
والله أرجو أن يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا
وأن يكون نافعا للمبتدي ... به إلى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ... به على ثلاثة أقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي أن يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به إلى الصواب

فصل في أنواع العلم الحادث

إدراك مفرد تصورا علم ... ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الأول عند الوضع ... لأنه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتأمل ... وعكسه هو الضروري الجلي
وما به إلى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فلتبتهل

وما

وما إلى التصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

فصل في أنواع الدلالة الفعلية

دلالة اللفظ على ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقه

وجزئه تضمنا وما لزم ... فهو التزام إن بعقل التزم

فصل في مباحث الألفاظ

مستعمل الألفاظ حيث يوجد ... إما مركب وإما مفرد

فأول ما دل جزؤه على ... جزء معناه بعكس ما تلا

وهو على قسمين أعني المفردا ... كلي أو جزئي حيث وجدا

فمفهم اشتراك الكلي ... كأسد وعكسه الجزئي

وأولا للذات إن فيها اندرج ... فانسبه أو لعارض إذا خرج

والكليات خمسة دون انتقاص ... جنس وفصل عرض نوع وخاص

وأول ثلاثة بلا شطط ... جنس قريب أو بعيد أو وسط

فصل في نسبة الألفاظ للمعاني

ونسبة الألفاظ للمعاني ... خمسة أقسام بلا نقصان

تواطؤ تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف

واللفظ إما طلب أو خبر ... وأول ثلاثة ستذكر

أمر مع استعلا وعكسه دعا ... وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ... ككل ذاك ليس ذا وقوع

وحيثما لكل فرد حكما ... فإنه كلية قد علما

والحكم للبعض هو الجزئية ... والجزء معرفته جلية

فصل في المعرفات

مُعَرِّفٌ على ثلاثةٍ قُسِمْ ... حَدٌّ ورَسْمِيٌّ ولَفْظِيٌّ عُلِمْ

فالحدُّ بالجنسِ وفصلٍ وَقَعَا ... والرسمُ بالجنسِ وخاصةٍ معا

وناقصُ الحدِّ بفصلٍ أو معا ... جنسٍ بعيدٍ لا قريبٍ وَقَعَا

وناقصُ الرسمِ بخاصةٍ فقط ... أو مع جنسٍ أبعدٍ قد ارتبط

وما بلفظيٍّ لديهم شُهِرا ... تبديلُ لفظٍ برديفٍ أشهرا

وشرطُ كلٍّ أن يُرى مُطَّرِدا ... مُنعكسًا وظاهرًا لا أبعدا

ولا مساويًا ولا تجوُّزا ... بلا قرينةٍ بها تَحَرُّزا

ولا بما يُدرى بمحدودٍ ولا ... مشتركٍ من القرينةِ خَلا

وعندهم من جملةِ المردودِ ... أن تدخلَ الأحكامُ في الحدودِ

ولا يجوزُ في الحدودِ ذكرُ أو ... وجائزٌ في الرسمِ فادرِ ما رَوَوْا

باب القضايا واحكامها

ما احتملَ الصدقَ لذاتِه جرى ... بينهمُ قضيةً وخبرا

ثم القضايا عندهم قسمانِ ... شرطيةٌ حمليةٌ والثاني

كليةٌ شخصيةٌ والأولُ ... إمّا مسوَّرٌ وإمّا مُهمَلُ

والسورُ كليًّا وجزئيًّا يُرى ... وأربعٌ أقسامُه حيث جرى

إمّا بكلٍّ أو ببعضٍ أو بلا ... شيءَ وليس بعضُ أو شِبهٍ جلا

وكلُّها موجبةٌ وسالبه ... فهي إذًا إلى الثمانِ آيبه

والأولُ الموضوعُ في الحمليه ... والآخرُ المحمولُ بالسويه

وإن على التعليقِ فيها قد حُكِمْ ... فإنها شرطيةٌ وتنقسمْ

أيضًا إلى شرطيةٍ متصله ... ومثلُها شرطيةٌ منفصله

جُزْآهُمَا مُقَدَّمٌ وَتَالِي … أَمَّا بَيَانُ ذَاتِ الِاتِّصَالِ
مَا أَوْجَبَتْ تَلَازُمَ الْجُزْأَيْنِ … وَذَاتُ الِانْفِصَالِ دُونَ مَيْنِ
مَا أَوْجَبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا … أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعْلَمَا
مَانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْهُمَا … وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخَصُّ فَاعْلَمَا

فصل في التناقض

تَنَاقُضٌ خُلْفُ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي … كَيْفٍ وَصِدْقُ وَاحِدٍ أَمْرٌ قُفِي
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَهْ … فَنَقْضُهَا بِالْكَيْفِ أَنْ تُبَدِّلَهْ
وَإِنْ تَكُنْ مَحْصُورَةً بِالسُّوَرِ … فَانْقُضْ بِضِدِّ سُورِهَا الْمَذْكُورِ
وَإِنْ تَكُنْ مُوجَبَةً كُلِّيَّهْ … نَقِيضُهَا سَالِبَةٌ جُزْئِيَّهْ
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّهْ … نَقِيضُهَا مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّهْ

فصل في العكس المستوي

الْعَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ الْقَضِيَّهْ … مَعْ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِيَّهْ
وَالْكَمِّ إِلَّا الْمُوجَبَ الْكُلِّيَّهْ … فَعَوْضُهَا الْمُوجَبَةُ الْجُزْئِيَّهْ
وَالْعَكْسُ لَازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ … بِهِ اجْتِمَاعُ الْخِسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّهْ … لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجُزْئِيَّهْ
وَالْعَكْسُ فِي مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ … وَلَيْسَ فِي مُرَتَّبٍ بِالْوَضْعِ

باب في القياس

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُوِّرَا … مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخَرَا
ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ … فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ … بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بِالْحَمْلِيَّةِ
فَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ فَرَكِّبَا … مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا

ورتب المقدمات وانظرا … صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات … بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى … فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما … وذات حد اكبر كبراهما
واصغر فذاك ذو اندراج … ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عند هؤلاء الناس … يطلق عن قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار … اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط … اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى … يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف … ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول … وهي على الترتيب في التكمل
فحيث عن هذا النظام يعدل … ففاسد النظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه … وان ترى كلية كبراه
والثان ان يختلفا في الكيف مع … كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما … وان ترى كلية احداهما
ورابع عدم جمع الخستين … الا بصورة ففيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية … كبراهما سالبة كلية
فمنتج لاول اربعة … كالثان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد انتجا … وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من … تلك المقدمات هكذا زكن

وهذه

وهذه الأشكال بالحملي ... مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات ... أو النتيجة لعلم آت
وتنتهي إلى ضرورة لما ... من دور أو تسلسل قد لزما

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنائي ... يعرف بالشرط بلا امتراء
وهو الذي دل على النتيجة ... أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فإن يك الشرطي ذا اتصال ... أنتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع أول ولا ... يلزم في عكسهما لما انجلى
وإن يكن منفصلا فوضع ذا ... ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الأخص ثم إن يكن ... مانع جمع فبوضع ذا زكن
رفع لذاك دون عكس وإذا ... مانع رفع كان فهو عكس ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا ... لكونه من حجج قد ركبا
فركبنه إن ترد أن تعلمه ... واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها بأخرى ... نتيجة إلى هلم جرا
متصل النتائج الذي حوى ... يكون أو مفصولها كل سوى
وإن بجزئي على كلي استدل ... فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي ... وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حمل ... لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل ... قياس الاستقراء والتمثيل

أقسام الحجة

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّه ... أَقْسَامُ هٰذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّه
خَطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلْ ... وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلْتَ الْأَمَلْ
أَجَلُّهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلِّفَ مِنْ ... مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنْ
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتْ ... مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتْ
وَحَدْسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتِ ... فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ
وَفِي دِلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتْ ... عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافٌ آتِ
عَقْلِيٌّ اوْ عَادِيٌّ اوْ تَوَلُّدُ ... اَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُؤَيَّدُ

خاتمة

وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا ... فِي مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَا
فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكٍ اوْ كَجَعْلِ ذَا ... تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَأْخَذَا
وَفِي الْمَعَانِي لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَه ... بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطَبَه
كَمِثْلِ جَعْلِ الْعَرَضِي كَالذَّاتِي ... اَوْ نَاتِجٍ اِحْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ ... وَجَعْلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِ
وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ اَشْكَالِهِ ... وَتَرْكِ شَرْطِ النُّتْجِ مِنْ اِكْمَالِهِ
هٰذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ ... مِنْ اُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ ... مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
نَظَمَهُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُفْتَقِرْ ... لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرْ
الْاَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمٰنِ ... الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
مَغْفِرَةً تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ ... وَتَكْشِفُ الْغِطَا عَنِ الْقُلُوبِ
وَاَنْ يُثِيبَنَا بِجَنَّةِ الْعُلَا ... فَاِنَّهُ اَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
وَكُنْ اَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحَا ... وَكُنْ لِاِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحَا

واصلح

واصلح الفساد بالتأمل — وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف صحيحا — لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي — العذر حق واجب للمبتدي
ولبني احدى وعشرين سنه — معذرة مقبولة مستحسنه
لاسيما في عاشر القرون — ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوائل المحرم — تأليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين — من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا — على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثقات — السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار ابرجا — وطلع البدر المنير في الدجا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام أفضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على سيدنا محمد وعترته اجمعين وبعد فهذه رسالة لطيفة في المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى انه مفيض الخير والجود (ايساغوجي) اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصناعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي

لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف
وهو الذى لا يكون كذلك كرامى الحجارة والمفرد اما كلى وهو الذى
لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه واما جزئى
وهو الذى يمنع نفس تصور مفهومه من ذلك كزيد علما والكلى
اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى يخالفه كالضاحك
بالنسبة الى الانسان والذاتى اما مقول فى جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو
الجنس ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق
فى جواب ما هو واما مقول فى جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية
معا كالانسان بالنسبة الى افراده نحو زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
فى جواب ما هو واما غير مقول فى جواب ما هو بل مقول فى جواب
اى شئ هو فى ذاته وهو الذى يميز الشئ عما يشاركه فى الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه
كلى يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته واما العرضى فاما
ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع
وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة
واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان وترسم
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس

بالقوة والفعل بالنسبة للانسان وغيره من الحيوانات ورسم
بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا (القول
الشارح) الحد قول دال على ماهية الشئ وهو الذي يتركب
من جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي
يتركب من جنس الشئ البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم التام الذي يتركب من جنس الشئ
القريب وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات تختص
جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش
على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك
بالطبع (القضايا) القضية قول يصح ان يقال لقائله انه
صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء
الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما
موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
وكل واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا
كل انسان كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا
العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة الجمع والخلو معا كما
ذكرناه واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر
واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا
يغرق وقد تكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما
زائد او ناقص او مساو (التناقض) هو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول
والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل
والشرط نحو زيد كاتب زيد ليس بكاتب فنقيض الموجبة الكلية انما
هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس
بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا
شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب (العكس) هو ان يصير الموضوع

محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد شيأ موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق لا شئ من الانسان بحجر صدق لا شئ من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه (القياس) هو قول ملفوظ او معقول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى والتي فيها الاكبر تسمى كبرى وهيئة التأليف تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل

الثالث وان كان موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى فهو الشكل الرابع والشكل الثانى منها يرتد الى الاول بعكس الكبرى والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا فالكامل البين الانتاج هو الشكل الاول والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع جدا والذى له طبع سليم وعقل مستقيم لا يحتاج الى رد الثانى الى الاول وانما ينتج الثانى عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل الاول هو الذى جعل معيار العلوم فنورده هنا ليجعل دستورا ولينتج منها المطالب كلها وشرط انتاجه ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث الثانى كل جسم مؤلف ولا شىء من المؤلف بقديم فلا شىء من الجسم بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شىء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس الاقترانى اما ان يتركب من حمليتين كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما مركب من منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان

هذا

هذا انسانا فهو جسم او من متصلة و منفصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما
كان هذا انسانا فهو اما ابيض واما اسود واما القياس الاستثنا
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين
المقدم ينتج عين التالى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان واستثناء نقيض التالى ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان لكنه ليس
بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء
عين احد الجزأين ينتج نقيض الجزء الثانى كقولنا العدد اما زوج
او فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد او لكنه فرد ينتج انه ليس
زوجا واستثناء نقيض احدهما ينتج عين التالى (البرهان)
هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقينيات
واليقينيات اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا
الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا
مسهلة للصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور
الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة
وظهرت المعجزة على يديه وقضايا قياساتها معها كقولنا
الاربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام
بمتساويين والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة
عند الناس او عند الخصمين كقولنا العدل حسن والظلم قبيح

والخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر وهو قياس مؤلف من مقدمات متخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوي النفوس الزكية اما بعد فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتاخرين فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معاني الاستعارات واقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود (العقد الاول) في انواع المجاز وفيه ست فرائد (الفريدة الاولى) المجاز المفرد اعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة (الفريدة الثانية) ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرفه

سمرقندي

(الفريدة الثالثة) ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وسنكشف لك حقيقتها (الفريدة الرابعة) الاستعارة ان لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه فمطلقة نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلايم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكى السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا (الفريدة الخامسة) الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد (الفريدة السادسة) المجاز المركب وهو المركب المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة تمثيلية نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اى تتردد فى الاقدام والاحجام لا تدرى ايهما احرى (العقد الثانى) فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه

سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ونتعرض لها في ثلاثة
فوائد مذيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا (الفريدة
الاولى) ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ
المشبه به المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده
من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او
مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف وهو المختار
(الفريدة الثانية) يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ
المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عين واختار رد
التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها
قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت
استعارة لدلت والحال قرينة لها ويرد عليه ان لفظ المشبه
لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح
بان نطقت مستعار للامر الوهمي فتكون استعارة والاستعارة في
الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالتبعية (الفريدة الثالثة)
ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر في النفس وحينئذ لا وجه
لتسميتها استعارة (الفريدة الرابعة) لا شبهة في ان
المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ
المشبه به كما هو في صورة الاستعارة المصرحة وانما الكلام

الاستعارة صح

فى وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب يجوز
ان يشبه شئ بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شئ
من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما فى قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشى الانسان
عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس
فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المر البشع فتكون
استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثانى وتكون
الاذاقة تخييلا (العقد الثالث) فى تحقيق قرينة الاستعارة
بالكناية وما يذكر زيادة عليها من ملائمات المشبه به
فى نحو قولك مخالب المنية تشبث بفلان وفيه خمس
فرائد (الفريدة الاولى) ذهب السلف الى ان الامر
الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل فى معناه
الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات ويسمونه استعارة تخييلية
ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب الخطيب
(الفريدة الثانية) جوز صاحب الكشاف كونه استعارة
تحقيقية لملائم المشبه كما فى قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث
استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله (الفريدة
الثالثة) جوز السكاكى كونه مستعملا فى امر وهمى تشبيها
بمعناه الحقيقى ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تعسف
(الفريدة الرابعة) المختار فى قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه
المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقى

وكان اثباته له استعارة تخييلية تخالب المنية وان كان له
تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعاراً لذلك التابع على
طريق التصريح (الفريدة الخامسة) كما يسمي ما زاد على قرينة
المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد ما زاد على
قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا
للتخييلية او للاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية
فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية
مصرحة عنده واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما
يكون للمجاز اللغوي بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما
يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل
قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية
او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص
بالمشبه به فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح

رسالة الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة (المقدمة)
اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام
وذلك بان يعقل امر مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا
اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث
لا يفهم ولا يفاد الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك
فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له فالوضع

كلي

كلى والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة ونحو هذا
فان هذا مثلا موضوعه ومسماه المشار اليه المشخص بحيث
لا يقبل الشركة (تنبيه) ماهو من هذا القبيل لا يفيد التشخص
الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات ٭
التقسيم اللفظ مدلوله اما كلى او مشخص والاول اما ذات وهو
اسم جنس او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما
ان تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث
وهو الفعل والثانى فالوضع اما مشخص او كلى فالاول العلم ٭
والثانى مدلوله اما ان يكون معنى فى غيره يتعين بانضمام
ذلك الغير وهو الحرف ولا فالقرينة ان كانت فى الخطاب
فالضمير وان كانت فى غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة
او عقلية وهو الموصول (الخاتمة) تشتمل على تنبيهات الاول
الثلاثة مشتركة فى ان مدلولاتها النسب معنى فى غيرها وان
كانت تتحصل بالغير فهى اسماء لا حروف الثانى الاشارة
العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلى بالكلى لا يفيد
الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فلذلك كانا جزئيين
وهذا كليا الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمر وفساد
تقسيم الجزئى اليهما دون اسم الاشارة ظنا ان ذلك يتعين
بقرينة الاشارة الحسية ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين
لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى فى غيره انه لا
يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق

بين الفعل والمشتق ان صار بالايرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين واما اسم الجنس كذئب واسد لغير معين ثم جاء التعيين من نحو اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره ويحصله بما هو معنى فيه والموصول اسم مبهم يتعين عنده بمعنى فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل كله مدلوله قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى الخاص منه فيخبر به دون الحرف اذ تحصيل مدلوله انما هو بما يحصل له فلا يعقل لغيره العاشر في جزئية ضمير الغائب وفي كليته نظر فتأمل الحادي عشر ذو وفوق فان مفهومهما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين الثاني عشر لا يرد تعاور الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر الوضع ٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

إن المقولات لديهم تحصر ... في العشر وهي عرض وجوهر

فأول له وجود قاما ... بالغير والثاني لنفس داما

ما يقبل القسمة بالذات فكم ... والكيف غير قابل بها ارتسم

أين حصول الجسم في المكان ... متى حصول خص بالأزمان

ونسبة تكررت إضافة ... نحو أبوة إخا [illegible]

وضع

وضع عروض هيئة بنسبة لجزئه وخارج فاثبت

وهيئة بما احاط وانتقل ملك كثوب اواهاب اشتمل

ان ينفعل التأثير ان ينفعلا تأثر ما دام كل كملا

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلاة والتحيه اذا قلت بكلام ان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعى لا مجازا اذ المنع فى عرفهم طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض بالدليل الخلاف ففى الصورتين صرت مانعا بان تقول الله تعالى متكلم بكلام ازلى ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الكلام حقيقة الى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليما فيمنع بجواز المجاز فيندفع بالاصل او ينقض بالخلق فيقال انه اضافة القدرة الى المقدور فيمنع مستند لانه حقيقى او يعارض بانه تادية للحروف الحادثة فيمنع ان يقال لا نسلم ان الكلام مركب من الحروف

ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام وبعد فهذا نبذة فى علمى العروض والقوافى

والله الموفق وعليه التوكل الاول فيه مقدمة وبابان وخاتمة
فالمقدمة فى اشياء لابد منها احرف التقطيع التى تتألف
منها الاجزاء عشرة يجمعها قولك لمعت سيوفنا فالساكن
ما عرى عن الحركة والمتحرك ما لم يعر عنها فمتحرك بعده ساكن
سبب خفيف كقد ومتحركان سبب ثقيل كلك ومتحركان
بعدهما ساكن وتد مجموع كبكم ومتحركان بينهما ساكن وتد
مفروق كقام وثلاث بعدها ساكن فاصلة صغرى كفعلت
واربع بعدها ساكن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك
لم ار على ظهر جبل سمكة ومنها تتألف التفاعيل وهى ثمانية
لفظا عشرة حكما اثنان خماسيان وثمانية سباعية الاول
منها فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاع لاتن ذو الوتد المفروق
فى المضارع والفروع فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن
مفعولات مستفع لن ذو الوتد المفروق فى الخفيف والمجتث
ومنها تتألف البحور الباب الاول فى القاب الزحاف والعلل
الزحاف تغيير مختص بثوانى الاسباب مطلقا بلا لزوم
ولا يدخل الاول والثالث والسادس من الجزء فالمفرد
ثمانية الخبن حذف ثانى الجزء ساكنا والاضمار اسكانه
متحركا والوقص حذفه متحركا والطى حذف رابعه
ساكنا والقبض حذف خامسه ساكنا والعصب سكانه
والعقل حذفه متحركا والكف حذف سابعه ساكنا
والمزدوج اربعة الطى مع الخبن خبل وهو مع الاضمار

خزل والكف مع الخبن شكل وهو مع العضب نقص والعلل
زيادة فزيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع ترفيل
وحرف ساكن على ما آخره وتد مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب
خفيف تسبيغ ونقص فذهاب سبب خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله
قطع وهو مع الحذف بتر وحذف ساكن السبب واسكان متحركه
قصر وحذف وتد مجموع حذ ومفروق صلم واسكان السابع
المتحرك وقف وحذفه كسف الباب الثانى فى اسماء
البحور واعاريضها واضربها الاول الطويل واجزاؤه
فعولن مفاعيلن اربع مرات وعروضه واحدة مقبوضة
واضربه ثلاثة الاول صحيح وبيته
ابا منذر كانت غرورا صحيفتى ولم اعطكم بالطوع لامالى ولا عرضى
الثانى مثلها وبيته ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود الثالث محذوف وبيته اقيموا بنى النعمان
عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا الثانى المديد واجزاؤه
فاعلاتن فاعلن اربع مرات مجزو وجوبا واعاريضه ثلاثة
واضربه ستة الاولى صحيحة وضربها مثلها وبيته يالبكر
انشروا لى كليبا يالبكر اين اين الفرار الثانية محذوفة
واضربها ثلاثة الاول مقصور وبيته لا يغرن امرأ عيشه
كل عيش صائر للزوال الثانى مثلها وبيته اعلموا انى لكم حافظ
شاهدا ما كنت او غائبا الثالث ابتر وبيته انما الزلفاء ياقوتة

اخرجت من كيس دهقان الثالثة محذوفة مخبونة ولها
ضربان الأول مثلها وبيته للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
الثاني ابتر وبيته ربّ نار بتّ ارمقها تقضم الهندي والغار
الثالث البسيط واجزاؤه مستفعلن فاعلن اربع مرات
واعاريضه ثلاثة واضربه ستة الاولى مخبونة ولها
ضربان الأول مثلها وبيته يا جار لا ارمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك الثاني مقطوع وبيته قد اشهد
الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب
الثانية مجزوءة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوء مذال وبيته
انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم الثاني
مثلها وبيته ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم
الثالث مجزوء مقطوع وبيته سيروا معا انما ميعادكم يوم
الثلاثا ببطن الوادي الثالثة مجزوءة مقطوعة وضربها
مثلها وبيته ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي
الرابع الوافر واجزاؤه مفاعلتن ست مرات وله عروضان
وثلاثة اضرب الاولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته
لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها العصي الثانية
مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته لقد علمت
ربيعة ان حبلك واهن خلق الثاني مجزوء معصوب وبيته
اعاتبها وآمرها فتغضبني وتعصيني (الخامس الكامل)
واجزاؤه متفاعلن ست مرات واعاريضه ثلاث واضربه تسعة

الأولى تامة واضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته وإذا صحوت
فما اقصر عن ندا وكما علمت شمائلي وتكرمي الثاني مقطوع وبيته
وإذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا
الثالث احذ مضمر وبيته لمن الديار برامتين فعاقل درست
وغير آيها القطر الثانية حذاء ولها ضربان الأول مثلها
وبيته دمن عفت ومحا معالمها هطل اجش وبارح ترب
الثاني احذ مضمر وبيته ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت
نزال ولج في الذعر الثالثة مجزوة صحيحة واضربها اربعة
الاول مجزو مرفل وبيته ولقد سبقتهم الى فلم نزعت وانت آخر
الثاني مجزو مذال وبيته جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبيته واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل
الرابع مجزو مقطوع وبيته واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات
السادس الهزج واجزاؤه مفاعيلن ست مرات مجزو وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر الثاني محذوف وبيته
وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول السابع الرجز واجزاؤه
مستفعلن ست مرات واعاريضه اربعة واضربه خمسة
الأولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وبيته دار لسلمى
اذ سليمى جارة قفر ترى آياتها مثل الزبر الثاني مقطوع
وبيته القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد
مجهود الثانية مجزوة صحيحة وضربها

مثلها وبيته قد هاج قلبي منزلٌ من امّ عمرٍو مُقفر الثالثة
مشطورة وهي الضرب وبيته ما هاج احزانًا وشجوا قد شجا
الرابعة منهوكة وهي الضرب وبيته يا ليتني فيها جذعٌ
الثامن الرمل واجزاؤهُ فاعلاتن ست مرات وله عروضان
وستة اضرب الاولى محذوفة واضربها ثلاثة الاول تام
وبيته مثل سحق البرد عفّى بعدك القطر مغناهُ وتاويب الشمال
الثاني مقصور وبيته ابلغ النعمان عنّي مالكا انه قد طال حبسي
وانتظار الثالث مثلها وبيته قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعدي راس هذا واشتهب الثانية مجزوءة صحيحة
واضربها ثلاثة الاول مجزوء مسبّغ وبيته يا خليلي اربعا
واستخبرا ربعا بعسفانْ الثاني مثلها وبيته مقفرات
دارسات مثل آيات الزبور الثالث مجزوء محذوف وبيته
مالما قرت به العينان من هذا ثمن التاسع السريع
واجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع اعاريض
اربعة واضرب ستة الاولى مطوية مكسوفة واضربها ثلاثة
الاول مطوي موقوف وبيته ازمان سلمى لا يرى مثلها الرّ
اوون في شام ولا في عراق الثاني مثلها وبيته هاج الهوى
رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول الثالث اصلم وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعي الثانية
مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيته النشر مسك والوجوه دنا
نير واطراف الاكف عنم الثالثة موقوفة مشطورة وضربها

مثلها

مثلها وبيته يخضبن في خافاتها بالابوال الرابعة مكسوفة
مشطورة وضربها مثلها وبيته ياصاحبي رحلي اقلا عذلي
العاشر المنسرح واجزاؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين واعاريضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة وضربها
مطوي وبيته ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره
العرفا الثانية موقوفة منهوكة وضربها مثلها وبيته
صبرا بني عبد الدار الثالثة مكسوفة منهوكة وضربها مثلها
وبيته ويل ام سعد سعدا الحادي عشر الخفيف واجزاؤه
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين واعاريضه ثلاثة واضربه
خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
حل اهلي ما بين درنا فبادو لا وحلت علوية بالسخال
ويلحقه التشعيث جوازا وهو تغيير فاعلاتن لزنة مفعولن
وبيته ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء
الثاني محذوف وبيته ليت شعري هل ثم هل آتينه ام
يحولن من دون ذاك الردا الثانية محذوفة وضربها مثلها
وبيته ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا الثاني مجزوء مخبون
مقصور وبيته كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير
الثاني عشر المضارع واجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن

مفاعيلن مرتين مجزو وجوبا وعروضه واحدة صحيحة وضربها
مثلها وبيته دعاني الى سعاد دواعي هوى سعادا الثالث عشر
المقتضب واجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
مجزو وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته
اقبلت فلاح لها عارضان كالسبج الرابع عشر المجتث
واجزاؤه مستفع لن فاعلاتن مرتين مجزو وجوبا وعروضه
واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته البطن منها خميص
والوجه مثل الهلال ويلحقه التشعيث وبيته لم لا يعي
ما اقول ذا السيد المأمول الخامس عشر المتقارب واجزاؤه
فعولن ثمان مرات وله عروضان وستة اضرب الاولى
صحيحة واضربها اربعة الاول مثلها وبيته فاما تميم تميم
ابن مر فالفاهم القوم روبا نياما الثاني مقصور وبيته
ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالى
الثالث محذوف وبيته
واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا
الرابع ابتر وبيته خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى
ومن ميه الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها
وبيته امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا الثاني مجزوا
ابتر وبيته تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا السادس
عشر المتدارك واجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان
واربعة اضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته

جاءنا عامر سالما صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

الثانية مجزوة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزو مجزو مرفل وبيته دار سلمى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان الثاني مجزو مذال وبيته هذه دارهم اقفرت أم زبور محتها الدهور الثالث مثلها وبيته قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن

والخبن فيه حسن وبيته كرة طرحت بصوالجة

فتلقفها رجل رجل والقطع في حشوه جائز وبيته مالي مال الا درهم او بر ذوني ذاك الادهم وقد اجتمعا في قوله

زمت ابل للبين ضحى في غور تهامة قد سلكوا

الخاتمة في القاب الابيات وغيرها

التام ما استوفى اجزاء دائرته من عروض وضرب بلا نقص كاول الكامل والرجز والوافي في عرفهم ما استوفاها منهما بنقص كالطويل والمجزو ما ذهب جزا عروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثاه والمصمت ما خالفت عروضه ضربه في الروي كقوله

الا ان توسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للالحاق بضربه بزيادة كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آياته منذ ازمان

اتت حجج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان

او نقص كقوله

اجارتنا ان الخطوب تنوب وانى مقيم ما اقام عسيب

اجارتنا انا مقيمان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

والمقفى كل عروض وضرب تساويا بلا تغيير كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثه وهو آخر المصراع الاول وغايتها في البحر اربع كالرجز ومجموعها اربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر المصراع الثاني وغايته في البحر تسعة كالكامل ومجموعه ثلاث وستون والابتداء كل جزء اول بيت اعل بعلة ممتنعة في حشوه كالخرم والاعتماد كل جزء حشوي زوحف بزحاف غير مختص به كالخبن والفصل كل عروض مخالفة للحشو صحة واعتلالا والغاية في الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم من الخرم مع جوازه فيه والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والترفيل والمعرى كل جزء سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه كالترفيل العلم الثاني فيه خمسة اقسام الاول القافية وهو من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة وبيتة* وقوفا بها صحبي على مطيهم

يقولون لا تهلك اسى وتجمل هي من الحاء الى الياء وكلمة كقوله ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر

حتى بل دمعي محملي وكلمة وبعض اخرى كقوله

وبارح ترب هي من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله

مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

هي من من الى الياء الثاني حروفها ستة اولها الروي وهو حرف

بيت

بنيت عليه القصيدة ونسبت اليه ثانيها الوصل وهو حرف لين ناشئ عن اشباع حركة الروى اوهاء تليه فالالف كقوله اقلّ اللوم عاذل والعتابا والواو بعد ضمة كقوله سُقيت الغيث ايتها الخيام والياء بعد كسرة كقوله كما زلّت الصفواء بالمتنزّل والهاء وتكون ساكنة كقوله فما زلت ابكى حوله واخاطبه ومتحركة مفتوحة كقوله يوشك من فرّ من منيّته في بعض غرّاته يوافقها ومضمومة كقوله فيا لايمي دعني اغالى بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه ومقصورة كقوله كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفا كيوافقها وواوا كيحسنونه وياء كنعله رابعا الردف وهو حرف مد قبل الروى فالالف كقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي والياء كقوله بعيد الشباب عصر حان مشيب والواو كسرجون خامسها التاسيس وهو الف بينه وبين الروى حرف وتكون من كلمة الروى كقوله وليس على الايام والدهر سالم ومن غيرها ان كان الروى ضميرا كقوله الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا الم تعلما ان الملامة نفعها قليل وما لومي اخي من شمائيا اوبعضه كقوله فان شئتما الحقتما او نحيتما وان شئتما مثلا بمثل كما هما وان كان عقلا فاعقلا لاخيكما بنات مخاض والفصال المقاحما

سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التاسيس ككلام سالم
الثالث حركاتها ست اولها المجرى وهو حركة الروى المطلق
ثانيها النفاذ وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويحسنونعله
ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الردف كحركة باء البالى وشين
مشيب وحاء سرحول رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل
ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولى ❊
خامسها الرس وهو حركة ما قبل التاسيس كفتحة سين سالم
سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط
الرابع انواعها تسع ستة مطلقة مجردة موصولة باللين كقوله
حمدت الهى بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
وبالهاء كقوله الا فتى لاقى العلا بهمه ليس ابوه بابن عم امه
ومردوفة موصولة باللين كقوله الا قالت بثينة اذ راتنى
وقد لا تعدم الحسناء ذاما وبالهاء كقوله عفت الديار
محلها ومقامها ومؤسسة موصولة باللين كقوله
كلينى لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطئ الكواكب
وبالهاء كقوله* فى ليلة لا نرى بها احدا يحكى علينا الا كواكبها
وثلاثة مقيدة مجردة كقوله اتهجر غانية ام تلم ام الحبل
واه بها منجذم ومردوفة كقوله كل عيش صائر للزوال
ومؤسسة كقوله وغررتنى وزعمت انك لابن فى الصيف تامر
والمتكاوس كل قافية توالت فيها اربع حركات بين ساكنيها كقوله

قد

قد جبر الدين الاله فانجبر وَالمتراكب كل قافية توالت فيها ثلاث حركات بينهما كقوله اخب فيها واضع والمتدارك كل قافية توالت بينهما حركتان كقوله تسلت عمايات الرجال عن الهوى وليس فؤادي عن هواها بمنسلي والمتواتر كل قافية بين ساكنيها حركة كقوله يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره بكل مغيب شمس والمترادف كل قافية اجتمع ساكناها كقوله

هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور (تنبيه) الوتد المجموع اذا كان آخر جزء جاز طيه كالبسيط والرجز او خذله كالكامل او خبنه كالرمل والخفيف والخبن جاز اجتماع المتدارك والمتراكب او خبنه كالبسيط والرجز اجتمع المتكاوس مع الاولين الخامس عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروي لفظا ومعنى كقوله اواضع البيت في خرساء مظلمة تقيد العير لا يسري بها الساري لا يخفض الرزعن ارض الم بها ولا يضل على مصباحه الساري والتضمين تعليق البيت بما بعده كقوله وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن مني والاقواء اختلاف المجرى بكسر وضم كقوله لا بأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال واحلام العصافير كأنهم قصب جوف اسافله منقب نفخت فيه الاعاصير والاصراف اختلاف المجرى بفتح وغيره فمع الضم كقوله أريتك ان منعت كلام يحيى

اتمنعني على يحيى البكاء ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قلبي
على يحيى البلاء والفتح مع الكسر كقوله الم ترني رددت
على ابن ليلى منيحته فعجلت الاداء وقلت لشأتكما اتتنا
رمالك الله من شاة بداء والاكفاء اختلاف الروي بحروف
متقاربة المخارج كقوله بنات وطئ على خدّ الليل لايشتكين
عملا ما انقين والاجازة اختلاف بحروف متباعدة المخارج
كقوله الاهل ترى ان لم تكن ام مالك * بملك يدي ان الكفاء
قليل راى من خليله جفاء وغلظة اذا ما قام يبتاع القلوص
ذميم والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف
والحركات وهو خمسة سناد الردف وهو ردف احد
البيتين دون الاخر كقوله اذا كنت في حاجة مرسلا
فارسل حكيما ولا توصه وان باب امر عليك التوى
فشاور لبيبا ولا تعصه وسناد التأسيس تأسيس
احدهما دون الاخر كقوله يا دار مية اسلمي ثم اسلمي
فخندف هامة هذا العالم وسناد الاشباع اختلاف حركة
الدخيل كقوله وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلي بواد
من تهامة غائر وهم منعوها من قضاعة كلها ومن
مضر الحمراء عند التغاور وسناد الحذو اختلاف حركة
ما قبل الردف كقوله لقد الج الخباء على جوار كأن
عيونهن عيون عين كأني بين خافيتي عقاب
تريد حمامة في يوم غين وسناد التوجيه اختلاف حركة

ما قبل الروي المقيد كقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترق
الف شتى ليس بالراعي الحمق شذابه عنها شذ الربع السحق وهذا
آخر ما اوردناه في هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
وَبَعْدُ انَّ هٰذِهِ مُقَدِّمَه ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ انْ يَعْلَمَه
اِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ اوَّلًا انْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِافْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ بِالْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ انْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ الْمَخَارِجِ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَالِفُ الْجَوْفِ وَاخْتَاهَا وَهِي ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِاقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
اَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا وَالْقَافُ ... اَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
اَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ اِذْ وَلِيَا
الْاَضْرَاسَ مِنْ ايْسَرَ اوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ اَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّاءُ دَانِيهِ لِظَهْرٍ ادْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

منه ومن فوق الثنايا السفلى	والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه	فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو باء ميم	وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاتها جهر ورخو مستفل	منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت	شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر	وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه	وفر من لب الحروف المذلقه
صفيرها صاد وزاي سين	قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتحا	قبلها والانحراف صححا
في اللام والراء وبتكرير جعل	وللتفشي الشين ضاد استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم	من لم يجود القران اثم
لانه به الاله انزلا	وهكذا منه الينا وصلا
وهو ايضا حلية التلاوة	وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقها	من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله	واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف	باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه	الا رياضة امرئ بفكه

باب استعمال الحروف

ورققن مستفلا من احرف	وحاذرا تفخيم لفظ الالف

وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اِهْدِنَا ... اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءِ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

باب الضادات

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظِ كَظْمٍ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلَامِ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظْ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وظلت ظلتم وبروم ظلوا … كالحجر ظلت شعرا نظل
يظللن محظورا مع المحتظر … وكنت فظا وجميع النظر
إلا بويل هل وأولى ناضره … والغيظ لا الرعد وهود قاصره
والحظ لا الحض على الطعام … وفي ظنين الخلاف سامي
وإن تلاقيا البيان لازم … أنقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع أفضتم … وصف ها جباههم عليهم
وأظهر الغنة من نون ومن … ميم إذا ما شددا وأخفين
الميم إن تسكن بغنة لدى … باء على المختار من أهل الأدا
وأظهرنها عند باقي الأحرف … واحذر لدى واو وفا أن تختفي
وحكم تنوين ونون يلفى … إظهار ادغام وقلب اخفا
فعند حرف الحلق أظهر وادغم … في اللام والرا لا بغنة لزم
وأدغمن بغنة في يومن … إلا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند البا بغنة كذا … الاخفا لدى باقي الحروف أخذا
والمد لازم وواجب أتى … وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم إن جاء بعد حرف مد … ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب إن جاء قبل همزة … متصلا إن جمعا بكلمة
وجائز إذا أتى منفصلا … أو عرض السكون وقفا مسجلا

باب الوقوف

وبعد تجويدك للحروف … لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم إذن … ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فإن لم يوجد … تعلق أو كان معنى فابتدي

فالتام

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلَّا رُؤُسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ... مَعْ مَلْجَأَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا

نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا مَلَكْ رُومِ النِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنْ مَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِيَ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلَا ... تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلَا

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا ... نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ... عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا ... تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ ... كَذَا مِنَ ال وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ

نعمت ها ثلاث نحل ابرهم — معا أخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور — عمران لعنت بها والنور
وامرأت يوسف عمران القصص — تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرة الدخان سنت فاطر — كلا والانفال وحرف غافر
قرت عين جنت في وقعت — فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الاعراف وكل ما اختلف — جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

باب همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم — إن كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي — الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ واثنين — وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركه — إلا إذا رمت فبعض حركه
إلا بفتح أو بنصب وأشم — إشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه — مني لقارئ القرآن تقدمه
والحمد لله لها ختام — ثم الصلاة بعد والسلام

تحفة الاطفال للجمزوري

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور — دوما سليمان هو الجمزوري
الحمد لله مصليا على — محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمريد — في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الأطفال — عن شيخنا الميهي ذي الكمال
أرجو به أن ينفع الطلابا — والأجر والقبول والثوابا

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون إن تسكن وللتنوين ... أربع أحكام فخذ تبييني
فالأول الإظهار قبل أحرف ... للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء ... مهملتان ثم غين خاء
والثان إدغام بستة أتت ... في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما ... فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كان بكلمة فلا ... تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان إدغام بغير غنه ... في اللام والرا ثم كررنه
والثالث الإقلاب عند البا ... ميما بغنة مع الإخفاء
والرابع الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها ... في كلم هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ... دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أحكام النون والميم المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا ... وسم كلا حرف غنة بدا

أحكام الميم الساكنة

والميم إن تسكن تجي قبل الهجا ... لا ألف لينة لذي الحجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط ... إخفاء إدغام وإظهار فقط
فالأول الإخفاء عند الباء ... وسمه الشفوي للقراء
والثان إدغام بمثلها أتى ... وسم إدغاما صغيرا يا فتى
والثالث الإظهار في البقيه ... من أحرف وسمها شفويه
واحذر لدى واو وفا أن تختفي ... لقربها والاتحاد فاعرف

حكم لام أل ولام الفعل

للام أل حالان قبل الأحرف ... أولاهما إظهارها فلتعرف

قبل اربع مع عشرة خذ علمه ... من ابغ حجك وخف عقيمه

ثانيهما ادغامها في اربع ... وعشرة أيضا ورمزها فع

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ... دع سوء ظن زر شريفا للكرم

واللام الاولى سمها قمرية ... واللام الاخرى سمها شمسية

واظهرن لام فعل مطلقا ... في نحو قل نعم وقلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إن في الصفات والمخارج اتفق ... حرفان فالمثلان فيهما أحق

وإن يكونا مخرجا تقاربا ... وفي الصفات اختلفا يلقبا

متقاربين أو يكونا اتفقا ... في مخرج دون الصفات حققا

بالمتجانسين ثم إن سكن ... أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفان في كل فقل ... كل كبير وافهمنه بالمثل

أقسام المد

والمد أصلي وفرعي له ... وسم أولا طبيعيا وهو

ما لا توقف له على سبب ... ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أي حرف غير همز أو سكون ... جا بعد مد فالطبيعي يكون

والآخر الفرعي موقوف على ... سبب كهمز أو سكون مسجلا

حروفه ثلاثة فعيها ... من لفظ واي وهي في نوحيها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم ... شرط وفتح قبل الف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكنا ... إن انفتاح قبل كل أعلنا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ … وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ … فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدّْ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ … كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونْ … وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينْ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا … بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا … وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ … وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ … فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ … مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا … وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا … مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ … وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ … وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلَاثِي لَا أَلِفْ … فَمُدَّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ … فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعْ عَشَرْ … صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ … عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى … تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا … عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعْ … وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعْ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة القدوس — فقيره علي البيسوسي

الحمد لله الذي قد شرفا — أهل الكتاب باتباع المصطفى

صلى عليه ربنا ومجدا — وأهله من للكتاب جودا

وبعد للحروف أوصاف أتت — خمسا فما فوق إلى سبع ثبت

للهمز جهر واستفال ثبتا — فتح وشدة وهمس أصمتا

للباء فتح شدة تستفل — ذلاقة جهر كذا تقلقل

للتاء والكاف استفال أهمست — وشدة فتح كذا وأصمتت

للثا الاستفال مع فتح كذا — همس ورخو ثم إصمات خذا

للجيم دال شدة صمت سفل — قلقلة رخو وجهر قد حصل

للحاء صمت رخوة همس أتى — والانفتاح الاستفال يا فتى

للخاء الاستعلا وفتح أعلما — رخو وصمت ثم همس أفهما

للذال والزاي استفال فتحا — جهر ورخو ثم صمت وضحا

للراء زلق وانحراف كررت — فتح وجهر واستفال وسطت

للسين رخو ثم صمت سفلت — همس صفير يا فتى وانفتحت

للشين همس مع تفشي مستفل — صمت ورخو ثم فتح قد نقل

للصاد الاستعلا وهمس مطبقه — رخو صفير ثم صمت حققه

للضاد إصمات مع استعلا جهر — إطالة رخو وإطباق شهر

للطاء جهر شدة وأصمتت — قلقلة علو كذا وأطبقت

للظاء صمت مع إطباق عرف — علو جهر ثم رخو قد وصف

للعين جهر ثم وسط سفلا — فتح ورخو ثم صمت نقلا

للعين الاستعلا وصمت الفتح | ورخوة كذاك جهر قد رجح
للفاء فتح استفال قد رسم | رخو وزلق ثم همس قد وسم
للقاف اصمات وجهر قلقله | وشدة فتح وعلو فاعقله
للام الاستفال مع وسط نتح | جهرا والانحراف والذلق وضح
للميم نون رخو فتح جهرا | ذلق توسط استفال ذكرا
للهاء مثل الثاء فيما قد حتم | وحرف مد مثل دال قد ختم
ثم الصلاة والسلام ابدا | للمصطفى وآله ذوي الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله | على رسوله الذي اصطفاه
محمد وآله وسلما | وبعد قد احببت ان انظما
في علمي البيان والمعاني | ارجوزة لطيفة المعاني
ابياتها عن مائة لم تزد | فقلت غير آمن من حسد
فصاحة المفرد في سلامته | من نفرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس | ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تنافر سليما | ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد ايضا خالي | وان يكن مطابقا للحال
فهو البليغ والذي يؤلفه | وبالفصيح من يعبر نصفه
والصدق ان يطابق الواقع ما | يقوله والكذب ان ذا يعدما
عرفانها علم هو المعاني | منحصر الابواب في ثمان

عرف اللفظ ذو احوال بها يأتي مطابقا للحال
والبديع في المعاني والبيان منظومة ابن الشحنة

الباب الاول احوال الاسناد الخبري

ان قصد المخبر نفس الحكم | فسم ذا فائدة وسم

ان قصد الاعلام بالعلم به … لازمها فالمقام انتبه

ان ابتدائيا فلا يؤكد … او طلبيا فهو فيه يحمد

وواجب بحسب الانكار … ويحسن التبديل بالاغيار

والفعل او معناه ان اسنده … لما له في ظاهر ذا عنده

حقيقة عقلية وان الى … غير ملابس مجازا اولا

الباب الثاني احوال المسند اليه

الحذف للصون وللانكار … والاحترازا وللاختبار

والذكر للتعظيم والاهانة … والبسط والتنبيه والقرينة

وان باضمار تكن معرفا … فللمقامات الثلاث فاعرفا

والاصل في الخطاب للمعين … والترك فيه للعموم البين

وبعلمية فللاختصار … او قصد تعظيم او احتقار

وصلة للجهل والتعظيم … للشان والايماء والتفخيم

وباشارة لذي فهم بطي … في القرب والبعد او التوسط

وال لعهد او حقيقة وقد … يفيد الاستغراق او لما انفرد

وباضافة فللاختصار … نعم وللذم او احتقار

وان منكرا فللتحقير … والضد والافراد والتكثير

وضده والوصف للتبيين … والمدح والتخصيص والتعيين

وكونه مؤكدا فيحصل … لدفع وهم كونه لا يشمل

والسهو والتجوز المباح … ثم بيانه فللايضاح

باسم به يختص والابدال … يزيد تقريرا لما يقال

والعطف تفصيل مع اقتراب … او رد سامع الى الصواب

والفصل للتخصيص والتقديم | فللاهتمام يحصل التقسيم
كالاصل والتمكين والتعجل | وقد يفيد الاختصاص ان ولي
نفيا وقد على خلاف الظاهر | ياتي كاولي والتفات دائر

الباب الثالث احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه | والذكر او يفيدنا تعيينه
وكونه فعلا فللتقييد | بالوقت مع افادة التجدد
واسما فلانعدام ذا ومفردا | لان نفس الحكم فيه قصدا
والفعل بالمفعول ان تقيدا | ونحوه فليفيد زائدا
وتركه لمانع منه وان | بالشرط لاعتبار ما يجئ من
اداته والجزم اصل في اذا | لا ان ولو ولا لذاك منع ذا
والوصف والتعريف والتاخير | وعكسه يعرف والتنكير

الباب الرابع احوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل | كحاله مع فاعل من اجل
تلبس لا كون ذاك قد جرى | وان يرد ان لم يكن قد ذكرا
النفي مطلقا والاثبات له | فذاك مثل لازم في المنزله
من غير تقدير والا لزما | والحذف للبيان فيما ابهما
او لمجئ الذكر او لرد | توهم سامع غير القصد
او هو للتعميم او للفاصله | او هو لاستهجانك المقابله
وقدم المفعول او شبيهه | ردا على من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما | ذا اهتمام او لاصل علما

الباب الخامس القصر

القصر نوعان حقيقي وذا ... نوعان والثاني اضافي كذا
فقصر صفة على الموصوف ... وعكسه من نوعه المعروف
طرقه النفي والاستثناها ... والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالفحوى وما ... عداه بالوضع وايضا مثلما
القصر بين خبر ومبتدا ... يكون بين فاعل وما بدا
منه فعلوم وقد ينزل ... منزلة المجهول او ذا يبذل

الباب السادس الانشا

يستدعي الانشاء اذا كان طلب ... ما هو غير حاصل والمنتخب
فيه التمني وله الموضوع ... ليت وان لم يمكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخله ... فيه والاستفهام الموضوع له
هل همزة من ما واين ايّا ... كم كيف ايان متى وانى
فهل بها يطلب تصديق وما ... عدا همزة تصوّر وهي هما
وقد للاستبطا او التقرير ... وغير ذا تكون والتحقير
والامر وهو طلب استعلا ... وقد لانواع يكون جائي
والنهي وهو مثله بلا يدا ... والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاغرا ... يجي ثم موقع الانشا
قد يقع الخبر للتفاول ... والحرص او بعكس ذا تامّل

الباب السابع الفصل والوصل

ان نزلت تالية من ثانيه ... كنفسها او نزلت كالعاديه
فصل وان توسط فالوصل ... بجامع ارجح ثم الفصل
بما لكمال اصلها قد سلبا ... اصل وان ترجح محتما

الباب الثامن الايجاز والاطناب

توفية المراد بالناقص من ... لفظ له الايجاز والاطناب ان

بزائد عنه وضرب الاول ... قصر وحذف جملة او جمل

او جزء جملة وما يدل ... عليه انواع ومنها العقل

وجا للتوشيع بالتفصيل ... ثان والاعتراض والتذييل

علم البيان ما به يعرف ... ايراد ما طرقه تختلف

في كونها واضحة الدلاله ... فما به لازم ما وضع له

اما مجازا منه استعاره ... تبني على التشبيه او كنايه

وطرفا التشبيه حسيان ... ولو خياليا وعقليان

ومنه بالوهم وبالوجدان ... او فيهما تختلف الجزآن

ووجهه ما اشتركا فيه وجا ... ذا في حقيقتهما وخارجا

وصفا لحسي وعقلي وذا ... واحدا وفي حكمه او لا كذا

والكاف او كأن او كمثل ... اداته وقد بذكر فعل

وغرض منه على مشبه ... يعود او على مشبه به

فباعتبار كل ركن اقسم ... انواعه ثم المجاز فافهم

مفردا او مركب وتاره ... يكون مرسلا او استعاره

بجعل ذا ذاك ادعا اوله ... وهي ان اسم جنس استعير له

اصلية والا فتابعيه ... وان تكن ضدا تهكميه

وما به لازم معنى وهو لا ... ممتنعا كناية فاقسم الى

ارادة النسبة او نفس الصفه ... او غير هذين اجتهد ان تعرفه

علم البديع وهو تحسين الكلام ... بعد رعاية الوضوح والمقام

ضربان لفظي كتجنيس ورد ... وسجع او قلب وتشريع ورد
والمعنوي وهو كالتسهيم ... والجمع والتفريق والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد ... والجد والطباق والتأكيد
والعكس والرجوع والإبهام ... واللف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق ... والبحث والتعليل والتعليق

الخاتمة في السرقات الشعرية

السرقات ظاهر فالنسخ ... يذم لا ان استطيع المسخ
والسلخ مثله وغير ظاهر ... كوضع معنى في محل آخر
او ينشابهان او ذا اشمل ... ومنه قلب واقتباس ينقل
ومنه تضمين وتلميح وحل ... ومنه عقد والتأنق ان تسل
براعة الاستهلال وانتقال ... لحسن الختام انتهى المقال

ملحة البيان نظم الشيخ المرصفي حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الفقيرُ المرصفيُّ زينُ ... قرَّت بنيل القصدِ منهُ العينُ
حمداً لمن علَّمنا البيانا ... وعن مجاز الحق قد أبانا
وأفضلُ الصلاةِ والسلام ... على النبيِّ المرسلِ التهامي
وآله وصحبه الذينا ... شادوا بصدق العزم هذا الدينا
وبعد فالبيان جلَّ وقعا ... وعمَّ في كلِّ العلوم نفعا
وهذه ارجوزة وجيزه ... فيها حوت اصوله العزيزه
سميتها ملحة البيانِ ... أرجو بها انتفاع كل عاني

ملحة البيان نظم الأديب زين المرصفي

سعدية

علم البيان حده للقاصد — علم به ايراد معنى واحد

بطرق كثيرة مختلفه — في واضح الدلالة المؤتلفه

وذاك بالدلالة العقليه — ايراده يكون لا الوضعيه

لانه لدى انتفاء الوضع — لم يختلف فهم معنى وضعي

وعند فقد علمه لا يعنى — به افادة لهذا المعنى

ثم المبادي بينهم مشهوره — وفي صدور كتبهم منشوره

باب الحقيقة والمجاز

حقيقة لفظ به المراد — يعنى بلا علاقة تراد

وقل مجاز اذ بها يفاد مع — قرينة بنصبها الاصل امتنع

وقسموا كلا الى الشرعي — واللغوي ثمت العرفي

ورجحوا اشتراط سمع النوع في — علاقة كما بوضع يكتفي

والاصل نقل اللفظ عن حقيقي — وعن مجاز جاز في التحقيق

وينبني ايضا على الكنايه — وقاسها عليه في العنايه

وقد اتى كل بلحظ واسطه — تكون بين المعنيين رابطه

كيا بني آدم قد انزلنا — فبين ذا وذاك فرق يعنى

وقد رأى استاذنا امتناعه — والبعض منهم حاول اندفاعه

واستظهر الفقير في الاغصان — تفصيله باجمل البيان

وفرقوا بين المجاز والكذب — بما من التأويل فيه قد نصب

والاستعارة ومرسل قسم — والكل منهما باب قد علم

باب المجاز المرسل

وَمرسل له علاقات أتت ... تسعا وعشرا في أصح ما ثبت

ورجحوا اعتبارها من أصل ... لا من مجاز بل ولا من كل

فلازمية كقصد الشمس ... من ضوئها والعكس مثل العكس

آلية كالسن في الاثنية ... ومبدل كالدم في معنى الدية

وبدل نحو القضا في الادا ... لكن بغير ما بأي وردا

وسببية مسببية ... كالغيث في نبت وعكس يثبت

جزئية كلية كالعين في ... ربيئة واصبع في طرف

ثم اعتبار ما مضى كاليتم ... لمن تبدى بالغا للحلم

والأول نحو الخمر في معنى العنب ... وقيل بل ذا آلفة كما وجب

حالية كرحمة في الجنة ... وعكسها نحو سؤال القرية

كذا عموم نحو لفظ الناس في ... أم يحسدون الناس في القول الوفي

والعكس كالضاحك للإنسان ... بالفعل لا بقوة وشان

ومطلق كعالم في عامل ... وعكسه كعالم من عاقل

تجاور كالعلم جا في النطق ... لأنه مجاور في الذهن

كذا التعلق الذي تحققا ... في مصدر مع الصفات مطلقا

وما أتى في بعضها مع بعض ... ودرجها في غيرها ذو نقض

واعتبروا الملحوظ في علائق ... وعند جهل فاعتبر للائق

مرشحا مجردا ومطلقا ... يأتي وفي الأعلام قد تحققا

على الأصح وهو أيضا أصلي ... وتنتحي حسب نص النقل

باب الاستعارة

وما به لوحظت المشابهة ... علاقة كالسبع فيمن شابهه

فهو

فهو استعارة ومبناها على … تناسي التشبيه بها قد انجلى

لذاك ما ينبي عن التشبيه … يمنع من قول تكون فيه

والشرط أن المستعار كلي … يشمل ما شبه عند الجل

وقيل بل يكفي ادعا العينيه … فيها فيستعار ذو الجزئيه

كالعلم الشخصي والجمهور قد … قالوا بها فيما له وصف يرد

وجوزوا تعدد القرينه … إن تك عن تجوز مبينه

وربما تكون من معاني … مجموعها محقق البيان

وقسموا تلك لتصريحيه … وما تسمى عندهم مكنيه

فالمستعار إن يكن مذكورا … في نظمها اي لفظا او تقديرا

فسمه بالاولى واما الثانيه … فعكسها وما تراها تاليه

كلاهما منقسم لأصلي … وتبعي في صريح النقل

فالمستعار إن حوى الكليه … وليس مشتقا فذي أصليه

كالسبع مع أسامة والقتل … وحاتم على أصح قول

وتبعية تلي المشتقا … ثم اسم فعل حكمها استحقا

ومثله المنسوب والمصغر … واسم زمان ومكان يؤثر

والمبهمات كلها والحرفا … وبعض ذاك الخلف فيه يلفى

كما يطلق لمعنى الحرف قد … جرت وتسري فيه حسبما اطرد

فقدر التشبيه ثم اعتبر … لمطلق في الحرف او المصدر

وخذ من المصدر ما اشتقا … واستعر الحرف الذي اردنا

وخالف العصام هذا القولا … وقال بالتشبيه ليس إلا

باب الاستعارة المكنية

مكنية تشبيهها نفسي ... فليس من أركانه لفظي

سوى مشبه وما قد خصا ... بمستعار إذ عليه نصا

فقيل إنها الذي استعيرا ... ولم يكن في نظمها مذكورا

وذكر ما يخصه قرينه ... عنه لدى اتخاذهم مبينه

واختار هذا المذهب الجمهور ... ورأيهم فيها هو المنصور

وقيل وهو مذهب الخطيب ... وليس فيما قال بالمصيب

بأنها التشبيه أعني المضمرا ... ووسمه بالاسم عن وجه عرا

وقيل إنها هي المشبه ... متحدا مع ما به يشبه

مستعملا فيه بالادعاء ... وذا إلى السكاك ذو انتماء

وتبعية يردها إلى ... قرينة لها وكل علا

وجاز كون لفظ ما قد شبها ... مستعملا في غير معناه بها

فاجتمعت بلفظها المصرحه ... جريا على مذهب من قد رجحه

في مذهب السكاك هذا نظهر ... والجمع في سواه ليس يؤثر

وجوزوا في مفرد أن يجتمع ... مكنيتان وهو عنهم قد سمع

باب قرينتها

هي الذي أثبت للمذكور ... من لازم المحذوف للتذكير

ولفظها مستعمل في الأصل ... وإنما المجاز فيها عقلي

وسميت إذن بتخييليه ... وما أتت إلا مع المكنيه

كذا الذي الجمهور والخطيب ... وإن أبى ما مر عن قريب

وصاحب الكشاف قد أجازا ... إفرادها وجعلها مجازا

فيما لما شبهته يجامع ... وفيه الاستعمال أيضا شائع

كنقض عهد فهي تحقيقيه ... ووافق الجمهور في البقيه
اي عند نفي كونه ملائما ... او لم يكن وصف الشيوع تائما
والسمرقندي اختار ذا التفصلا ... ولم يكن يرضى الشيوع قيلا
وجوز السكاك ان تستعملا ... في محض وهمي بدا مختلا
وافردت لديه عن مكنيه ... مع كونها تدعى بتخييليه
واعتبر الاسبق ان تعددا ... قرينة والثان ترشيح بدا
لذات تخييل او المكنيه ... وفيه بحث رد بالكليه
وجوز الصبان في المصرحه ... الحاقها بهذه الموضحه

باب تقسيم الاستعارة باعتبارات مختلفة

ومذهب السكاك ان ما اتى ... من مشبه حسا وعقلا ثلثا
فمابها تدعى بتحقيقيه ... وان اتى وهما فتخييليه
وما اجتماع الطرفين ممكن ... بها فبالوفاق وصفا تعلن
وهي العناديه ان وصفا حوت ... بالضد والنقيض اي قد ثبت
وسميت بمقتضى المرتبه ... تهكميه وتمليحيه
وسمها عاميه اذ يظهر ... جامع او خاصيه اذ يستتر
وقد يكون داخلا فيما فهم ... من طرفيها وسواه قد علم

باب تقسيمها باعتبار الملائم

اذا غدت للمستعار مفصحه ... عن ماله لايم فالمرشحه
وجردنها ضده عكس واطلقا ... لما اذا عن ذين تخلو مطلقا
وان حوت للاولين فهي في ... مرتبة الاطلاق وعند المقتفي
قيل بل تقضي لسابق وما ... قد زاد بالترجيح عنهم وسما

والابلغ الترشيح فالاطلاق ... اذ ما له بضعفها اعتلاق
ويلحظ الترشيح والتجريد ... بعد قرينة بها تريد
فى المكنية أو تصريح ... ليست من التجريد والترشيح
ومنتهاها لدى التفاوت ... عنه بوصف قوة العلاقة
وجاز أن يبقى على أصل كما ... تجوزوا بهما قد لا يما
واعتبروا نظراله المكنيه ... قرينة إن لم تكن حاليه
كما بتصريحية له تعد ... قرينة لها اذا لفظا ترد

باب المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد ... بكل ما له اعتبرت يقتدى
وسمه استعارة إن كانت ... علاقة التشبيه فيه بانت
وتلك تمثيلية والسيد ... لم يران اللفظ فيها مفرد
وقال سعد الدين يأتى مفردا ... مستشهدا بقوله على هدى
واتفقا على اعتبار الجامع ... والطرفين هيئة فى الواقع
ذات انتزاع من أمور ثم ذى ... لبعض أقسام مضت قد تحتذى
أجزاؤها تبقى على حالتها ... قبل المجاز الآت فى جملتها
وإن فشى استعمالها تسمى ... بمثل ولا يحول عما
وإن يكن يحوى سواها من ... علاقة فما له اسم قد زكن
والبعض سماه المجاز المرسلا ... فلم يكن اسما ورسما مهملا

خاتمة

وأفضل المجاز تمثيليه ... مكنية تلى فتصريحيه
وبعدها المرسل من مجاز ... وهو لما عداه ذو امتياز
وهاك ما قصدته من ملحتى ... فادفع اذا صادفت سهوا بالتى

فقد نظمتها وقلبي في قلق — والعين بالغربة مني في أرق
بموطن الخلافة الاستانه — دار العلا والمجد والمكانه
مع أنني نظمتها في يوم — مع بعض ليلة بجمع القوم
أبوابها عدا كباب الجنه — أرجو بها يمنا تمام المنه
فالحمد لله على التمام — وأفضل الصلاة والسلام
على النبي المصطفى والآل — وصحبه أهله الكمال

تمت هذه الملحة نظما بالقسطنطينية سنه ١٢٨٠ الف ومائتين وثمانين

منظومة آداب البحث للشيخ زين المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجي — من ربه سلوك خير منهج
وبعد حمد مفهم الخطاب — ومرسل الرسول بالصواب
عليه منه أفضل الصلاة — وآله وصحبه الثقات
فهاك نظما خاليا عن غث — ضمنته مهم فن البحث
فقلت راجيا لعون ربي — معتمدا عليه وهو حسبي
ان قلت قولا ذا تمام خبري — اذا نقلت فيه عن معتبر
فيطلب التصحيح للنقل اذا — لم تلتزم فيما نقلته لذا
آو ادعت بطلب الدليل — اذ كان غير واضح ذا القيل
ثم ثلاث للدليل عارضه — منع ونقض مجمل معارضه
فأول جزء الدليل مورده — فان يكن مدللا لا يورده
اذ منعه آت يطلب الدليل — وذاك حاصل وفيه قيل
والمنع يأتي خاليا عن السند — ومعه وهو الذي به اعتمد

فان يكن مساويا فيدفع ... وان يكن اخص ليس ينفع

وبالجواز فيه عقلا يكتفي ... وان اتى قطعا فبالحل صفا

والمنع من قبل الدليل غصب ... وفيه خلف نحوه لا تصبو

والثان ابطال الدليل كله ... بشاهد ينبئ عن قبوله

فان خلا عنه فليس يصغي ... لقول من قرره بل يلغي

لانه مكابر الا اذا ... كان الدليل واضحا لن ينبذا

ولا يجوز النقض بالتطويل ... ونحوه مثل خفاء القيل

الا خفا التعريف عن معرف ... فان فيه النقض ياتي فاعرف

وثالث اقامة الدليل ... على خلاف قول ذي التعليل

فان اراد ذا انتفا المعارضه ... فليات في الخلاف بالمناقضه

اونقضه او بدليل اخرا ... تاتي وفي المقام بحث قررا

والمدعي والنقل ليس منعا ... الا مجازا فادر ما قد وقعا

ثم لدى نهاية المناظره ... وذكر كل منهما ما حرره

فعجز مدعي دعو افحاما ... وسائل في عرفهم الزاما

ثم السؤال ان للاستفسار ... ياتي فليس مذهب النظار

وان يكن للاعتراض فهو في ... ذا الفن مقصود بلا تعسف

وتم ما رمت فجاء وافيا ... بحمد رب العالمين صافيا

ومن يصادف هفوة فليصلحا ... بعد تامل لها وليصفحا

فقد نظمته على استعجال ... مع غربتي عن اهل ذا المجال

والحمد لله مع السلام ... بعد الصلاة للنبي التهامي

محمد وآله والصحب ... ما رنح القمري فوق القضب

منظومة العلامة الطبلاوى فى الاستعارة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقول سبط الناصر الطبلاوى ... منصور الراجى الجنان الثاوى

الحمدُ لله على التوفيق ... لكامل البيان والتحقيق

وافضل الصلاة والسلام ... على النبى المبداء الختام

والآل والصحب ذوى الخفاره ... هذا وقد نظمت الاستعاره

ملخصا اقسامها وحكمها ... فى هذه الابيات فاحفظ نظمها

اعلم اخى لك الاله ارشدا ... الى الهدى ان المجاز المفردا

اعنى بذاك الكلمة المستعمله ... فى غير معنى وضعت اى تلك له

فى الاصطلاح لعلاقة معا ... قرينة معها الحقيقى امتنعا

ان كانت العلاقة المشابهه ... فهى استعارة لمعنى شابهه

او غيرها فهى المجاز المرسل ... وتلك قسمان كما قد فصلوا

اصلية فى اسم الجنس قد جرت ... وتبعية بغيره اتت

اعنى به الحرف وذا اشتقاق ... والقسم هذا ليس باتفاق

ثم الذى له استعير قد قسم ... الى كلام بتحقق وسم

او بتوهم فتحقيقيه ... ذاك وهذا سم تخييليه

والثالث الذى به احتمال ... والاستعارات لها احوال

فتارة يوجد ما يلايم ... وتارة لا يوجد الملايم

فهذه مطلقة تسمى ... نحو رأيت اسدا مع يرمى

وذاك اما ان يكون قد وجد ... فى المستعار منه او له يرد

فذاك ترشيح هى الاولى وقد ... جاء رأيت اسدا له لبد

وذات تجريد تسمى الثانيه | وهي بلاغة لتبن تاليه
والابلغ الترشيح اذ ينبني على | حقيقة ولاستعارة تلا
قصد تقويها به قد تمما | وان يكون مستعارا امما
يلائم الذي به قد شبها | اعني لما يلائم المشبها
يحتمل الوجهين قوله علا | واعتصموا بل المجاز المرسلا

فصل في المجاز المركب

مركب المجاز مثل المفرد | في ذلك المعنى فان لم توجد
فيه علاقة هي المشابهه | ليس استعارة فما قد شابهه
فان تكن فتلك تمثيليه | وهي على تلك لها مزيه

فصل في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية

ان وجد التشبيه ثم ما ذكر | معه سوى مشبه مما اعتبر
وما مشبه به خص وجد | فيه قد استعارة وهي ترد
مكنية بالاتفاق منهم | لكن في المعنى خلافا عنهم
فالمستعار عند من تقدما | لفظ مشبه به يجري لما
شبه في النفس له اشيرا | بذكر لازم ولو تقديرا
في النظم والمختار في الانصاف | هذا عليه صاحب الكشاف
وقيل تشبيه بنفس مضمر | وهو عن الخطيب ايضا يذكر
وبعضهم كلامه قد اشعرا | بانه المشبه الذي جرى
فيما به شبه باد عاء | عينية والاسم ذو خفاء
وجاز في الكلام ان يجتمعا | مكنية وذات تصريح معا

فصل في تحقيق قرينة الاستعارة المكنية وما معه

انّ الذى اعطيته المشبّها ... مما يخصّ ما به قد شبّها

مستعمل فيما له قد وضعا ... وفى ثبوته مجاز وقعا

وذات تخييل تسمّنها ... وليس للكنى انفكاك عنها

وجاز عند صاحب الكشّاف اذ ... تكون تحقيقيّة ومثّلن

بآياته الّذين ينقضونا ... وثمّ غير ذاك ينقلونا

واختير فى قرينة المكنيّه ... اذا انتفى التابع بالكليّه

اى تابع يشبه ما قد ردفا ... لما به شبّه ان يتّصفا

بانه باق على الحقيقه ... وفيه بحث لا ترى تحقيقه

وكان فى الاثبات تخييليه ... مثاله مخالب المنيّه

وان وجد فذاك مستعار ... لذلك التابع والمدار

هنا على طريقة التصريح ... هذا وايضا سمّ بالترشيح

ما زاد فى الطريقة المكنيّه ... من الملايمات للقضيّه

وجاز جعله لتخييليّه ... مرشّحا كذا لتحقيقيّه

هذا ختام ما قصد ناظمه ... والحمد لله ولىّ النّعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذى الاحكام والحكم ... وباعث الخلق بعد الموت والعدم

ثمّ الصلاة على المختار من مضر ... خير النبيّين والاملاك كلّهم

والآل والصحب والاتباع قاطبة ... ومن حذا حذوهم فى كلّ ملتزم

وبعد فاعلم حماك الله من زلل ... مدى البيان اذا ما خطّ بالقلم

بانّنى رمت نظما ما سبقت به ... وان اتى فى كلام القوم كالعلم

لكنّه فى سلوك النثر منتظم ... وقد تقاعس عن ذى فطنة فهم

تلقاه بالبشر والترحيب تحظ به … ولا تكن ضاحكا في جسم منتقم

تجده شمسا اضاءت عن محاسن ما … اخفا عنهم بترجاء كالظلم

فقلت قولا ولكن في الاصول له … اصل تراه يحاكي اعظم الاطم

ان العلاقات خمس ثم يتبعها … عشرون نوعا فكن يا صاح ذا حكم

وقد سبرنا فنون القوم اجمعها … فما راينا سواها قط في الكلم

فالكل والجزء قد قالوا مظنة ذا … ويجعلون اصابعهم لدى صمم

ربيئة القوم عينا لست انكره … فجزؤه قد اتى للكل كالعلم

وما تسبب عن شيء عليك به … غيثا وعيناه من ماء السماء همي

او السما امطرت نبتا وذا سبب … فاصبح القفر مخضرا بلا وهم

واللازمية والاخرى مصورة … بالشمس والضوء لا تهزا بوصفهم

فالجزء ملزوم والاضواء لازمة … فافهم وقيض ولا تترك لمتهم

فشابه الشكل ان شبهت ذا نفر … بصورة نقشت في الحائط الردم

واطلق الرزق في آي الظهار بلا … وصف في القتل قيد ليس بالعجم

وعمم الحكم واقصد بعضه ابدا … واعكسه تلقاه في الابداع ذا سمم

واحذف مضافا وان بعدا مع خطب … وزد على اصل معنى الحكم واحتكم

كمثله ليس شيء في الوجود ولا … في فعله وصفات جل عن مثلهم

وسم بالبقعة السفلى مجاورة … وان زرا او غيرها فاتبع لبعضهم

والاول اني اراني جاء صورته … كالخمر عند عصير التمر والكرم

فلا مراء كلا النوعين ان عصرا … وخمر المزيل العقل باللمم

والاعتبار على ما كان فاعن به … والمال لا تعطه الا لذي حلم

وقول ربي وآتوا لصين خاطبنا … بوصفهم باعتبار الحزن واليتم

خذ المحل واطلق لفظه أبدًا ... على الذى فيه تلقى كل محتشم
فليدع ناديه جاءت مصرحة ... واعكس مثالا لابدا يغنيك عن كلم
أو فاقرا آية الأعراف التى وردت ... أو آل عمران فهى الراح بالرحم
فاوليه بنى آدم وثانيه ... ففى انتفاء نزول الهم بالنعم
وآلة مثلما قد قال والدنا ... لوبه فجاءه الذكر فى الأمم
وابدل الدية الغرا اذا اخذت ... وقل فلان يسيغ الدم كاللقم
والضد قالوا كاطلاق الكريم على ... نوع الحمار اذا ما كان ذا غمم
وعكسه جاء فى التمثيل مشتهرا ... وحذف حرف كثيرًا جاء كالسهم
ومثله لغة فى كل ما ذكروا ... وقس ولا تك عن اقوالهم بعمى
وان ترد بحبيب لعبد خالقه ... وان اتى الخلق كالمخلوق فاحتكم
وقل علاقته فى الحكم ظاهرة ... وهى التعلق يا من خص بالحكم
وان اتاك لدى الاشياخ وقت شيع ... لكل فرد وعم الحكم فالتزم
طريقة القوم وانظر ما اسم علقته ... فانها اتحدت مع بعض منتظم
وكل ذلك جار فى مظنته ... الا الزيادة والنقصان فى الكلم
اذ ليس يصدق تعريف المجاز على ... كليهما فاجتهد وافهم لمرتسم
فبينه وهما قطعا منافرة ... فكيف حذف واعمال بلا اتهم
لكن يقالان والقيدان تلوهما ... كما حكوه اولوا الأفهام والهمم
وقد نبعت ونفسى غير راضية ... خوفا بتداعى وداء غير منحسم
فخذ جواهر عقد صاغها بطل ... جنح الظلام ولونا لليل كالدهم
فلا تعبها اذا ما حك جوهرها ... فهى الخلاصة من نثر بلا زعم
وانقد دراهمها فهما يناسبها ... بمنقد المجتهد اذ نجا وعن التهم

ثم الصلاة كذا التسليم يصحبها ... على الذي فاق كل الخلق في الكرم

والآل والصحب ما غنت مطوقة ... على الغصون وما ابتلت من النعم

منظومة السجاعي في الاستعارات

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لربي خالق الحقيقة ... كذا المجاز منزل الشريعة

ثم صلاة للرسول الهادي ... وآله وصحبه الأمجاد

وبعد فالمجاز فن معتبر ... من أجل ذا نظمت شيئًا مختصر

إن المجاز كلمة مستعمله ... في غير موضوع له مفصله

حوى قرينة وسم مرسلا ... إن كان عن قصد تشابه خلا

فإن تجد تشابها فلتحكما ... عليه باستعارة فلتفهما

إن تكن اسمًا غير مشتق فذي ... أصلية أو لا فتبعًا خذي

صفها بتحقيق إذا ما حققا ... حسًّا وعقلا ما نقلته الما

وسم بالتخييل ما تخيلا ... معناه كالأظفار للموت اعتلا

وكل ما يناسب المشبها ... به فترشيح بليغ ذو بها

وفي مجاز واستعارة يجي ... كذاك تشبيه له فادرج

وسم بالتجريد ما قد ناسبا ... مشبهًا أولا فالإطلاق ابا

بعد التمام فاعتبر تجريدا ... وهكذا ترشيح استفيدا

ترشيحهم حقيقة مجازا ... إجراؤهم بلفظه المجازا

مركب المجاز مثل المفرد ... وسم بالتمثيل مفردًا قد

وغيره هو المجاز الخالي ... عن أن تسميه فلا تبالي

واحذف لدى كناية مشبها ... به لدى مختار أرباب النهى

وذكر لازم قرينة له ... وقيل تشبيه أو المشبه

وذكر

وذكره بلفظه الموضوع ... ليس بواجب بنص روعي
وكلما يذكر للمشبه ... قرينة حقيقة عند البهي
وإنما المجاز في الإثبات ... واختر لتفصيل عن الثقات
إن لم يكن رادف ذا المشبه ... مثل مشبه به فإنه
يكن حقيقيا وإلا فاجعلا ... به استعارة كنقض نقلا
وجاز أن تكون تحقيقية ... وضمنوا التخييل بالوجهية
ما كان أقوى في تعلق جعل ... قرينة سواه ترشيح نقل
والحمد لله على ما قد هدى ... مع السلام للنبي أحمدا
وآله وصحبه الأئمة ... ومن قفاهم من جميع الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع ... والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الإقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الأهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق إليه مشتكى حزني ... ولا أنيس إليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي ... ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما ... ألقى ركابي ولج الركب في عذلي
أريد بسطة كف أستعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الكرى عن ورد مقلته * والليل يغري سوام النوم بالمقل

والركب ميل على الاكوار من طرب * صاح وآخر من خمر الكرى ثمل

فقلت ادعوك للجلى لتنصرني * وانت تخذلني في الحادث الجلل

تنام عيني وعين النجم ساهرة * وتستحيل وصبغ الليل لم يحل

فهل تعين على غي هممت به * والغي يزجر احيانا عن الفشل

اني اريد طروق الحي من اضم * وقد حماه رماة من بني ثعل

يحمون بالبيض والسمر اللدان به * سود الغدائر حمر الحلي والحلل

فسر بنا في ظلام الليل معتسفا * فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل

فالحب حيث العدا والاسد رابضة * حول الكناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت * نصالها بمياه الغنج والكحل

قد زاد طيب احاديث الكرام بها * ما بالكرائم من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد * حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن انضاء حب لا حراك بهم * وينحرون كرام الخيل والابل

يشفى لديغ العوالي في بيوتهم * بنهلة من غدير الخمر والعسل

لعل المامة بالجزع ثانية * يدب منها نسيم البرء في علل

لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت * برشقة من نبال الاعين النجل

ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني * باللمح من خلل الاستار والكلل

ولا اخل بغزلان اغازلها * ولو دهتني اسود الغيل بالغيل

حب السلامة يثني عزم صاحبه * عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فان جنحت اليه فاتخذ نفقا * في الارض او سلما في الجو فاعتزل

ودع غمار العلى للمقدمين على * ركوبها واقتنع منهن بالبلل

رضي

رضي الذليل بخفض العيش مسكنه … والعزّ عند رسوم الأينق الذلل

فادرأ بها في نحور البيد جافلة … معارضات مثاني اللجم بالجدل

إنّ العلا حدّثتني وهي صادقة … فيما تحدّث أنّ العزّ في النقل

لو أنّ في شرف المأوى بلوغ منى … لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل

أهبت بالحظّ لو ناديت مستمعاً … والحظّ عنّي بالجهّال في شغل

لعلّه إن بدا فضلي ونقصهم … لعينه نام عنهم أو تنبّه لي

أعلّل النفس بالآمال أرقبها … ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

لم أرتض العيش والأيام مقبلة … فكيف أرضى وقد ولّت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها … فصنتها عن رخيص الأصل مبتذل

وعادة النصل أن يزهو بجوهره … وليس يعمل إلّا في يدي بطل

ما كنت أوثر أن يمتدّ بي زمني … حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

تقدّمتني أناس كان شوطهم … وراء خطوي لو امشي على مهل

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا … من قبله فتمنّى فسحة الأجل

وإن علاني من دوني فلا عجب … لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر … في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

أعدى عدوّك أدنى من وثقت به … فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فإنّما رجل الدنيا وواحدها … من لا يعوّل في الدنيا على رجل

وحسن ظنّك بالأيام معجزة … فظنّ شرّاً وكن منها على وجل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت … مسافة الخلف بين القول والعمل

وشان صدقك عند الناس كذبهم … وهل يطابق معوجّ بمعتدل

إن كان ينجع شيء في ثباتهم … على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارداً سؤر عيش كله كدر ... أنفقت صفوك في أيامك الأول

فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وأنت يكفيك منه مصة الوشل

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه إلى الأنصار والخول

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل

ويا خبيراً على الأسرار مطلعاً ... اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لأمر إن فطنت له ... فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

بسم الله الرحمن الرحيم

أقيموا بني أمي صدور مطيكم ... فإني إلى قوم سواكم لأميل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى ... وفيها لمن خاف القلى متعزل

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ ... سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس ... وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

هم الأهل لا مستودع السر ذائع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

وكل أبي باسل غير أنني ... إذا عرضت أولى الطرائد أبسل

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ... بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

وما ذاك إلا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل

وإني كفاني فقد من ليس جازياً ... بحسنى ولا في قربه متعلل

ثلاثة أصحاب فؤاد مشيع ... وأبيض إصليت وصفراء عيطل

هتوف من الملس المتون يزينها ... رصائع قد نيطت إليها ومحمل

إذا زل عنها السهم حنت كأنها ... مرزأة ثكلى ترن وتعول

ولست بمهياف يعشي سوامه ... مجدعة سقبانها وهي بهل

ولا جباء الهى مرب بعرسه ... يطالعها فى رأيه كيف يفعل

ولا خرق هيق كأن فؤاده ... يظل به المكاء يعلو ويسفل

ولا خالف دارية متغزل ... يروح ويغدو داهنا يتكحل

ولست بعل شره دون خيره ... الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

ولست بمحيار الظلام اذا انتحت ... هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل

اذا الامعز الصوان لاقى مناسمى ... تطاير منه قادح ومفلل

اديم مطال الجوع حتى اميته ... واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

واستف ترب الارض كيلا ترى له ... على من الطول امرؤ متطول

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب ... يعاش به الا لدى وما كل

ولكن نفسا مرة لا تقيم بى ... على الذام الا ريثما اتحول

واطوى على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطة مارى تغار وتفتل

واغدو على القوت الزهيد كما غدا ... ازل تهاداه التنائف اطحل

غدا طاويا يعارض الريح هافيا ... يخوت باذناب الشعاب ويعسل

فلما لواه القوت من حيث امه ... دعا فاجابته نظائر نحل

مهللة شيب الوجوه كأنها ... قداح بكفى ياسر تتقلقل

او الخشرم المبعوث حثحث دبره ... محابيض ارداهن سام معسل

مهرتة فوه كأن شدوقها ... شقوق العصى كالحات وبسل

فضج وضجت بالبراح كأنها ... واياه نوح فوق علياء ثكل

واغضى واغضت واتسى واتست به ... مراميل عزاها وعزته مرمل

شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر ان لم ينفع الشكو اجمل

وفاء وفاءت بادرات وكلها ... على نكظ مما يكاتم مجمل

وتشرب اسار القطا الكدر بعدما ... سرت قربا احناؤها يتصلصل
هممت وهمت وابتدرنا واسدلت ... وشمر مني فارط متمهل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره ... يباشره منها ذقون وحوصل
كأن وغاها حجرتيه وحوله ... اضاميم من سفر القبائل نزل
توافين من شتى اليه فضمها ... كما ضم اذواد الاصاريم منهل
فعبت غشاشا ثم مرت كأنها ... مع الصبح ركب من احاظة مجفل
وآلف وجه الارض عند افتراشها ... باهدأ تنبيه سناسن قحل
واعدل منحوضا كأن فصوصه ... كعاب دحاها لاعب فهي مثل
فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل ... لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول
طريد جنايات تياسرن لحمه ... عقيرته لايها حم اول
تنام اذا ما نام يقظى عيونها ... حثاثا الى مكروهه تتغلغل
والف هموم لا تزال تعوده ... عيادا كحمى الربع بل هي اثقل
اذا وردت اصدرتها ثم انها ... تثوب فتاتي من تحيت ومن عل
فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا ... على رقة احفى ولا اتنعل
فاني لمولى الصبر اجتاب بزه ... على مثل قلب السمع والحزم افعل
واعدم احيانا واغنى وانما ... ينال الغنى ذو البغية المتبذل
فلا جزع من خلة متكشف ... ولا مرح تحت الغنى يتخيل
ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا ارى ... سؤولا باعقاب الاقاويل انمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها ... واقطعه اللاتي بها يتنبل
دعست على غطش وبغش وصحبتي ... سعار وارزيز ووجر وافكل
فأيمت نسوانا وايتمت الدة ... وعدت كما ابديت والليل اليل

وأصبح

وأصبح عني بالغميصاء جالسا … فريقان مسئول وآخر يسأل

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا … فقلت أذئب عس أم عس فرعل

فلم يك إلا نبأة ثم هومت … فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل

فإن يك من جن لأبرح طارقا … وإن يك إنسا ماكها الإنس تفعل

ويوم من الشعرى يذوب لعابه … أفاعيه من رمضائه تتململ

نصبت له وجهي ولاكن دونه … ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل

وضاف أناطارت له الريح طيرت … لبائد عن أعطافه ما ترجل

بعيد غسيل الدهن والفلي عهده … له عبس عاف من الغسل محول

وخرق كظهر الترس قفر قطعته … بعاملتين ليس ظهره يعمل

فألحقت أولاه بأخراه موفيا … على قنة أقعي مرارا وأمثل

ترود الأراوي الصحم حولي كأنما … عذارى عليهن الملاء المذيل

ويركدن بالآصال حولي كأنني … من العصم أدفى ينتحي الكيح أعقل

المعلقات السبعة

المعلقة الأولى لامرئ القيس

بسم الله الرحمن الرحيم

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل … بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها … لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي على مطيهم … يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وإن شفائي عبرة مهراقة … وهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من أم الحويرث قبلها … وجارتها أم الرباب بمأسل

إذا قامتا تضوع المسك منهما … نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة … على النحر حتى بل دمعي محملي

ألا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من كورها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وأرخي زمامه ... ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

أغرك مني أن حبك قاتلي ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وإن تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي عن ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهميك في أعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل

تجاوزت أحراسا عليها ومعشرا ... علي حراصا لو يسرون مقتلي

إذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض أثناء الوشاح المفصل

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل

فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

خرجت بها أمشي تجر وراءنا ... على أثرينا ذيل مرط مرحل

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

هصرت بفودي رأسها فتمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل

مهفهفة

مهفهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل

كبكر المقاناة البياض بصفرة غذاها نمير الماء غير محلل

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل

غدائرها مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كأنبوب السقي المذلل

وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

وتعطو برخص غير شثن كأنه اساريع ظبي او مساويك اسحل

تضئ الظلام بالعشي كأنها منارة ممسى راهب متبتل

الى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواها بمنسل

الا رب خصم فيك الوى رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل

وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل

الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل

فيا لك من ليل كان نجومه بامراس كتان الى صم جندل

وقربة اقوام جعلت عصامها على كاهل مني ذلول مرحل

وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقلت له لما عوى ان شاننا قليل الغنى ان كنت لما تمول

كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

وقد اغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معًا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل
كميت يزل اللبد عن حال متنه ... كما زلت الصفواء بالمتنزل
على الذبل جياش كأن اهتزامه ... إذا جاش فيه حميه غلي مرجل
مسح إذا ما السابحات على الونى ... أثرن الغبار بالكديد المركل
يزل الغلام الخف عن صهواته ... ويلوي بأثواب العنيف المثقل
درير كخذروف الوليد أمره ... تتابع كفيه بخيط موصل
له أيطلا ظبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل
كأن على المتنين منه إذا انتحى ... مداك عروس أو صلاية حنظل
كأن دماء الهاديات بنحره ... عصارة حناء بشيب مرجل
فعن لنا سرب كأن نعاجه ... عذارى دوار في ملاء مذيل
فأدبرن كالجزع المفصل بينه ... بجيد معم في العشيرة مخول
فألحقنا بالهاديات ودونه ... جواهرها في صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة ... دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
فظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسفل
فبات عليه سرجه ولجامه ... وبات بعيني قائما غير مرسل
أصاح ترى برقا أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل
يضيء سناه أو مصابيح راهب ... أمال السليط بالذبال المفتل
قعدت له وصحبتي بين ضارج ... وبين العذيب بعد ما متأمل

على

على قطن بالشيم أيمن صوبه … وأيسره على الستار فيذبل
فأضحى يسح الماء حول كتيفة … يكب على الأذقان دوح الكنهبل
ومر على القنان من نفيانه … فأنزل منه العصم من كل منزل
وتيماء لم يترك بها جذع نخلة … ولا أطما إلا مشيدا بجندل
كأن ثبيرا في عرانين وبله … كبير أناس في بجاد مزمل
كأن ذرى رأس المجيمر غدوة … من السيل والغثاء فلكة مغزل
وألقى بصحراء الغبيط بعاعه … نزول اليماني ذي العياب المحمل
كأن مكاكي الجواء غدية … صبحن سلافا من رحيق مفلفل
كأن السباع فيه غرقى عشية … بأرجائه القصوى أنابيش عنصل

المعلقة الثانية لطرفة بن العبد

بسم الله الرحمن الرحيم

لخولة أطلال ببرقة ثهمد … تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي على مطيهم … يقولون لا تهلك أسى وتجلد
كأن حدوج المالكية غدوة … خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية أو من سفين ابن يامن … يجور بها الملاح طورا ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها بها … كما قسم الترب المغايل باليد
وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن … مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعي ربربا بخميلة … تناول أطراف البرير وترتدي
وتبسم عن ألمى كأن منورا … تخلل حر الرمل دعص له ندي
سقته إياة الشمس إلا لثاته … أسف ولم تكدم عليه بإثمد
ووجه كأن الشمس ألقت رداءها … عليه نقي اللون لم يتخدد
وإني لأمضي الهم عند احتضاره … بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمونٍ كألواح الأران نصأتها ... على لاحبٍ كأنه ظهر برجد
جماليةٍ وجناء تردي كأنها ... سفنجة تبري لأزعر أربد
تباري عتاقاً ناجياتٍ وأتبعت ... وظيفاً وظيفاً فوق مور معبد
تربعت القفين في الشول ترتعي ... حدائق مولى الأسرة أغيد
تريع إلى صوت المهيب وتتقي ... بذي خصل روعات أكلف ملبد
كأن جناحي مضرحي تكنفا ... حفافيه شكا في العسيب بمسرد
فطوراً به خلف الزميل وتارة ... على حشف كالشن ذاوٍ مجدد
لها فخذان أكمل النحض فيهما ... كأنهما بابا منيفٍ ممرد
وطي محالٍ كالحني خلوفه ... وأجرنة لزت بدأي منضد
كأن كناسي ضالة يكنفانها ... وأطر قسي تحت صلب مؤيد
لها مرفقان أفتلان كأنها ... تمر بسلمي دالج متشدد
كقنطرة الرومي أقسم ربها ... لتكتنفن حتى تشاد بقرمد
صهابية العثنون موجدة القرا ... بعيدة وخد الرجل موارة اليد
أمرت يداها فتل شزر وأجنحت ... لها عضداها في سقيف مسند
جنوح دفاق عندل ثم أفرعت ... لها كتفاها في معالى مصعد
كأن علوب النسع في دأياتها ... موارد من خلقاء في ظهر قردد
وأتلع نهاض إذا صعدت به ... كسكان بوصي بدجلة مصعد
وجمجمة مثل العلاة كأنما ... وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد
وخد كقرطاس الشآمي ومشفر ... كسبت اليماني قده لم يجرد
وعينان كالماويتين استكنتا ... بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد
طحوران عوار القذى فتراهما ... كمكحولتي مذعورة أم فرقد

وصادقتا سمع التوجس للسرى … لهجس خفي أو لصوت مندد

مؤللتان تعرف العتق فيهما … كسامعتي شاة بحومل مفرد

وأروع نباض أحذ ململم … كمرداة صخر في صفيح مصمد

وأعلم مخروت من الأنف مارن … عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت … مخافة ملوي من القد محصد

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها … وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي … ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

وجاشت إليه النفس خوفا وخاله … مصابا ولو أمسى على غير مرصد

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني … عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت … وقد خب آل الأمعز المتوقد

فذالت كما ذالت وليدة مجلس … ترى ربها أذيال سحل ممدد

ولست بحلال التلاع مخافة … ولكن متى يسترفد القوم أرفد

فإن تبغني في حلقة القوم تلقني … وإن تلتمسني في الحوانيت تصطد

وإن يلتق الحي الجميع تلاقني … إلى ذروة البيت الشريف المصمد

نداماي بيض كالنجوم وقينة … تروح إلينا بين برد ومجسد

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة … بجس الندامى بضة المتجرد

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا … على رسلها مطروفة لم تشدد

إذا رجعت في صوتها خلت صوتها … تجاوب أظآر على ربع ردي

وما زال تشرابي الخمور ولذتي … وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي

إلى أن تحامتني العشيرة كلها … وأفردت إفراد البعير المعبد

رأيت بني غبراء لا ينكرونني … ولا أهل هذاك الطراف الممدد

الا ايهذا اللائمي شهد الوغى … وان احضر اللذات هل انت مخلدي

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي … فدعني ابادرها بما ملكت يدي

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى … وجدك لم احفل متى قام عودي

فمنهن سبق العاذلات بشربة … كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري اذا نادى المضاف محنبا … كسيد الغضى نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب … ببهكنة تحت الخباء المعمد

كان البرين والدماليج علقت … على عشر او خروع لم يخضد

كريم يروي نفسه في حياته … ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

ارى قبر نحام بخيل بماله … كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما … صفائح صم من صفيح منضد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي … عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة … وما تنقص الايام والدهر ينفد

لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى … لكالطول المرخى وثنياه باليد

يلوم وما ادري على ما يلومني … كما لامني في الحي قرطبن معبد

فما لي اراني وابن عمي مالكا … متى ادن منه ينا عني ويبعد

وايسني من كل خير طلبته … كانا وضعناه الى رمس ملحد

على غير شيء قلته غير انني … نشدت ولم اغفل حمولة معبد

وقربت بالقربى وجدك انه … متى يك امر للنكيثة اشهد

وان ادع للجلى اكن من حماتها … وان ياتك الاعداء بالجهد اجهد

وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم … بشرب حياض الموت قبل التهدد

بلا حدث احدثته وكمحدث … هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

فلو

فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي أو لأنظرني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتد

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند

فذرني وخلقي إنني لك شاكر ... ولو حل بيتي نائيا عند ضرغد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

فأصبحت ذا مال كثير وزارني ... بنون كرام سادة لمسود

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه ... خشاش كرأس الحية المتوقد

فآليت لا ينفك كشحي بطانة ... لعضب رقيق الشفرتين مهند

حسام إذا ما قمت منتصرا به ... كفى العود منه البدء ليس بمعضد

أخي ثقة لا ينثني عن ضريبة ... إذا قيل مهلا قال حاجزه قدي

إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني ... منيعا إذا بلت بقائمه يدي

وبرك هجود قد أثارت مخافتي ... بواديها أمشي بعضب مجرد

فمرت كهاة ذات خيف جلالة ... عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

يقول وقد تر الوظيف وساقها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وقال ألا ماذا ترون بشارب ... شديد علينا بغيه متعمد

وقال ذروه إنما نفعه له ... وإلا تكفوا قاصي البرك يزدد

فظل الإماء يمتللن حوارها ... ويسعى علينا بالسديف المسرهد

فإن مت فانعيني بما أنا أهله ... وشقي علي الجيب يا ابنة معبد

ولا تجعليني كامرئ ليس همه ... كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي

بطيء عن الجلى سريع إلى الخنا ... ذلول بأجماع الرجال ملهد

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الأصحاب والمتوحد

ولكن نفى عني الرجال جراءتي ... عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدي

لعمرك ما أمري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسرمد

ويوم حبست النفس عند عراكها ... حفاظا على عوراته والتهدد

على موطن يخشى الفتى عنده الردى ... متى تعترك فيه الفرائص ترعد

وأصفر مضبوح نظرت حواره ... على النار واستودعته كف مجمد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

المعلقة الثالثة لزهير بن ابي سلمى المزني

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها ... مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقفت بها من بعد عشرين حجة ... فلأيا عرفت الدار بعد توهم

أثافي سفعا في معرس مرجل ... ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

فلما عرفت الدار قلت لربعها ... ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ... تحملن بالعلياء من فوق جرثم

جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم

علون بأنماط عتاق وكلة ... وراد حواشيها مشاكهة الدم

ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن ووادي الرس كاليد للفم

وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... أنيق لعين الناظر المتوسم

كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

فلما وردن الماء زرقاً جمامه ... وضعن عصيّ الحاضر المتخيّم

ظهرن من السوبان ثم جزعنه ... على كل قينيّ قشيب ومفأم

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم

يميناً لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم

تداركتما عبساً وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقد قلتما إن ندرك السلم واسعاً ... بمال ومعروف من القول نسلم

فأصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم

عظيمين في عليا معدّ هديتما ... ومن يستبح كنزاً من المجد يعظم

تعفّى الكلوم بالمئين فأصبحت ... ينجّمها من ليس فيها بمجرم

ينجّمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

فأصبح يجري فيهم من تلادكم ... مغانم شتى من إفال مزنّم

ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة ... وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

فلا تكتمنّ الله ما في نفوسكم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يؤخّر فيوضع في كتاب فيدّخر ... ليوم الحساب أو يعجّل فينقم

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجّم

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر إذا ضرّيتموها فتضرم

فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافاً ثم تنتج فتتئم

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فتغلل لكم ما لا تغلّ لأهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم

لعمري لنعم الحيّ جرّ عليهم ... بما لا يؤاتيهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحاً على مستكنّة ... فلا هو أبداها ولم يتقدّم

وقال سأقضي حاجتي ثم اتقي ‏ ‏ عدوي بألف من ورائي ملجم

فشد فلم يفزع بيوتا كثيرة ‏ ‏ لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

لدى أسد شاكي السلاح مقذف ‏ ‏ له لبد أظفاره لم تقلم

جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ‏ ‏ سريعا والا يبد بالظلم يظلم

رعوا ظمأهم حتى اذا تم أوردوا ‏ ‏ غمارا تفري بالسلاح وبالدم

فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ‏ ‏ الى كلاء مستوبل متوخم

لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ‏ ‏ دم ابن نهيك أو قتيل المثلم

ولا شاركت في الموت في دم نوفل ‏ ‏ ولا وهب منها ولا ابن المخزم

فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه ‏ ‏ صحيحات مال طالعات بمخرم

لحي حلال يعصم الناس أمرهم ‏ ‏ اذا طرقت احدى الليالي بمعظم

كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ‏ ‏ ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ‏ ‏ ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ‏ ‏ ولكنني عن علم ما في غد عم

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ‏ ‏ تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة ‏ ‏ يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ‏ ‏ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ‏ ‏ على قومه يستغن عنه ويذمم

ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ‏ ‏ الى مطمئن البر لا يتجمجم

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ‏ ‏ وان يرق أسباب السماء بسلم

ومن يجعل المعروف في غير أهله ‏ ‏ يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن يعص أطراف الزجاج فانه ‏ ‏ يطيع العوالي ركبت كل لهذم

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ‏ ‏ يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته او نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وان الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ... ومن اكثر التسآل يوما سيحرم

المعلقة الرابعة للبيد بن ربيعة العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

عفت الديار محلها فمقامها ... بمنا تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد انيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب ارزامها
فعلا فروع الايهقان واطفلت ... بالجلهتين ظباؤها ونعامها
والعين ساكنة على اطلائها ... عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كأنها ... زبر تجد متونها اقلامها
او رجع واشمة اسف نؤورها ... كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت اسألها وكيف سؤالنا ... صما خوالد ما يبين كلامها
عريت وكان بها الجميع فابكروا ... منها وغودر نؤيها وثمامها
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا ... فتكنسوا قطنا تصر خيامها
من كل محفوف يظل عصيه ... زوج عليه كلة وقرامها
زجلا كأن نعاج توضح فوقها ... وظباء وجرة عطفا آرامها

حفزت وزايلها السرا كأنها ... اجزاع بيشة اثلها ورضامها

بل ما تذكر من نوار وقد نأت ... وتقطعت اسبابها ورمامها

مرية حلت بفيد وجاورت ... اهل الحجاز فاين منك مرامها

بمشارق الجبلين او بمحجر ... فتضمنتها فردة فرخامها

فصوائق ان ايمنت فمظنة ... فيها وحاف القهر او طلخامها

فاقطع لبانة من تعرض وصله ... ولشر واصل خلة صرامها

واحب المجامل بالجزيل وصرمه ... باق اذا ظلعت وزاغ قوامها

بطليح اسفار تركن بقية ... منها فاحنق صلبها وسنامها

واذا تغالى لحمها وتحسرت ... وتقطعت بعد الكلال خدامها

فلها هباب في الزمام كأنها ... صهباء خف مع الجنوب جهامها

او ملمع وسقت لاحقب لاحه ... طرد الفحول وضربها وكدامها

يعلو بها حدب الاكام مسحج ... قد رابه عصيانها ووحامها

باحزة الثلبوت يربأ فوقها ... قفر المراقب خوفها آرامها

حتى اذا سلخا جمادى ستة ... جزءا فطال صيامه وصيامها

رجعا بأمرهما الى ذي مرة ... حصد ونجح صريمة ابرامها

ورمى دوابرها السفا وتهيجت ... ريح المصايف سومها وسهامها

فتنازعا سبطا يطير ظلاله ... كدخان مشعلة يشب ضرامها

مشمولة غلثت بنابت عرفج ... كدخان نار ساطع اسنامها

فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه اذا هي عردت اقدامها

فتوسطا عرض السري وصدعا ... مسجورة متجاورا قلامها

محفوفة وسط اليراع يظلها ... منه مصرع غابة وقيامها

أفتلك أم وحشية مسبوعة … خذلت وهادية الصوار قوامها
خنساء ضيعت الفرير فلم يرم … عرض الشقائق طوفها وبغامها
لمعفر قهد تنازع شلوه … غبس كواسب لا يمن طعامها
صادفن منها غرة فأصبنها … إن المنايا لا تطيش سهامها
باتت وأسبل واكف من ديمة … يروي الخمائل دائما تسجامها
يعلو طريقة متنها متواتر … في ليلة كفر النجوم غمامها
تجتاف أصلا قالصا متنبذا … بعجوب نقاء يميل هيامها
وتضيء في وجه الظلام منيرة … كجمانة البحري سل نظامها
حتى إذا انحسر الظلام وأسفرت … بكرت تزل عن الثرى أزلامها
علهت تردد في نهاء صعائد … سبعا تؤاما كاملا أيامها
حتى إذا يئست وأسحق حالق … لم يبله إرضاعها وفطامها
وتوجست رز الأنيس فراعها … عن ظهر غيب والأنيس سقامها
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه … مولى المخافة خلفها وأمامها
حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا … غضفا دواجن قافلا أعصامها
فلحقن واعتكرت لها مدرية … كالسمهرية حدها وتمامها
لتذودهن وأيقنت إن لم تذد … أن قد أحم من الحتوف حمامها
فتقصدت منها كساب فضرجت … بدم وغودر في المكر سخامها
فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى … واجتاب أردية السراب إكامها
أقضي اللبانة لا أفرط ريبة … أو أن يلوم بحاجة لوامها
أولم تكن تدري نوار بأنني … وصال عقد حبائل جذامها
تراك أمكنة إذا لم أرضها … أو يعتلق بعض النفوس حمامها

بل أنت لا تدرين كم من ليلة ... طلق لذيذ لهوها وندامها
قد بت سامرها وغاية تاجر ... وافيت إذ رفعت وعز مدامها
أغلي السباء بكل أدكن عاتق ... أو جونة قدحت وفض ختامها
بصبوح صافية وجذب كرينة ... بموتر تأتاله إبهامها
باكرت حاجتها الدجاج بسحرة ... لأعل منها حين هب نيامها
وغداة ريح قد وزعت وقرة ... قد أصبحت بيد الشمال زمامها
ولقد حميت الحي تحمل شكتي ... فرط وشاحي إذ غدوت لجامها
فعلوت مرتقبا على ذي هبوة ... حرج إلى أعلامهن قتامها
حتى إذا ألقت يدا في كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها
أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جرامها
رفعتها طرد النعام وشله ... حتى إذا سخنت وخف عظامها
قلقت رحالتها وأسبل نحرها ... وابتل من زبد الحميم حزامها
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامة إذ أجد حمامها
وكثيرة غرباؤها مجهولة ... ترجى نوافلها ويخشى ذامها
غلب تشذر بالذحول كأنها ... جن البدي رواسيا أقدامها
أنكرت باطلها وبؤت بحقها ... عندي ولم يفخر علي كرامها
وجزور أيسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه أجسامها
أدعو بهن لعاقر أو مطفل ... بذلت لجيران الجميع لحامها
فالضيف والجار الجنيب كأنما ... هبطا تبالة مخصبا أهضامها
تأوي إلى الأطناب كل رذية ... مثل البلية قالص أهدامها
ويكللون إذا الرياح تناوحت ... خلجا تمد شوارعا أيتامها

إِنَّا إِذَا الْتَقَتِ الْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ — مِنَّا لِزَازُ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَا

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا — وَمُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَّامُهَا

فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى — سَمْحٌ كَسُوبُ رَغَائِبٍ غَنَّامُهَا

مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ — وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا

لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ — إِذْ لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى أَحْلَامُهَا

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا — قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَّامُهَا

وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ — أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظِّنَا قَسَّامُهَا

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ — فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُفْظِعَتْ — وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

وَهُمُ رَبِيعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمُ — وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّئَ حَاسِدٌ — أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِئَامُهَا

الْمُعَلَّقَةُ الْخَامِسَةُ لِعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا — وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا — إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ — إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ — عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهِ مُهِينَا

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو — وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو — بِصَاحِبِكِ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكٍّ — وَأُخْرَى فِي دِمَشْقَ وَقَاصِرِينَا

وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَايَا — مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا

قفي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا
قفي نسألك هل أحدثت صرما ... لوشك البين أم خنت الأمينا
بيوم كريهة ضربا وطعنا ... أقر به مواليك العيونا
وإن غدا وإن اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا
تريك إذا دخلت على خلاء ... وقد أمنت عيون الكاشحينا
ذراعي عيطل أدماء بكر ... هجان اللون لم تقرأ جنينا
وثديا مثل حق العاج رخصا ... حصانا من أكف اللامسينا
ومتني لدنة سمقت وطالت ... روادفها تنوء بما ولينا
ومأكمة يضيق الباب عنها ... وكشحا قد جننت به جنونا
وساريتي بلنط أو رخام ... يرن خشاش حليهما رنينا
فما وجدت كوجد أم سقب ... أضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاء لم يترك شقاها ... لها من تسعة إلا جنينا
تذكرت الصبا واشتقت لما ... رأيت حمولها أصلا حدينا
فأعرضت اليمامة واشمخرت ... كأسياف بأيدي مصلتينا
أبا هند فلا تعجل علينا ... وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ... ونصدرهن حمرا قد روينا
وأيام لنا غر طوال ... عصينا الملك فيها أن ندينا
وسيد معشر قد توجوه ... بتاج الملك يحوي المحجورينا
تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدة أعنتها صفونا
وأنزلنا البيوت بذي طلوح ... إلى الشامات تنفي الموعدينا
وقد هرت كلاب الحي منا ... وشذبنا قتادة من يلينا

متى ننقل الى قوم رحانا … يكونوا في اللقاء لها طحينا

يكون ثفالها شرقي نجد … ولهوتها قضاعة اجمعينا

نزلتم منزل الاضياف منا … فاعجلنا القرى ان تشتمونا

قريناكم فعجلنا قراكم … قبيل الصبح مرداة طحونا

نعم اناسنا ونعف عنهم … ونحمل عنهم ما حملونا

نطاعن ما تراخى الناس عنا … ونضرب بالسيوف اذا غشينا

بسمر من قنا الخطى لدن … ذوابل او ببيض يختلينا

كأن جماجم الابطال فيها … وسوق بالاماعز يرتمينا

نشق بها رؤس القوم شقا … ونختلب الرقاب فيختلينا

وان الضغن بعد الضغن يبدو … عليك ويخرج الداء الدفينا

ورثنا المجد قد علمت معد … نطاعن دونه حتى يبينا

ونحن اذا عماد الحي خرت … عن الاحفاض نمنع من يلينا

نجذ رؤسهم في غير بر … فما يدرون ماذا يتقونا

كأن سيوفنا منا ومنهم … مخاريق بايدى لاعبينا

كأن ثيابنا منا ومنهم … خضبن بارجوان او طلينا

اذا ما عي بالاسناف حي … من الهول المشبه ان يكونا

نصبنا مثل رهوة ذات حد … محافظة وكنا السابقينا

بشبان يرون القتل مجدا … وشيب في الحروب مجربينا

حديا الناس كلهم جميعا … مقارعة بنيهم عن بنينا

فاما يوم خشيتنا عليهم … فتصبح خيلنا عصبا ثبينا

واما يوم لا نخشى عليهم … فنمعن غارة متلببينا

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ... نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالحُزُونَا

أَلَا لَا يَعْلَمُ الأَقْوَامُ أَنَّا ... تَضَعْضَعْنَا وَأَنَّا قَدْ وَنِينَا

أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا ... فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الجَاهِلِينَا

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ ... نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ ... تُطِيعُ بِنَا الوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا

فَهَدِّدْنَا وَأَوْعِدْنَا رُوَيْدًا ... مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ ... عَلَى الأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

إِذَا عَضَّ الثِّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ ... وَوَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا

عَشَوْزَنَةً إِذَا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ ... تَشُجُّ قَفَا المُثَقِّفِ وَالجَبِينَا

فَهَلْ حُدِّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ... بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ الأَوَّلِينَا

وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ ... أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ المَجْدِ دِينَا

وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالخَيْرَ مِنْهُ ... زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَا

وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا ... بِهِمْ نِلْنَا تُرَاثَ الأَكْرَمِينَا

وَذَا البُرَةِ الَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ ... بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي المُحْجَرِينَا

وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلَيْبٌ ... فَأَيُّ المَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا

مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ ... تَجُذَّ الحَبْلَ أَوْ تَقِصِ القَرِينَا

وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَارًا ... وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

وَنَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فِي خَزَازٍ ... رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

وَنَحْنُ الحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطٍ ... تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا

وَكُنَّا الأَيْمَنِينَ إِذَا التَقَيْنَا ... وَكَانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا

فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ ... وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا

فآبوا بالنهاب وبالسبايا ... وأبنا بالملوك مصفدينا

إليكم يا بني بكر إليكم ... ألما تعرفوا منا اليقينا

ألما تعلموا منا ومنكم ... كتائب يطعن ويرتمينا

علينا البيض واليلب اليماني ... وأسياف يقمن وينحنينا

علينا كل سابغة دلاص ... ترى فوق النطاق لها غضونا

إذا وضعت عن الأبطال يوما ... رأيت لها جلود القوم جونا

كأن غضونهن متون غدر ... تصفقها الرياح إذا جرينا

وتحملنا غداة الروع جرد ... عرفن لنا نقائذ وافتلينا

وردن دوارعا وخرجن شعثا ... كأمثال الرصائع قد بلينا

ورثناهن عند آباء صدق ... ونورثها إذا متنا بنينا

على آثارنا بيض حسان ... نحاذر أن تقسم أو تهونا

أخذن على بعولتهن عهدا ... إذا لاقوا كتائب معلمينا

ليستلبن أفراسا وبيضا ... وأسرى في الحديد مقرنينا

ترانا بارزين وكل حي ... قد اتخذوا مخافتنا قرينا

إذا ما رحن يمشين الهوينا ... كما اضطربت متون الشاربينا

يقتن جيادنا ويقلن لستم ... بعولتنا إذا لم تمنعونا

ظعائن من بني جشم بن بكر ... خلطن بميسم حسبا ودينا

وما منع الظعائن مثل ضرب ... ترى منه السواعد كالقلينا

كأنا والسيوف مسللات ... ولدنا الناس طرا أجمعينا

يدهدون الرؤس كما تدهدى ... حزاورة بأبطحها الكرينا

وقد علم القبائل من معد ... إذا قبب بأبطحها بنينا

وأنا المطعمون إذا قدرنا … وأنا المهلكون إذا ابتلينا
وأنا المانعون لما أردنا … وأنا النازلون بحيث شينا
وأنا التاركون إذا سخطنا … وأنا الآخذون إذا رضينا
وأنا العاصمون إذا أطعنا … وأنا العارمون إذا عصينا
ونشرب إن وردنا الماء صفوا … ويشرب غيرنا كدرا وطينا
ألا أبلغ بني الطماح عنا … ودعميا فكيف وجدتمونا
إذا ما الملك سام الناس خسفا … أبينا أن نقر الذل فينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا … وماء البحر نملؤه سفينا
حتى إذا بلغ الفطام لنا صبي … تخر له الجبابر ساجدينا

المعلقة السادسة لعنتر بن شداد

المعلقة السابعة لعنتر بن شداد

بسم الله الرحمن الرحيم

هل غادر الشعراء من متردم … أم هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
فوقفت فيها ناقتي وكأنها … فدن لأقضي حاجة المتلوم
وتحل عبلة بالجواء وأهلنا … بالحزن فالصمان فالمتثلم
حييت من طلل تقادم عهده … أقوى وأقفر بعد أم الهيثم
حلت بأرض الزائرين فأصبحت … عسرا علي طلابك ابنة مخرم
علقتها عرضا وأقتل قومها … زعما لعمر أبيك ليس بمزعم
ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم
كيف المزار وقد تربع أهلها … بعنيزتين وأهلنا بالغيلم
إن كنت أزمعت الفراق فإنما … زمت ركابكم بليل مظلم

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا ... وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الْخِمْخِمِ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً ... سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ ... عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ ... سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا ... غَيْثٌ قَلِيلُ الدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ ... فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ ... يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ ... غَرِدًا كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ

هَزِجًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ ... قَدْحَ الْمُكِبِّ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْذَمِ

تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ ... وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ

وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ الشَّوَى ... نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ الْمَحْزِمِ

هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ ... لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمِ

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ ... تَطِسُ الْإِكَامَ بِوَخْدِ خُفٍّ مِيثَمِ

وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الْإِكَامَ عَشِيَّةً ... بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ ... حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ ... حِدْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ ... كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْـ ... ـوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ

هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ ... غَضْبَى اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا ... بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

وكأنّ رُبّاً أو كُحيلاً مُعقَداً ... حشّ الوُقودُ به جوانبَ قمقمِ

ينباعُ من ذِفرى غضوبٍ جسرةٍ ... زيّافةٍ مثلَ الفنيقِ المكدَمِ

إن تُغدِفي دوني القناعَ فإنّني ... طبٌّ بأخذِ الفارسِ المستلئِمِ

أثني عليَّ بما علمتِ فإنّني ... سمحٌ مخالقتي إذا لم أُظلَمِ

وإذا ظُلمتُ فإنّ ظلمي باسلٌ ... مُرٌّ مذاقتُه كطعمِ العلقمِ

ولقد شربتُ من المدامةِ بعدما ... ركدَ الهواجرُ بالمشوفِ المعلَمِ

بزجاجةٍ صفراءَ ذاتِ أسرّةٍ ... قُرِنت بأزهرَ بالشمالِ مُفدَّمِ

فإذا شربتُ فإنّني مستهلكٌ ... مالي وعرضي وافرٌ لم يُكلَمِ

وإذا صحوتُ فلا أُقصّرُ عن ندًى ... وكما علمتِ شمائلي وتكرُّمي

وحليلِ غانيةٍ تركتُ مجدَّلاً ... تمكو فريصتُه كشدقِ الأعلمِ

سبقت يداي له بعاجلِ طعنةٍ ... ورشاشِ نافذةٍ كلونِ العندمِ

هلّا سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ ... إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي

إذ لا أزالُ على رحالةِ سابحٍ ... نهدٍ تعاورُه الكماةُ مُكلَّمِ

طوراً يُجرَّدُ للطعانِ وتارةً ... يأوي إلى حصِدِ القسيِّ عرمرمِ

يُخبرْكِ من شهدَ الوقيعةَ أنّني ... أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنمِ

ومدجّجٍ كرهَ الكماةُ نزالَه ... لا مُمعنٍ هرباً ولا مستسلمِ

جادت له كفّي بعاجلِ طعنةٍ ... بمثقّفٍ صدقِ الكعوبِ مقوَّمِ

فشككتُ بالرمحِ الأصمِّ ثيابَه ... ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

فتركتُه جزرَ السباعِ ينشنَه ... يقضمنَ حسنَ بنانِه والمعصمِ

ومشكِّ سابغةٍ هتكتُ فروجَها ... بالسيفِ عن حامي الحقيقةِ مُعلِمِ

زبدٍ يداه بالقداحِ إذا شتا ... هتّاكِ غاياتِ التجارِ ملوَّمِ

لَمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ ... أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ

عَهْدِي بِهِ مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا ... خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ

فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ ... بِمُهَنَّدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْذَمِ

بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ ... يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ ... حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي ... فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَاعْلَمِي

قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ الْأَعَادِي غِرَّةً ... وَالشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِي

وَكَأَنَّمَا الْتَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايَةٍ ... رَشَإٍ مِنَ الْغِزْلَانِ حُرٍّ أَرْثَمِ

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي ... وَالْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى ... إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الْفَمِ

فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي ... غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ الْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ ... عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمِي

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ ... يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا ... أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ ... وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ ... وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى ... وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا ... قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا ... مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ

ذُلُلٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي ... لُبِّي وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ ... لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما … والناذرين اذا لم القهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما … جزر السباع وكل نسر قشعم

المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

المعلقة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

آذنتنا ببينها اسماء … رب ثاو يمل منه الثواء
بعد عهد لنا ببرقة شما … ء فادنى ديارها الخلصاء
فالمحياء فالصفاح فاعنا … ق فتاق فعاذب فالوفاء
فرياض القطا فاودية الشر … بب فالشعبتان فالابلاء
لا ارى من عهدت فيها فابكى ال … يوم دلها وما يحير البكاء
وبعينيك اوقدت هند النا … ر اخيرا تلوى بها العلياء
فتنورت نارها من بعيد … بخزازى هيهات منك الصلاء
اوقدتها بين العقيق فشخصين بعود كما يلوح الضياء
غير انى قد استعين على الهم اذا خف بالثوى النجاء
بزفوف كانها هقلة ام رئال دوية سقفاء
آنست نبأة وافزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء
فترى خلفها من الرجع والوقع منينا كانه اهباء
وطراقا من خلفهن طراق … ساقطات الوت بها الصحراء
اتلهى بها الهواجر اذ كل ابن هم بلية عمياء
واتانا من الحوادث والانباء خطب تعنى به ونساء
ان اخواننا الاراقم يغلو … ن علينا في قيلهم احفاء
يخلطون البرئ منا بذى الذنب ولا ينفع الخلى الخلاء
زعموا ان كل من ضرب العير … موال لنا وانا الولاء

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا　　أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرَقِّشُ عَنَّا　　عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ

لَا تَخَلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا　　قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ

قَبْلُ مَا الْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَغَيُّظٌ وَإِبَاءُ

فَكَأَنَّ الْمَنُونَ تَرْدِي بِنَا أَرْ　　عَنَ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

مُكْفَهِرًّا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرْ　　تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

أَرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْخَيْلُ وَتَأْبَى لِخَصْمِهَا الْإِجْلَاءُ

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ

أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّو　　هَا إِلَيْنَا تُشْفَى بِهَا الْأَمْلَاءُ

إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةَ فَالصَّاقِبُ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشَمُهُ النَّا　　سُ وَفِيهِ الْإِسْقَامُ وَالْإِبْرَاءُ

أَوْ سَكَتُّمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْمَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا الْأَقْذَاءُ

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدِّ　ثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ النَّا　　سُ غِوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عُوَاءُ

إِذْ رَفَعْنَا الْجِمَالَ مِنْ سَعَفِ الْبَحْرَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا الْحِسَاءُ

ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمْـ　ـنَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ إِمَاءُ

لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجَاءُ

لَيْسَ يُنْجِي الَّذِي يُوَائِلُ مِنَّا　　رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ

مَلِكٌ ضَرَّعَ الْبَرِيَّةَ لَا يُو　　جَدُ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ

كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْذِرُ هَلْ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ

مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِبِيٍّ فَمَطْلُو ... لٌ عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْعَفَاءُ
إِذْ أَحَلَّ الْعَلْيَاءَ قُبَّةَ مَيْسُو ... نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ
فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاضِبَةٌ مِنْ ... كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ
فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّـهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ
إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْـهُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ
لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ ... رَفَعَ الْآلُ شَخْصَهُمْ وَالضَّحَاءُ
أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبَلِّغُ عَنَّا ... عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ انْتِهَاءُ
مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا ... تٌ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ
آيَةٌ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا ... ءَتْ مَعَدٌّ لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءُ
حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ ... قَرَظِيٍّ كَأَنَّهُ عَبْلَاءُ
وَصَتِيتٍ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْهَاهُ إِلَّا مُبْيَضَّةٌ رَعْلَاءُ
فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْـرُجُ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ
وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْمِ ثَهْلَا ... نَ شِلَالًا وَدُمِّيَ الْأَنْسَاءُ
وَجَبَهْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْـهَزُ فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلَاءُ
وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللَّـهُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاءُ
ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ ... وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ
أَسَدٌ فِي اللِّقَاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ ... وَرَبِيعٌ إِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ
وَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ ... بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ
وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْ ... سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ
مَا جَزِعْنَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَلَّـوْا شِلَالًا وَإِذْ تَلَظَّى الصِّلَاءُ
وَأَقَدْنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْـذِرِ كَرْهًا إِذْ لَا تُكَالُ الدِّمَاءُ

وَاتيناهم بتسعةِ امْلا ... لئكرامٍ اسلابهم اغلاءُ
وَولدنا عمرو بن ام اياس ... من قريب لما اتانا الحباءُ
مثلها تخرج النصيحة للقو ... م فلاةٌ من دونها افلاءُ
فاتركوا الطيخ والتعاشي واما ... تتعاشوا ففي التعاشي الداءُ
واذكروا حلف ذي المجاز وما قد ... م فيه العهود والكفلاءُ
حذر الجور والتعدي وهل ينـ ... قض ما في المهارق الاهواءُ
عننا باطلا وظلما كما تعـ ... تر عن حجرة الربيض الظباءُ
اعلينا جناح كندة ان يغـ ... نم غازيهم ومنا الجزاءُ
اَمْ علينا جرى اياد كما نيـ ... ط بجوز المحمل الاعباءُ
ليس منا المضربون ولا قيـ ... س ولا جندل ولا الحذاءُ
ام جنايا بني عتيق فانا ... منكم ان غدرتم البراءُ
وثمانون من تميم بايديـ ... هم رماح صدورهن القضاءُ
تركوهم ملحبين وآبوا ... بنهاب يصم منها الحداءُ
ام علينا جرى قضاعة ام ليـ ... س علينا فيما جنوا انداءُ
ثم جاؤا يسترجعون فلم تر ... جع لهم شامة ولا زهراءُ
لم يحلوا بني رزاح ببرقا ... ء نطاع لهم عليهم دعاءُ
ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهـ ... ر ولا يبرد الغليل الماءُ
ثم خيل من بعد ذاك مع الغلا ... ق لا رأفة ولا ابقاءُ
وهو الرب والشهيد على يو ... م الحيارين والبلاء بلاءُ

تم هذا المجموع بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه

تم

مجموع المتون بحمد الله
وعونه على ذمة ملتزميه
الشيخ حسن [illegible] والشيخ
[illegible] عبد الوهاب كان
الله في عونهما
امين

سنة ١٢٨٧